بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
London - Wednesday, 21 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2976
الاربعاء ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ - ٢١/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٦
PRICE LIST
ثمن العدد



صاروخ ايراني على بغداد وغارات عراقية انتقامية:

خبراء العالم يكذّبون إدعاء التوغل نحو البصرة

بغداد - طهران - واشنطن - نيويورك - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

واصلت القوات العراقية امس تصديها الحاسم لقوات الغزو الايراني على جبهتي القاطع الجنوبي والاوسط، فيما اكد القادة العسكريون العراقيون ان قواتهم تفرض سيطرتها على الموقف، وكذبوا مجددا مزاعم ايران القائلة بتوغل قواتها باتجاه البصرة. وعلى هذا الصعيد، شنت المقاتلات العراقية امس غارات مكثفة على عدد من المدن الايرانية ردا على قصف ايران العاصمة العراقية بصاروخ فجر امس نجم عنه استشهاد عدد من المدنيين.

فقد كذب مسؤول عسكري عراقي كبير المزاعم القائلة بتوغل القوات الايرانية باتجاه مدينة البصرة، ووصفها بانها اقوال باطلة.

واكد العميد الركن قائد قوات محمد بن القاسم ان البصرة ستبقى صامدة وان القوات العراقية مستعدة لسحق كل المحاولات الايرانية في قاطع الفيلق الثالث في الجنوب.

وقال الفريق الركن عبد الستار احمد المعيني قائد الفيلق الثاني ان المخطط الايراني في القاطع الاوسط مني بفشل ذريع، وان القوات الايرانية تكبدت خسائر جسيمة في الافراد والمعدات.

الهجوم ليس مفاجأة

واكد الفريق المعيني ان قوات بدر الكبرى وذو الفقار لم تفاجأ بالهجوم الايراني الاخير وانها وضعت خطة لابادة القوات الغازية وحسم المعركة لصالح العراق.

وتفيد مزاعم طهران ان القوات الايرانية موجودة على بعد ١٧ كيلومترا شرقي البصرة، وتزعم ايران ايضا انها احتلت ثلاث جزر استراتيجية هي بوفاريان وقياز وام الطفيلة التي تربطها جسور صغيرة بجزيرة ام الرصاص التي كان العراق قد اكد انه استعادها.

وطمأن الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح ان القوات العراقية دحرت المحاولات الايرانية في اختراق الحدود الدولية وان القوات العراقية تواصل صمودها وتصديها.

وقد شنت الطائرات العراقية امس غارات مكثفة على اربع مدن عراقية هي قم وهمذان وتبريز واصفهان، ودكت الطائرات اهدافها، ردا على قصف ايران للعاصمة العراقية بصاروخ «ارض - ارض» هو الخامس من نوعه منذ الثامن من الشهر الحالي.

ونجم عن الصاروخ الذي اطلق في الساعة الثانية عشرة والنصف بتوقيت جرينتش مقتل عدد من المدنيين الابرياء، وزعمت ايران ان الصاروخ استهدف مقر قيادة حزب البعث الاشتراكي الحاكم، فيما قالت بغداد ان الصاروخ وقع على منطقة سكنية آهلة بالمدنيين.

وقد بعثت الحكومة العراقية امس برسالة الى مجلس الامن الدولي ابلغته فيها اصرار ايران على مواصلة قصف المناطق السكنية.

وفي واشنطن، قال مسؤولون امريكيون امس ان القوات الايرانية لم تحرز اي مكاسب جديدة في هجماتها المتعددة ضد مدينة البصرة العراقية، واكد هؤلاء ان الايرانيين لايزالون على بعد ١٦ كيلومترا عن المدينة ولم يعبروا نهر الجاسم الذي زعمت طهران ان قواتها عبرته يوم الاثنين الماضي.

واكد المسؤولون الامريكيون «الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم» في مقابلة مع وكالة «رويتر» ان القوات العراقية الرئيسية شرقي البصرة بين الايرانيين والمدينة وان القوات الايرانية لم تبلغ بعد خطوط الدفاع العراقية الرئيسية.

استبعاد مزاعم ايران

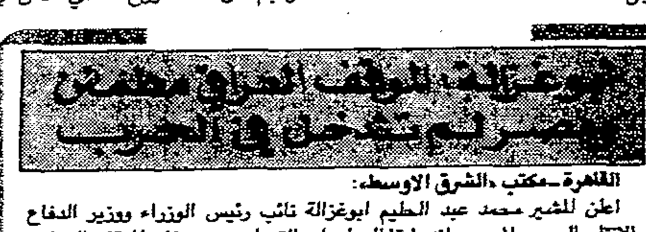
وفي لندن، نقلت صحيفة «التايمز» البريطانية امس عن خبراء ودبلوماسيين هنا تشكيكهم بالمزاعم الايرانية التي تحدثت عن تقدم القوات الايرانية الى مسافة ٥٠٠ ياردة من مدينة البصرة العراقية الجنوبية واعتبروا تلك «امرا صعب التصديق والاحتمال».

وقال هؤلاء الدبلوماسيون والخبراء طبقا للصحيفة ان القوات الايرانية قد فشلت فشلا ذريعا في اختراق الدفاعات العراقية في شرق البصرة بالرغم من انها منيت بخسائر بشرية ضخمة للغاية.

واضافت ان القوات الايرانية المهاجمة خسرت عشرات الالاف من الجنود في هجومها الذي شنته في جبهة الحرب الجنوبية.

وفي بون، اعرب احد خبراء معهد الدراسات الاستراتيجية اللندني في البرنامج الاخباري المفصل في القناة الثانية من التلفزيون الالماني عن شكه في صحة الانباء المروجة عن احراز انتصارات ايرانية خلال الحملة الاخيرة على البصرة.

وقال هاينو كويتس ان المعلومات المتوفرة لدى المعهد تفيد ان اكثر من ٨٠ الف جندي ايراني شاركوا في معركة البصرة ولم يبق منهم سوى ما بين ٣٠ الى ٣٥ الفا.



ابوغزالة: الموقف العراقي مطمئن ومصر لم تتدخل في الحرب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري انه طبقا للمعلومات التي لدى مصر فان الموقف العراقي لا بأس به وبحالة جيدة ومطمئنة وذلك رغم ما يشاع عن اختراقات او تقدم الجانب الايراني نحو البصرة.

واعرب عن شكه في ان يكون الجانب الايراني قادرا على الاستيلاء على البصرة، مشيرا الى ان الموقف العراقي ثابت وقوي وانه في كل الحروب هناك انباء تتردد عن خطورة الوضع على الجبهة كنوع من الحرب النفسية.

واضاف المشير ابوغزالة في تصريحات له امس بعد حضوره حفل تخريج دفعة في كلية الضباط الاحتياط بمنطقة فايد: «انه طبقا للمعارك العسكرية فان كل الحروب تشهد لحظات حرجة، ووصف هذه اللحظات بانها لا تحسم المعركة، وان العراق سينجح في تدمير الثغرة التي تمت على شط العرب وان المسألة مسألة وقت».

ووصف ابو غزالة العلاقات العسكرية بين مصر والعراق بانها علاقات ممتازة وان مصر تلبي كل طلبات العراق من الاسلحة والعتاد، وقال ان العراق لم يطلب سلاحا اضافيا من مصر لمواجهة الهجوم الايراني الاخير، كما ان العراق لم يطلب تدخلا مصريا لمواجهة الهجمات الايرانية.

واكد ان مصر لا ترسل جنودها الى القتال في اي مكان او التورط في عمليات قتالية، غير انه عندما تطلب احدى الدول العربية معاونة فاننا نرسل الخبراء من الضباط والقادة وضباط الصف للتدريس والتدريب في المعاهد العسكرية.

كما نفى وزير الدفاع المصري ما نشرته جريدة «دير شبيجل» الالمانية عن قيام مصر بالتعاون مع الولايات المتحدة بالتدخل لصالح العراق او انه قد بحث ذلك مع قائد القوات البحرية الامريكية الذي زار مصر في الاسبوع الماضي.



جندي عراقي من قوات الفيلق الثاني في القاطع الاوسط يؤدي فريضة الصلاة فيما بين المعارك، وتبدو مجموعة من جنود الفيلق في خلفية الصورة وراء استحكاماتهم في هذا القاطع الذي شنت فيه ايران غزوها تحت اسم «كربلاء ٦».

القوات السودانية تعود لجوبا بعد فك الحصار عن بور

المهدي: بدأ مشوار تصحيح مسار الاقتصاد والحل العسكري ليس النهائي في الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت الى مدينة جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي في السودان صباح امس القوات التي شاركت في طلاء الابطال، وهي العمليات العسكرية التي ادت الى فك حصار المتمردين على مدينة بور في نهاية العام الماضي. وجرى للقوات العائدة استقبال شعبي كبير شارك فيه ابناء المنطقة وحاكم الاقليم بالنيابة وقائد المنطقة العسكرية الذي نوه بصمود هذه القوات خلال فترة الاشهر الـ ٢٣ الماضية، مما يؤكد صلابة الجندي السوداني في مواجهة المحن.

وقال المقدم احمد حماد ابو سدر قائد القوات العائدة ان الجنود الذين كانوا محاصرين في مدينة بور قد اقسموا على ان لا يسلموا المدينة المحاصرة الا للقوات المسلحة السودانية وصمدوا لحصار المتمردين الذي دام ٢٣ شهرا.

الاعتراف بالمشاكل

من ناحية ثانية، اعلن السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني ان الحكومة بدأت مشوار تصحيح مسار الاقتصاد السوداني رغم ان الذي نفذ حتى الان لا يرقى لمستوى تطلعات الجميع.

واشار الى انه تم رد الثقة للاقتصاد السوداني لدى الاوساط العالمية، واكد على ضرورة متابعة الانجازات ومعالجة المشكلة ابتداء بالاعتراف بها.

وكان السيد المهدي يتحدث في لقاء شعبي بمدينة حلفا الجديدة مساء امس الاول بمناسبة افتتاح المطاحن الجديدة ومصنع العلف التابع لها.

واضاف ان العلاقة الحالية بين احزاب الحكومة تمثل علاقات تفاهم ومودة وانسجام تام، وقال ان الدليل على ذلك هو ان مجلس الوزراء وبعد مضي ٨ اشهر على تشكيله لم يضطر للتصويت الا على امر واحد، وحتى اختلاف الوزراء في هذا الامر لم يكن على اساس حزبي، وانما على اساس موضوعي.

واكد المهدي ان السياسة الخارجية السودانية الآن تقوم على اساس العلاقات السوية مع كل دول العالم ويستطيع السودان ان يؤكد بانه قطر يمتاز بحرية القرار الوطني والاتصال الودي مع كل الدول ويتجه نحو حسن الجوار مع كل جيرانه على اساس تأمين وترسيخ السلام العالمي ولا يستثني من ذلك الا اسرائيل وجنوب افريقيا.

نزيف الدم في الجنوب

واكد ان السودان انتهى الان من عهد التبعية التي كانت موجودة في السابق، واشار الى نزيف الدم في جنوب السودان بقوله ان السودان هو الاول الان من حيث كفالة الحريات وكفالة الكرامة للمواطن في افريقيا، كما انه هو الاول من حيث الاعتراف في المشاكل القومية والاعتراف بحلها سلميا.

وتساءل: لماذا يحمل السلاح ضد هذا النوع من النظم اذ لا بد ان لمن يحمله مصلحة لجهة اجنبية، وان هؤلاء الذين يحملون السلاح سودانيون بالوجه ولكنهم بالقلب والعقل اجانب.

وتساءل السيد المهدي: لمصلحة من تزداد الفجوة بين الشمال والجنوب؟ واكد ان الحكومة كانت ومازالت تعمل جاهدة للقضاء على التمرد وان القوات المسلحة السودانية استطاعت ان تستلهم زمام المبادرة في العمل العسكري في كل المجالات ولكن لا تعتقد ان الحل العسكري هو الحل النهائي وهذا امر اتفق عليه كل السودانيين.

وعلى الصعيد ذاته يواصل رئيس الوزراء زياراته الاقليمية حيث يتوجه اليوم الى اقليم كردفان حيث يلقي كلمة في مؤتمر الامن الغذائي.

الدولار وصل امس الى ٩٠ ليرة لبنانية

بيروت - الوكالات: ارتفع سعر صرف الدولار الامريكي امس في بيروت بشكل مفاجىء حيث وصل الى ٩٠ ليرة لبنانية.

وقد تدخل مصرف لبنان المركزي وطرح كمية محدودة من الدولارات بالسوق المالية مما ادى الى تراجع سعر صرف الدولار ليصل عند الاقفال ببورصة بيروت ظهرا الى ٨٧,٥ ليرة لبنانية.

البيت الأبيض: كيسي لم يكذب ولجنة تاور تحاور ريجان قريبا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سيجتمع مع اعضاء «لجنة تاور» التي تحقق في فضيحة ايران جيت، في المستقبل القريب للرد على اسئلة اللجنة عن دور الرئيس في الفضيحة، وما يعرفه ولا يعرفه عنها.

ونفى المتحدث باسم البيت الابيض، ما نسب الى مسؤولين كبار في الادارة من تصريحات قالوا فيها ان الرئيس رفض طلب اللجنة عقد اجتماع معه لاستجوابه عن دوره في الفضيحة وتطوراتها، واكد ان اجتماع الرئيس مع اللجنة ليس شهادة منه او تحقيقا معه او استجوابا له - حسب قوله - وانما ستطرح عليه اسئلة سيرد عليها. وقال: انني لا ادري من اين جاءت تصريحات المسؤولين هذه.

وقال المتحدث البيت براشير ان الرئيس سيجتمع مع مساعديه ومستشاريه في الادارة والبيت الابيض لمراجعة تطورات الفضيحة قبل الاجتماع مع اللجنة.

ورفض الاجابة عما اذا كان هذا الاجتماع سيطيل فترة عمل اللجنة وانها لن تتمكن من نشر تحقيقاتها عن الفضيحة في نهاية الشهر الحالي كما هو مقرر.

وعن موعد ادلاء الرئيس بشهادته امام الكونجرس قال: ان ذلك لم يتحدد بعد. ودافع عن موقف البيت الابيض والمسؤولين في الادارة واكد على ان الرئيس وغيره بذلوا ومازالوا يبذلون كل جهد لاظهار الحقائق على الشعب الامريكي.

ونفى صحة المعلومات التي ذكرت ان وليم كيسي مدير المخابرات المركزية قدم معلومات كاذبة في شهاداته امام لجان الكونجرس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نشرت الجزء الثاني من تقرير لجنة الاستخبارات التابعة للكونجرس عن تحقيقاتها في الفضيحة وجاء فيه ان كيسي قدم معلومات كاذبة في شهاداته، وان الادارة الامريكية تجاهلت تحذيرات كثيرة خلال اشهر تعاملها مع ايران في الفضيحة وان سلسلة من الاخطاء ارتكبت دون اي اهتمام بها.

ومن المتوقع ان تنشر اللجنة تقريرها في غضون اسبوعين كما يتوقع لهذا التقرير ان يحدث ضجة هائلة لما سيتضمن من معلومات لم يكشف عنها من قبل.

واكد المتحدث ان الرئيس ريجان يؤدي عمله كالمعتاد، وانه يقضي ساعتين في مكتبه في البيت الابيض خلال اليوم، لكنه اضاف قائلا: ان الرئيس يمضي وقتا اطول في الراحة والاسترخاء ويقضي هذا الوقت في قراءة التقارير والصحف، والاعداد للخطاب الذي سيلقيه يوم ٢٧ الحالي.

وقد اثيرت في المؤتمر الصحفي امس تساؤلات عن صحة الرئيس وقدرته على العمل، وخاصة حول الاسباب التي تمنع الرئيس من الظهور العلني او عقد مؤتمر صحفي للرد على الاسئلة التي تردد يوميا حول الفضيحة وتطوراتها.

وامتنع المتحدث عن الاجابة على سؤال عما اذا كان الاطباء يطلعون على برنامج عمل الرئيس اليومي او يحددونه له.

مصر تبدأ محادثاتها مع الصندوق الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في القاهرة امس المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولي ورأس الجانب المصري وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور كمال الجنزوري.

وعن الصندوق المدير التنفيذي للصندوق بول شاترنيل والدكتور عبد الشكور شعلان مدير عمليات الصندوق بالشرق الاوسط.

ويتم خلال الاجتماعات بحث القروض التي سيقدمها الصندوق لمصر خلال الفترة المقبلة.

ناظر يلتقي في موسكو بكبار المسؤولين السوفيات

موسكو - وكالات الانباء: اجتمع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط السعودي بالنيابة امس مع وزير التجارة الخارجية السوفياتي بوريس اريستوف.

وتناول البحث في الاجتماع اوضاع السوق النفطية العالمية الراهنة.

كما اجتمع السيد ناظر بعد ظهر امس مع قسطنطين تاتوشيف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية التابعة لمجلس الوزراء السوفياتي.

وكان الوزير السعودي قد وصل الى موسكو ليلة امس في اطار جولته التي بدأها بزيارة لمصر وتشمل كذلك النرويج، وهي الجولة التي تأتي بتكليف من مؤتمر «اوبك» الاخير لشرح اهداف المنظمة الرامية الى تحقيق استقرار اسعار البترول في الاسواق العالمية.

مجلس وزراء الجامعة العربية يجتمع بالكويت لبحث حرب المخيمات

تونس - بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

علم من مصدر دبلوماسي عربي في العاصمة التونسية ان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية قد يجتمع في الكويت على هامش القمة الاسلامية للاستماع الى تقرير اولي من لجنة المساعي الحميدة العربية المكلفة بالعمل على انهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان وزراء الخارجية العرب قد يجتمعون لهذا الغرض اعتبارا من الثالث والعشرين من الشهر الحالي في الكويت وقد يصدرون قرارا باستمرار عمل اللجنة ومواصلتها لمساعيها الحميدة.

وجاء اقتراح عقد هذا الاجتماع في مذكرة بعثت بها منظمة التحرير الفلسطينية الى مجلس الجامعة العربية الذي وجهه بدوره الى الدول المعنية.

وكان الوضع على محاور المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب امس متفجرا وجرت عمليات تراشق بالاسلحة الخفيفة والرشاشة بين المدافعين عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة من جانب وقوات «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب آخر.

واكدت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان ٧ فلسطينيين اصيبوا واعتقلوا في محيط مخيم الرشيدية في صور فيما اتهمت حركة «امل» مرابض المدفعية الفلسطينية المنصوبة في الجبل بقصف الضاحية الجنوبية لبيروت.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

وافقت حكومة جمهورية عربية افريقية على السماح لطرف عربي بايداع مبالغ نقدية قابلة للتحويل في بنوكها الرسمية بضمان البنك المركزي ووزارة الاقتصاد بهذه الجمهورية.

الرئيس التونسي يرعى افتتاح الاجتماع الاستثنائي لاتحاد الشغل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نوه الرئيس الحبيب بورقيبة بعودة منظمة النقابات العمالية «الاتحاد العام التونسي للشغل» الى حظيرة الوطن، وقد رعى الرئيس التونسي أمس حفل افتتاح المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام التونسي للشغل وهو مؤتمر يكرس توحيد هذه المنظمة التي كانت انقسمت في السنوات الاخيرة الى عدة منظمات وتيارات.

ورافق الرئيس التونسي، السيد رشيد صفر رئيس الوزراء وعدد من الوزراء.

وأكد الرئيس التونسي على أهمية المؤتمر الذي يكرس ارجاع المنظمة العمالية الى حظيرة الوطن، مستنكرا ما كان يتجه اليه قادتها السابقون من طبقية بادعائهم بأن «مهام الاعراف والشغالين تختلف ولا تلتقي».

وقال : «انه بعد أن تحطم ذلك الاتجاه يعود الاتحاد والشغالون الى جانب الحزب الاشتراكي الدستوري والوطن ويحدث هذا للمرة الثالثة منذ تأسيس الاتحاد العام التونسي للشغل».

وذكر الرئيس بورقيبة بالظروف التاريخية التي رافقت مولد الاتحاد العام وكيف كان الاتجاه الاسلمي هو العمل في صف واحد من اجل المصلحة العليا للوطن، واعاد الى الاذهان نضال المؤسس الاول محمد علي الحامي الذي ابعدته السلطات الاستعمارية في نهاية الامر عن البلاد فهاجر الى المملكة العربية السعودية حيث قضى بقية عمره.

ثم تحدث عن نضال المؤسس الثاني للاتحاد العام التونسي للشغل الشهيد فرحات حشاد وشرح كيف ناضل الى جانب زعيم الحزب الرئيس الحبيب بورقيبة ودعم الكفاح الوطني بعد ابعاد الرئيس بورقيبة الى طبرق اثر اعتقاله يوم ١٩٥٢/١/١٨.

ودعا بورقيبة المؤتمرين الى التشبث بالاتجاه الوطني ووحدة الصف.

وسيواصل المؤتمر الاستثنائي اعماله اليوم لمناقشة الميثاق النقابي والمصادقة عليه وانتخاب الامين العام الجديد للاتحاد العام التونسي للشغل والمكتب التنفيذي.

وقد ترشح الى الامانة العامة ثلاثة وجوه بارزة هم : عبد العزيز بوراوي الامين العام الحالي والسابق علوش الوجه المعروف في المحافل النقابية العالمية بحكم عضويته في الجامعة العالمية للنقابات الحرة ومشاركته المتواصلة في المكاتب التنفيذية للاتحاد منذ مدة طويلة والحبيب بن عاشور (ليس الحبيب عاشور) وقد تنحصر المنافسة بين بوراوي وعلوش، اما المكتب التنفيذي فقد ترشح لعضويته حوالي ٣٥ نقابيا.

الحكومة الكويتية تقرر اجراء تحقيق في ٣ حرائق صغيرة بالمنشآت النفطية

الكويت ـ كونا : قال بيان صدر عن اجتماع للحكومة الكويتية امس ان الاجتماع الذي عقد بشكل تكميلي اشاد بجهود رجال الامن والاطفاء وباقي الجهات المعنية للسرعة التي تم من خلالها اخماد حرائق شبت في مراكز نفطية كويتية الليلة قبل الماضية.

واضاف البيان ان السلطات المعنية بدأت التحقيق في الحرائق التي شبت في البئر رقم ١٠٧ للنفط في منطقة المقوع وفي مركز تجميع النفط الخام رقم ١٠ في شمال المقوع وفي الجزيرة الصناعية لتصدير النفط في الاحمدي.

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ان المجلس الذي عقد برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح «بحث تفاصيل الحريق الذي شب ليلة أمس في بعض المواقع النفطية جنوبي البلاد وقد استمع المجلس بهذا الصدد الى شرح مفصل من كل من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح ووزير الدولة للشؤون البلدية عبد الرحمن خالد الغنيم عرضا فيه مختلف تفاصيل هذا الحريق والاجراءات التي قامت بها الاجهزة المعنية بهذا الشأن والتي تمكنت خلالها من السيطرة عليه واخماده بعد فترة قصيرة من اندلاعه».

واضاف «ان المجلس اشاد بالجهود التي بذلها رجال الامن والاطفاء وباقي الجهات المعنية وبكفاءة ادائها وبمستوى التنسيق فيما بينها وبالتعاون الذي ابداه المواطنون معها» وقال «ان السلطات المعنية بدأت التحقيق في هذا الحادث».

وكان راديو الكويت نقل في وقت سابق من صباح امس عن مدير عام الادارة العامة للاطفاء قوله انه تم اطفاء ثلاثة حرائق صغيرة شبت في مراكز نفطية كويتية الليلة قبل الماضية.

وقال ان الحرائق شبت في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليلة قبل الماضية (بتوقيت الكويت) وانها وقعت في الاماكن التالية: بئر رقم ١٠٧ للنفط في منطقة المقوع، والجزيرة الصناعية لتصدير النفط، ومركز تجميع النفط الخام رقم ١٠ في شمال المقوع.

واضاف «ان فرق الاطفاء ورجال الشرطة والاجهزة المختصة ومهندسي شركة نفط الكويت قاموا بمكافحة الحرائق وتمكنوا بعون الله من السيطرة عليها واخمادها بصورة نهائية بعد ساعتين من اندلاعها».

المبروك : سنطرح حرب الخليج امام القمة الاسلامية

المنامة ـ واخ : أكد السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي ان جولته الحالية في عدد من الدول العربية تأتي في اطار مبادرة تونس للتشاور بين زعماء هذه الدول حول الوضع في المنطقة وخاصة ايجاد الحلول الكفيلة بحل النزاع في الخليج.

واوضح السيد المبروك في مؤتمر صحافي عقده امس في المنامة ان من اهم المواضيع التي ستطرحها تونس في مؤتمر القمة الاسلامي المقبل الذي سيعقد في الكويت الحرب العراقية ـ الايرانية واصفا إياها بأنها «كارثة» قد حلت في المنطقة.

واعرب السيد المبروك عن امله في ان يخرج الزعماء المسلمون في مؤتمر القمة الاسلامي بنتائج بناءة تزيل الخلافات القائمة وايجاد صيغة ايجابية لحل النزاع الدائر بين العراق وايران، مؤكدا ان تونس على اتصال دائم مع المسؤولين في الدول المعنية.

وذكر في هذا الصدد انه سيجري خلال زيارته المقبلة الى الكويت مشاورات مع كبار المسؤولين هناك لبحث الوضع العربي الراهن وخاصة الوضع في منطقة الخليج.

وحول العلاقات التونسية ـ الفلسطينية اكد وزير الخارجية التونسي ان تونس تدعم وتساند نضال الشعب الفلسطيني، مشيرا الى مشاركة التونسيين في المقاومة الفلسطينية في بداية الحرب عام ١٩٤٨، كما تقوم تونس في دعم النضال الفلسطيني بما لديها من امكانات وتحليل الاوضاع وبذل الجهود الكفيلة بايجاد حلول واقعية للوضع المتدهور.

وفي وقت لاحق وصل السيد المبروك الى الكويت . وكان في استقباله نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد وسفير تونس لدى دولة الكويت السيد عمر الغزالي .

شجون عربية

الفتنة الكبرى

من اكبر الاخطاء التي يمكن ان يقع فيها المؤمن هو ان يكفر انسانا دون اي اسباب شرعية مؤكدة.

والمتتبع للعديد من الصراعات الدائرة الان، يرى ان الصراعات جعلت بعض الذين يحملون البنادق ويلعبون لعبة اشعال نار التوتر ينزلقون الى تكفير اخوان لهم في الاسلام.

ولا يمكن لاي ميليشيا مختلفة مع اخرى او جيش في حالة صراع مع آخر ان يستخدم سيف التكفير هكذا بدون مبرر من اجل اعطاء شرعية زائفة لحربه.

قد نختلف في كل شيء، وقد تستحكم بيننا القضايا، وقد تصل ـ للأسف الشديد ـ الى الصراع بكل انواعه. لكن العار علينا ان نقع في اثم تكفير فئة مؤمنة مسلمة لأنها تخالفنا الرأي والمصلحة.

وقد اتفق معظم الفقهاء على ان تكفير المسلم للمسلم يعتبر من الكبائر، خاصة اذا كان الاخر لم يعلن علانية «شركه» أو خروجه عن دين الاسلام الحنيف.

ولكن تاريخنا الاسلامي شهد في مراحل عدة من عصور تدهوره من استخدم سلاح التكفير من اجل قهر خصومه من الناحية المعنوية اولا توطئة للاجهاز المادي عليهم.

حدث ذلك في عصور التدهور، حينما انشقت الامة على نفسها واخذت تتصارع على مكاسب واراض ودويلات ومطامع شخصية، ونسيت ان رسولها سيد الخلق عليه الصلاة والسلام «مات معدما فقيرا لا يملك الا ثوبه ولا يطمح الا الى نشر كتاب الله وترسيخ هدايته».

وإن يرمي احدنا الآخر بالكفر، فهو يجرده بذلك من كل قيمته المعنوية، وتماسكه الاخلاقي، وادراكه العقلي، وهو بذلك يتهمه بأكبر خيانة يمكن ان يرتكبها انسان، وهي خيانة خالقه الذي اعطاه ارضا ليعيش عليها، وخيرا ليرتزق منه، وكتاب الله كي يهديه.

وقد ادت عمليات التكفير والتكفير المتبادل الى دماء كثيرة في تاريخ الحضارة الاسلامية لو جمعت لصنعت بحرا عظيما يصل ارض المسلمين بالعالم المتقدم.

ان هذه الدماء المهدورة التي نراها تسفك على ارض المسلمين، ولا تسقط قطرة واحدة منها على الاراضي المقدسة في فلسطين، هي ابلغ صورة على حجم الخطر الذي يعترينا ويتهدد تماسك امتنا.

لقد عاش الصحابة الاجلاء ظروفا مشابهة لكنهم استطاعوا ان يضعوا حدودا فاصلة بين «الحقيقة» وبين «الفتنة».

دعونا نتأمل ماذا قال صحابي جليل حينما تعامل مع موقف مشابه.

قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه: «لا اقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان، فيقول هذا مؤمن وهذا كافر».

والعبارة بليغة تشرح نفسها !

عماد الدين أديب

اضراب المجالس المحلية العربية بفلسطين المحتلة

عمان ـ ق.ن.أ: اضربت المجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ امس تضامنا مع مجلس بلدية ام الفحم بسبب امتناع وزارة الداخلية في الكيان الاسرائيلي عن تقديم القروض والمساعدات اللازمة لمعالجة الازمة المالية الخانقة التي تعانيها البلدية.

كما اعلن رؤساء المجالس المحلية احتجاجهم على الاجراءات الاسرائيلية لضم اجزاء من اراضي المجالس القروية والبلدية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ الى المستوطنات الاسرائيلية، اضافة الى استمرار سلطات الكيان الاسرائيلي في هدم منازل المواطنين العرب ومصادرة مساحات شاسعة من اراضيهم بحجة تخصيصها لاغراض عسكرية ولاقامة مناورات وتدريبات عسكرية عليها.

قمة الاسد ـ الجميل تأجلت مرة أخرى
وزير لبناني يزور دمشق اليوم لطلب مساعدة عسكرية لأمن بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

عاد الهدوء تدريجيا الى شوارع واحياء المنطقة الغربية من بيروت امس وانسحب المسلحون من الشوارع واعيد فتح الطريق الدولية بين بيروت والجنوب من جهة وبيروت والبقاع من جهة ثانية واستطاعت قيادتا حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي سحب فتيل انفجار مذهبي واسع كان محتملا جدا بعد الحادث المزدوج الذي وقع ليلة الاحد الماضي في منطقة الاوزاعي ـ خلدة . وشهدت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين بدورها تراشقا محدودا بالاسلحة الرشاشة والمدفعية . واصبح من المؤكد ان القمة الثنائية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل قد ارجئت الى ما بعد مؤتمر القمة الاسلامي المرتقب في السادس والعشرين من الشهر الجاري في الكويت .

وقالت تقارير بيروت امس ان الهدوء عاد الى المنطقة الغربية بعد الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول في دمشق بين وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس «امل» اللذين اكدا الابقاء على التحالف بينهما . فيما اجتمع المسؤولون من التنظيمين في بيروت بحضور مراقبين عسكريين سوريين وقرروا سحب رجالهم واطلاق سراح جميع الاشخاص المختطفين .

وذكرت مصادر مطلعة ان كثيرا من المخطوفين كانوا لا يزالون محتجزين ولكن تعليمات مشددة صدرت من اجل اطلاق سراحهم .

ولم تشهد معظم شوارع المنطقة الغربية منذ صباح امس اي وجود مسلح غير طبيعي لمسلحي «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي مما دفع عددا من المدارس الى فتح ابوابها امام الطلاب بينما قررت مدارس اخرى تأجيل الدراسة الى اليوم، دون ان يؤثر على ذلك انفجار رزمة من اصابيع الديناميت على بعد ١٥٠ مترا من منزل وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص حيث سجل ظهور محدود لمسلحي «امل» في محيط الانفجار .

واكد مصدر امني اعادة فتح الطريق الساحلية بين بيروت الغربية وجنوب لبنان والبقاع والعاصمة السورية وسجل منذ صباح امس ظهور دوريات عسكرية مشتركة لحركة «امل» والحزب التقدمي والمراقبين السوريين لحفظ الامن في المنطقة .

وكانت الطريق الساحلية قد اغلقت منذ مساء الاحد الماضي في اعقاب محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد مصطفى سعد رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» والسيد «ابو هيثم» احد قادة الحزب التقدمي الامنيين .

ويذكر من جانب آخر، ان الوضع الامني على محاور مخيمي بيروت عاد للهدوء عصر امس بعد ان كان انتكس قبل الظهر في محيط مخيم شاتيلا حيث تبادلت المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة اخرى نيران الاسلحة الصاروخية والرشاشات الثقيلة ومدفعية الهاون التي سمعت اصداؤها بانحاء متفرقة من بيروت وضاحيتها الجنوبية .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر وزير الداخلية اللبناني عبد الله الراسي انه سيتوجه اليوم الى دمشق لطلب مزيد من الدعم العسكري السوري لحفظ الامن في بيروت الغربية كما يناقش مع المسؤولين السوريين تفاصيل الخطة الامنية الجديدة التي ستطبق في بيروت الغربية بمساعدة كتيبة من الجنود السوريين .

وقدرت المصادر نفسها عدد افراد القوة السورية المحتمل وصولها لبيروت الغربية بحوالي ١٢٠٠ جندي وضابط بالاضافة الى عدد من الآليات العسكرية، بينما قدرها البعض الاخر بحوالي ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ رجل .

واكدت المصادر ان الخطة الامنية ستشمل جميع احياء بيروت الغربية الرئيسية بما فيها الطريق المؤدية لمطار بيروت .

الى ذلك فقد تأكد امس ان القمة اللبنانية ـ السورية التي كان من المقرر ان ترسخ المصالحة بين الرئيس اللبناني الجميل والرئيس السوري الاسد قد ارجئت مجددا .

وقال كميل شمعون زعيم «الجبهة اللبنانية» ان هذا اللقاء لن يعقد قبل المؤتمر الاسلامي الذي ستبدأ اعماله يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي في الكويت .

وكان بعض المسؤولين اعلنوا عن عقد القمة في بداية الاسبوع الحالي .

وذكرت الصحف اللبنانية الصادرة امس ان الوفد اللبناني الذي عاد مساء امس الاول من دمشق بعد جولة رابعة من المباحثات مع المسؤولين السوريين لم يقرر القيام بزيارة جديدة للعاصمة السورية . وتردد ان السوريين اعربوا عن الامل في مواصلة الاتصالات «ولكن المفاوضات تتعثر عند نقاط خلاف تتعلق بوجه خاص باصلاح النظام السياسي اللبناني» .

من جانب آخر، ادعت اسرائيل امس ان قواتها قتلت ثلاثة من رجال المقاومة خلال اشتباك وقع الليلة قبل الماضية بالقرب من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية .

وقال المتحدث العسكري الصهيوني في تل ابيب ان وحدة اسرائيلية اعترضت مجموعة من الفدائيين متجهين نحو الحدود وعلى مسافة ١٥٠٠ متر فقط من مستعمرة «المنارة»، وفتحت الدورية النار على الفور وعثر فجر امس على جثث ثلاثة رجال .

واضاف المتحدث ان الحادث وقع بالقرب من قرية مركبا اللبنانية غربي منطقة «اصبع الجليل»، وذكر انه تم العثور بالقرب من جثث الرجال الثلاثة على بنادق هجومية وصواريخ من طراز «ار. بي. جي» وذخائر وادوات عسكرية اخرى .

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعلنت انها قتلت اربعة رجال مسلحين ليلة الاحد ـ الاثنين الماضية في منطقة قرب قرية برعشيت .

وجاء من الجنوب، ان قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» خطفت في المنطقة الجنوبية المحتلة اربعة مواطنين من بلدة برعشيت واطلقت النار على مركزين تابعين لقوات الطوارئ الدولية .

وذكرت مصادر امنية ان قوة من هذه الميليشيات دخلت الى احراج بلدة برعشيت الواقعة في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني وخطفت امرأة وثلاثة رعاة واقتادتهم الى داخل ما تسميه اسرائيل «الحزام الامني» .

واضافت ان هذه الميليشيات اطلقت النار من احدى التلال في المنطقة على مركز للوحدة الايرلندية العاملة في اطار القوات الدولية عند مدخل بلدة بيت ياحون المحاذية للشريط الحدودي المحتل .

ونقلت مصادر من ضباط دوليين قولهم ان مركزا للوحدة النيبالية في بلدة كفرا تعرض ايضا لاطلاق نار من تلة باطر حيث تتمركز الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل مما ادى الى خسائر مادية بالموقع .

واوضحت ان احدا من عناصر المركزين الدوليين لم يصب بأذى .

وكانت احدى الدبابات الاسرائيلية اطلقت النار قبل حوالي عشرة ايام على مركز ايرلندي في بلدة برعشيت مما ادى الى مقتل احد الجنود الدوليين والحاق اضرار جسيمة في الموقع الامر الذي حمل قائد القوات الدولية الجنرال جوستاف هوجلند على توجيه اللوم الى القوات الاسرائيلية واتهمها بالعمل على تقويض مهمة القوات الدولية .

وكان العميل انطوان لحد قائد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قد ندد بالجنرال هوجلند وقال في مؤتمر صحافي عقده امس ان مهمة قائد القوة الدولية في الجنوب هي عسكرية لا سياسية ولا يحق له ان يتخذ موقفا ذي خلفيات سياسية .

ودعا [illegible] الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وفنلندا التي ينتمي اليها الجنرال هوجلند الى استدعائه «لاخضاعه لفحوص نفسية للتأكد من مدى اهليته لتحمل المسؤولية» .

وذكرت مصادر دولية ان القوات الاسرائيلية اعتقلت في بلدة رأس الناقورة اللبنانية الحدودية عشرة مواطنين هم حسن عواضة وموسى المليجي وحسن جهير وعباس مهدي وحسن شعيبي وعلي طاهر وحسن علوي وحسن طحيني وديلب عيسى وابراهيم عصموني وجعفر هاشم ويوسف سبليني واقتادتهم الى داخل الاراضي المحتلة .

ولم تكشف المصادر ما اذا كانت وجهت الى اللبنانيين العشرة اية تهمة . وقالت المصادر الدولية ان قوات الاحتلال الاسرائيلية فرضت التجنيد الاجباري على شبان بلدة كفرا واجبار الرافضين على دفع فدية مالية مقدارها ٣٦٠ الف ليرة تدفع سنويا .

واضافت ان قوات الاحتلال لجأت كي تنفذ مطالبها الى منع عدد من العائلات من الدخول الى البلدة او الخروج منها .

وفي بون ، اعلن الناطق باسم حكومة المانيا الغربية فريدهيلم اوست انه قد توفرت لدى حكومة بون معلومات عن وجود علاقة بين اختطاف المواطن الالماني رودولف كورديس يوم السبت الماضي في بيروت وبين اعتقال اللبناني محمد علي حمادة يوم الثلاثاء الماضي في مطار فرانكفورت للاشتباه بأنه له ضلعا في حادث اختطاف الطائرة الامريكية «تي. دبليو. ايه» في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥.

الا ان الحكومة الاتحادية تؤثر الاعتصام بالصمت حرصا منها على حياة كورديس رئيس قسم الشرق الاوسط في مصانع المنتوجات الكيماوية «هوكست» الكائنة في احدى ضواحي مدينة فرانكفورت .

وكانت حكومة واشنطن قد طالبت بتسليم حمادة لتقديمه للمحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية . ووافقت الحكومة الاتحادية مبدئيا على تسليمه ولكن شريطة عدم الحكم عليه بالاعدام .

ولم تعلن حتى الليلة قبل الماضية اي مجموعة مسؤوليتها عن الحادث ، الا ان مجهولا اتصل هاتفيا بالسفارة الالمانية في بيروت وابلغها انه شاهد اختطاف كورديس عقب المرور بقسم الجوازات .

وقد اقفلت السفارة الالمانية في بيروت ابوابها كما اغلقت المدرسة الالمانية والمركز الثقافي الالماني وطولب الرعايا الالمان بمغادرة بيروت الغربية . كما شكلت الحكومة «هيئة ازمات» برئاسة وزير الدولة في ديوان المستشار فولفغانغ شوبيله لمتابعة القضية .

واعلن رسميا ظهر امس ان وزير الخارجية هانس ديتريش جنشر الغى جميع مواعيده المتعلقة بالحملة الانتخابية كي يتفرغ في بون لمتابعة قضية اختطاف المواطن الالماني .

وفي الاطار ذاته تقريبا هددت منظمة غامضة تطلق على نفسها اسم «انصار الله» امس الحكومة الايطالية بارتكاب اعمال ارهابية ضدها وطلبت تحسين ظروف احتجاز اثنين من «اخوانها» في السجون واطلاق سراحهما بسرعة .

الكويت تتابع استعداداتها للقمة الاسلامية
الاجتماعات التحضيرية تبدأ اعمالها اليوم تمهيدا للقاء وزراء الخارجية غدا

الكويت ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :

تبدأ اليوم في الكويت اول الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس المرتقب في السادس والعشرين من الشهر الجاري والذي تابعت الحكومة الكويتية امس بحث الموضوعات المقترح ادراجها على جدول اعماله على ضوء الاتصالات التي تمت مع كبار المسؤولين في الدول العربية والاسلامية.

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بعد الاجتماع التكميلي الذي عقده المجلس امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد «ان المجلس تابع بحث الموضوعات المقترح ادراجها على جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي وناقش الجوانب التفصيلية لهذه الموضوعات على ضوء آخر الاتصالات التي تمت مع كبار المسؤولين في الدول العربية والاسلامية ضمن اطار الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر كما اطلع المجلس على الترتيبات التي تم اتخاذها لاستقبال وفود الدول المشاركة».

وستبدأ صباح اليوم لجنة من كبار المسؤولين في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا في قصر المؤتمرات يستغرق يوما واحدا ويرأسه وكيل وزارة الخارجية رئيس لجنة التنسيق مع الامانة العامة للمنظمة السيد سليمان ماجد الشاهين الذي سيتسلم رئاسة الاجتماع من مندوب المغرب باعتبار المغرب رئيسة الدورة السابقة للمؤتمر.

وستركز اللجنة في اجتماعها على ترتيب وتنظيم جدول الاعمال ودمج الموضوعات المتشابهة للتخفيف من عدد البنود، تمهيدا لرفع الجدول الى وزراء خارجية الدول الاسلامية الذين سيبدأون مؤتمرهم التحضيري يوم غد.

وكان مدير الادارة العربية والاسلامية بوزارة الخارجية المغربية السيد محمد التازي قد ترأس اجتماعات هذه اللجنة في الدورة السابقة.

وقد غادر القاهرة امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري متوجها الى الكويت على رأس وفد مصري لحضور اجتماعات المجلس الوزاري الاسلامي للاعداد لانعقاد القمة.

وأكد الدكتور عبد المجيد في تصريح له قبيل مغادرته ان مشاركة الرئيس حسني مبارك في القمة الاسلامية بالكويت تعكس بصدق حرص مصر التام على النهوض بمسؤولياتها وواجباتها تجاه الدول الاسلامية وعلى نجاح المؤتمر خاصة انه له اهمية كبيرة في هذه المرحلة التي يواجه فيها العالم الاسلامي تحديات عديدة تؤثر على كيانه ومستقبله.

وقال الدكتور عبد المجيد ان وفد مصر يذهب الى القمة الاسلامية بنوايا صادقة وعزم اكيد على دعم المصالح العربية معربا عن امل مصر في ان يتضافر قادة الدول الاسلامية لتكريس جهودهم لمعالجة القضايا الجوهرية ونبذ الخلافات والمنازعات التي تستنزف دماء وطاقات وموارد الشعوب الاسلامية.

وأشار في هذا الصدد الى تأثير الحرب العراقية الايرانية على جو مؤتمر القمة الاسلامي المقبل بالكويت، وقال ان مصر تأمل في انهاء هذه الحرب وتتابع التصعيد الحالي على جبهة القتال وتشعر بالحزن والاسى للخسائر في الارواح.

وأضاف ان مصر تناشد الاطراف المعنية الجلوس الى مائدة المفاوضات، وأشار الى المساعي الايرانية لتأجيل القمة الاسلامية ونقل مكان انعقادها بالكويت. وقال ان مصر رفضت الطلب الايراني وأيدت عقد القمة في الزمان والمكان المحددين لها.

وفي الاطار ذاته وصف راديو القاهرة القمة الاسلامية بأنها قمة غير عادية بكل المفاهيم اذ انها تأتي في منعطف خطير تمر به الدول العربية والاسلامية وتشتعل فيه اكثر من بؤرة في المحيط العربي والاسلامي.

وقال راديو القاهرة في تعليق له امس ان في مقدمة هذه البؤر تلك الحرب الضروس التي تدور رحاها بين العراق وايران والتي استمرت دون هوادة حتى العام السابع بل وازدادت في الفترة الاخيرة اشتعالا بسبب تكثيف الهجمات من الجانب الايراني.

وأضاف الراديو ان الحرب العراقية ـ الايرانية ليست النقطة الساخنة الوحيدة بل هناك العديد من القضايا التي يتبقى العمل بكل الجدية لحلها ومنها بصفة خاصة تلك الحرب التي تشنها حركة «أمل» ضد الفلسطينيين في المخيمات ومشكلة الشرق الاوسط ومنها قضية شعب افغانستان ومنها القضايا الاقتصادية التي تواجه العالمين العربي والاسلامي.

وطالب الراديو في ختام تعليقه العرب اولا ومن اللقاء الاسلامي بأكمله العمل بروح الفريق للوصول الى الحلول المنشودة اذ ان آفة المجتمع العربي اليوم بصفة خاصة هي فرقة كلمة العرب وعدم تمسكهم بمبادئ التضامن العربي.

وفي حديث لوكالة الانباء الكويتية، تمنى السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة العربية ان تضع القمة الاسلامية كل ثقلها وجهودها من أجل التوصل الى برنامج عمل ووسائل فعالة لان تأتي بطرفي النزاع العراقي ـ الايراني الى طاولة المباحثات.

واضاف السيد عمران في رده على سؤال حول انعكاسات التطورات الاخيرة في الحرب العراقية ـ الايرانية على نتائج مؤتمر القمة «انني آمل ان لا تكون هناك انعكاسات سلبية بل نأمل ان تكون هناك انعكاسات ايجابية وان لا تؤثر هذه التطورات على الاطلاق على نجاح هذه القمة حيث ان جميع المعلومات المتوفرة لدينا تشير الى ان جميع الدول الاسلامية مصممة على حضور هذه القمة وعلى اعلى مستوى، كما أمل من هذه القمة المجتمعة قريبا من اصوات الحرب العراقية ـ الايرانية وتشاهد ويلات الدمار وحجم الخسائر التي تنزف من جسم الامة الاسلامية ان تكون حافزا لتضع القمة الاسلامية كل ثقلها ولكي تكرس كل جهودها وكل طاقاتها من أجل التوصل الى برنامج عمل حيث نريد ان نفتش اليوم في القمة الاسلامية عن الوسائل الفعالة والكفيلة بان تأتي بطرفي النزاع الى طاولة المباحثات والى حقن الدم المسلم والحل المستند الى القانون ولن يكون هناك طرف رابح بهذه الحرب لا اليوم ولا غدا».

من جهة أخرى، قال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده امس ان القمة ستبحث الحرب العراقية الايرانية على ضوء التصعيد الاخير الخطير فيها.

وابلغ السيد بيرزاده الذي وصل الى الكويت امس الاول على رأس وفد الامانة العامة للمنظمة الى القمة وكالة الانباء الكويتية ان مسألة البحث عن حل سلمي للنزاع المسلح بين العراق وايران هي عملية مستمرة وان الجهود في هذا الاتجاه متواصلة.

واوضح ان الامر يعتمد على رئيس واعضاء لجنة المساعي الاسلامية الحميدة التي ستناقش مع زعماء الدول الاسلامية في قمة الكويت هذه الحرب الدائرة بين الدولتين المسلمتين «وبالتأكيد ستتوحد الجهود لرؤية ما يمكن عمله في اطار الظروف المستجدة في الحرب».

● ومن جانبه، دعا السيد محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي قادة المسلمين الى التكاتف والتعاون ونبذ الخلافات واسباب الفرقة حتى يكونوا يدا واحدة في ما من شأنه رفعة الاسلام والمسلمين.

وتمنى السيد الحمضان ان يهتم المؤتمرون بتدعيم سبل التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية لما فيها من اثر التعاون والتآخي على المسلمين كافة.

واوضح ان نشاط وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لا يقتصر على الدول الاسلامية وانما في كل مكان من هذا العالم وأينما وجدت جمعيات وأقليات اسلامية واضعة نصب اعينها نشر الاسلام ليكون الانعكاس الحقيقي للسلوك والمعاملة الاسلامية كما يفرضها علينا الدين الحنيف.

● واشاد سفير جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية لدى الكويت السيد ابراهيم عبد الله ابراهيم بالجهود والتجهيزات التي وضعت لخدمة المؤتمر، وقال ان رئيس جمهورية جزر القمر سيترأس وفد بلاده خلال وصوله الى الكويت يوم ٢٥ الشهر الجاري.

واشار الى ان وزير خارجية جزر القمر سعيد كافي سيشارك في الاجتماعات التحضيرية لوزراء خارجية الدول الاسلامية التي ستبدأ اعمالها يوم غد.

وفي مسقط اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله سوف يترأس وفد السلطنة الى الاجتماع الوزاري التحضيري للمؤتمر.

ويرافق الوزير وفد رسمي رفيع المستوى يضم في عضويته كلا من السفير سالم بن حسن المكي رئيس دائرة المؤتمرات والمنظمات الدولية والسفير سعود بن سالم العنزي سفير عمان الدائم لدى الامم المتحدة والسفير عبد الله بن احمد المرهون وسفير السلطنة لدى المملكة العربية السعودية والسفير عبد الله بن محمد الخاروقي سفير السلطنة لدى دولة الكويت والسكرتير الاول السيد يحيى بن سالم الوهيبي مدير مكتب الوزير وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

فانونو ممنوع من استقبال أحد في السجن !



تل ابيب ـ وكالات الانباء : قالت مصادر مطلعة ان السلطات الصهيونية تمنع الخبير الفني النووي موردخاي فانونو من استقبال اي انسان في السجن حاليا.

ويذكر ان فانونو الذي اختطفته المخابرات الصهيونية «الموساد» من روما يواجه تهمة الخيانة العظمى والتخابر مع العدو في زمن الحرب»، وهو ينتظر محاكمته بسبب تسريبه انباء عن الاسرار النووية الاسرائيلية.

وذكرت المصادر ان سلطات السجن منعت الامريكية جودي زيمت صديقة فانونو من زيارته في السجن امس الاول على الرغم من اعطائها الاذن بذلك في وقت سابق. ولم تعط السلطات اي سبب لهذا المنع.

وكان قد تردد في وقت سابق ان فانونو اعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على الممارسات القاسية التي تمارس ضده في السجن.

وفي الصورة، الامريكية جودي زيمت تتحدث للصحافيين بعد منعها من زيارة فانونو.



وزير المالية القبرصي يصل الى صنعاء

● صنعاء ـ وصل الى هنا امس قادما من الرياض كريستوس ناتريليس وزير المالية القبرصي في زيارة للجمهورية العربية اليمنية في نطاق جولته الحالية بعدد من دول المنطقة.

ويجري الوزير القبرصي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تتعلق بسبل دعم التعاون الثنائي، كما ينقل رسالة بهذا الصدد الى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح من الرئيس القبرصي سبيروس كيريانو.

وقد شملت جولة وزير مالية قبرص حتى الان كلا من السعودية وسلطنة عمان.

راشد عبد الله يلتقي السفير السوفياتي

● ابوظبي ـ اجتمع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي امس مع فيليكس نيكولايفتش فيدوتوف سفير الاتحاد السوفياتي لدى دولة الامارات.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة في المنطقة وخاصة اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية وازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والامن في المحيط الهندي بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

الصحف الاردنية تمهد لرفع اسعارها

● عمان ـ نشرت الصحف الاردنية الصادرة صباح امس خبرا مفاده ان ادارات الصحف اليومية الثلاث «الرأي» و«الدستور» و«صوت الشعب» عقدت عدة اجتماعات في الآونة الاخيرة تدارست فيه اوضاعها الاقتصادية في ضوء ارتفاع اسعار الورق والحبر والاقلام والاحماض والمواد الطباعية المختلفة، وكذلك انخفاض قيمة العائدات الاعلانية. وعليه فان الصحف تفكر في زيادة مداخيلها لتستمر في تأدية رسالتها على الوجه الاكمل.

وينتظر ان ترفع الصحف الاردنية سعر نسختها التي تبلغ حاليا (٥٠) فلسا اعتبارا من مطلع شهر فبراير (شباط) المقبل.

اسرائيل تدفع تعويضا لاسرة عربية بالخليل!

● القدس المحتلة ـ دفعت ما تسمى الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة تعويضات قيمتها ٥٠١٤ شيكل (٣٠٣٣٨ دولار) لاسرة عربية في الخليل عن خسائر سببها جنود اسرائيليون.

وذكر المتحدث باسم الادارة الاسرائيلية ان بعض الجنود الاسرائيليين حطموا السخانات الشمسية الموجودة في الطابق الاخيرة لمنزل اسرة عربية اسم عائلتها اسماعيل، وكان هؤلاء الجنود قد وقفوا في الطابق الاخير للمنزل لكفالة امن مستوطنين يهود مقيمين في احد مباني الحي اليهودي القديم في الخليل.

واضاف المتحدث ان الاسرة العربية تقدمت بشكوى ضد هؤلاء الجنود وكسبت الدعوى.

الاحمر يلتقي سفيري الاتحاد السوفياتي وفرنسا

● دمشق ـ اجتمع السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سورية امس مع كل من الكسندر سيركيفتش سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق والان برونيه سفير فرنسا بدمشق كلا على حدة.

وذكر ان الحديث خلال الاجتماعين دار حول الاوضاع والتطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين سورية وكل من الاتحاد السوفياتي وفرنسا في مختلف المجالات.

حواتمة يزور موسكو

● دمشق ـ غادر دمشق امس متوجها الى موسكو السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على رأس وفد من الجبهة في زيارة للعاصمة السوفياتية تستغرق عدة ايام وذلك تلبية لدعوة من القيادة السوفياتية.

واعلن بيان للجبهة الديمقراطية ان حواتمة سيجري خلال زيارته مباحثات مع القيادة السوفياتية تتناول الاوضاع الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية ولاسيما الاوضاع المستجدة فيما يتعلق بحرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفد صيني يزور دمشق

● دمشق ـ يصل الى دمشق اليوم (الاربعاء) وفد رسمي من جمهورية الصين الشعبية برئاسة تشوليانج وزير العلاقات الخارجية في زيارة رسمية للعاصمة السورية تستغرق بضعة ايام.

ويجري الوزير الصيني خلال الزيارة سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتناول الاوضاع الراهنة في المنطقة وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

مبارك يفتتح معرض القاهرة الدولي للكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح الرئيس المصري حسني مبارك امس معرض القاهرة الدولي التاسع عشر للكتاب بمشاركة ٥٧ دولة عربية وأجنبية.

وتفقد الرئيس مبارك اجنحة الدول العربية والاجنبية حيث يعرض ٣٧ مليون و ٧٠٠ الف كتاب في مختلف فروع العلوم والمعرفة يقدمها الف و ٥٠٠ ناشر عربي واجنبي.

وسيطوف المعرض في عدد من المدن المصرية ابتداء من مدينة الاسكندرية التي سيقام فيها يوم ١٥ فبراير (شباط) المقبل.

ومنعت السلطات المصرية اسرائيل هذا العام من المشاركة في المعرض بعد احتجاجات تقدم بها الكتاب والناشرون المصريون والعرب على مشاركة اسرائيل في مرات سابقة في المعرض.

الرئيس الاندونيسي يشكر للسعودية اهتمامها بالحجاج

جاكرتا ـ واس: اعرب الرئيس الاندونيسي سوهارتو عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد على ما تقدمه المملكة من رعاية وعناية للحجاج المسلمين من كل انحاء العالم وخاصة الحجاج الاندونيسيين لكي يؤدوا مناسكهم بكل يسر وسكينة.

وقال الرئيس سوهارتو خلال استقباله امس للقائم باعمال السفارة السعودية بالنيابة لدى اندونيسيا السيد عبد اللطيف حسين سلام ورئيس مؤسسة طواف حجاج جنوب شرقي لسيا محمد علي اندرقيري ان المسلمين في اندونيسيا حريصون دائما على اداء فريضة الحج وان التعاون في تقديم احسن الخدمات لضيوف الرحمن قائم بين المملكة واندونيسيا بواسطة الجهات المختصة بالحج والحجاج.

القذافي يستقبل وزير الاعلام الجزائري

طرابلس ـ كونا : ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان وزير الاعلام الجزائري السيد بشير رويس اجتمع في طرابلس مع العقيد الليبي معمر القذافي.

وكانت اللجنة الاعلامية الليبية ـ الجزائرية عقدت اجتماعا امس الاول بطرابلس نوقشت فيه السبل الكفيلة بتطوير مجالات ووسائل الاعلام الاذاعي المسموع والمرئي بين البلدين ووضع برامج تنفيذية تبرز ما حققه البلدان من منجزات في مختلف المجالات بالاضافة الى تبادل البرامج الاذاعية المرئية والمسموعة.

وقالت الوكالة الليبية ان الاجتماع بين العقيد القذافي والسيد رويس تم «في اطار تعزيز الخطوات الحثيثة نحو تحقيق الطموحات الوحدوية للشعب العربي في القطرين الشقيقين».

وزير الداخلية الاسباني يزور المغرب

الرباط ـ ق.ن.أ : وصل امس الى الرباط باريو نييو وزير داخلية اسبانيا في زيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين.

وأفادت مصادر رسمية اسبانية بان باريو سيوقع خلال هذه الزيارة على اتفاقيتين تتعلق الاولى بمكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود المغربية ـ الاسبانية، وتتناول الثانية موضوع الحماية المدنية نظرا لوجود عشرات الالاف من المهاجرين والعمال المغاربة في اسبانيا.

زيادة كبيرة بالصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : نقل التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية عن مصادر اقتصادية اسرائيلية قولها ان الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة الامريكية زادت بنسبة ٨ بالمئة خلال العام الماضي حيث بلغت قيمتها مليارين و٣٠٠ مليون دولار.

واضافت المصادر ان معظم هذه الزيادة كانت في مجال المنسوجات والمواد الغذائية التي تتمتع بتخفيضات جمركية بموجب اتفاقية التجارة الحرة التي وقعت بين اسرائيل والولايات المتحدة.

الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي لـ «الشرق الاوسط»

القمة الاسلامية ستعقد في مكانها المقرر وحرب الخليج تحتل مقدمة جدول الأعمال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في مكانه المحدد الكويت وموعده المقرر ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي وفقا لما قررته القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء بالمملكة المغربية منذ ثلاث سنوات. وسوف يشارك قادة الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي على رأس وفود بلادهم.. وتناقش القمة عشرات القضايا والموضوعات المتعلقة بالعالم الاسلامي والاقليات المسلمة في مختلف انحاء العالم سواء سياسية او اقتصادية او اجتماعية او ثقافية او علمية.

وتحظى الحرب المشتعلة بين الشقيقتين المسلمتين العراق وايران منذ سبع سنوات والقضية الفلسطينية وافغانستان باهتمام كبير لوقف نزيف الدم المسلم.

اعلن ذلك السفير فؤاد الخطيب الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي للشؤون السياسية والاعلامية في حديث لـ «الشرق الاوسط»، وقال: «ان حكومة دولة الكويت استعدت تماما وهيأت قصر المؤتمرات، وكانت هناك اتصالات وتنسيق بين الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وحكومة الكويت. كما سافر السيد شريف الدين بيرزادة اكثر من مرة الى الكويت لاتمام هذا التنسيق والاعداد للقمة الاسلامية. وكانت مبادرة الشيخ جابر الاحمد الصباح بارساله مندوبين على مستوى عال لقادة العالم الاسلامي ذات اثر طيب ولقيت ترحيبا كبيرا. وقد قبل جميع القادة الدعوة بالمشاركة في القمة مما يعطي اهمية كبيرة تتناسب مع الموضوعات التي سيناقشها القادة والتي تهم العالم الاسلامي وشعوبه».

واضاف قائلا: «القمة الاسلامية الخامسة بالكويت مقرر عقدها في القمة الاسلامية الرابعة بالمغرب وباجماع قادة العالم الاسلامي منذ ثلاث سنوات. ويجيء عقدها في الوقت الحاضر مصادفا لظروف كثيرة يتعرض لها العالم الاسلامي. كما تتطلع الشعوب الاسلامية الى هذا الاجتماع التاريخي بأمل كبير. وهي بادرة طيبة لاجماع القادة على الاجتماع حيث تكون الفرصة مؤاتية للعمل على حل المشاكل التي تواجه الأمة الاسلامية وتصفية الخلافات والعمل على ما فيه خير الامة الاسلامية وديننا الاسلامي الحنيف».

وقال السفير الخطيب «القمة الاسلامية الخامسة ستكون ذات اثر كبير في تحقيق التضامن والترابط وزيادة ودعم العلاقات بين مختلف الدول الاسلامية والعمل على حل المشاكل القائمة بين الدول الاسلامية وزيادة التعاون فيما بينها في مختلف المجالات ليتحقق التضامن الاسلامي الكامل ان شاء الله النابع من الرسالة الاسلامية والمعاني الاسلامية السامية التي تدعو الى التماسك والتضامن».

وردا على سؤال عن اثر قرار المجلس الوزاري لوزراء الخارجية بدول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد مؤخرا في الرياض والمتضمن التزام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور القمة الاسلامية الخامسة في مكانها بالكويت وموعدها في السادس والعشرين من لشهر الحالي. قال الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي للشؤون السياسية والاعلامية: «إن هذا الموقف من دول مجلس التعاون تجاه القمة الاسلامية الخامسة بالكويت ليس بغريب، فقادة دول مجلس التعاون يدعمون كل ما يؤدي الى التضامن الاسلامي والى ما فيه كل خير لشعوب العالم الاسلامي.. ولا شك ان هذا الموقف يزيد من تأكيد فائدة وحقيقة مؤتمر القمة الاسلامية المقبلة ويعكس روح التضامن الاسلامي التي يشعر بها مجلس التعاون الخليجي كخطوة قائمة ورائدة في تحقيق التعاون بين دول الخليج العربية والترابط بين شعوبها».

واضاف قائلا: «ان هذا القرار طمأن نفوس جميع المسلمين الى ان القمة ستعقد إن شاء الله في موعدها، ودعوتها للتضامن مشجعة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خاصة المملكة العربية السعودية قبلة المسلمين. وللدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والجهد الذي يبذله من اجل تحقيق ودعم التضامن الاسلامي بكل صوره واشكاله ودأبه الدائم على رعاية المسلمين في كل مكان، خاصة بالنسبة لعقد القمة الاسلامية التي تعتبر رمزا للتضامن بين الدول والشعوب الاسلامية في هذا العصر».

وحول جدول اعمال القمة واهم ما تتناوله من قضايا تهم العالم الاسلامي، قال:

ـ الحقيقة ان عقد القمة الاسلامية الخامسة بالكويت يجيء في ظرف يمر فيه العالم الاسلامي بظروف صعبة نأمل ان تعمل القمة على رأب الخلافات الموجودة وعلى رأسها المشكلة التي تشغل كل مسلم وهي الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ سنوات مما تسببت في إهدار دماء المسلمين وأموالهم وتوجيه الانفاق للتسلح بدلا من التعمير والتنمية لتحقيق الرخاء لابناء الشعبين المسلمين في الشقيقتين العراق وايران. وسوف نعرض على القمة تقريرا موسعا عما قامت به لجنة المساعي الحميدة برئاسة الرئيس الجامبي جاوارا من جهود لوضع حد لتلك الحرب المشتعلة نارها بين الشقيقتين المسلمتين.

كما يتضمن جدول الاعمال بالنسبة للموضوعات السياسية العديد من القضايا الدولية التي اعدتها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووصل عددها الى عشر بجانب اكثر من ١٥ موضوعا تقدمت بها الدول الاسلامية.

وأوضح ان من بين القضايا التي اعدتها الأمانة العامة للمنظمة مايلي:

ـ القضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

ـ قضية القدس حيث يتم تناول الطرق والاساليب الهادفة لحماية القدس من اهداف التهويد التي تحاول الصهيونية تحقيقها ومحاولة الصهاينة الدخول الى المسجد الأقصى الشريف وانتهاك قدسيته. كما سيعرض على القمة التقرير السياسي الخاص بالاتصالات السياسية التي قامت بها لجنة القدس حول هذا الموضوع.

ويشمل التقرير إصدار طابع القدس واجتماع الخبراء المسلمين المختصين ببحث السبل الهادفة للتصدي لاخطار الاستيطان الاستعماري الصهيوني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ومهام صندوق فلسطين ووقفيته.

كما سيتم عرض تقرير اللجنة الاسلامية لمراقبة تحركات العدو ولجنة الخبراء المسلمين لاعداد مناهج تعليم تاريخ فلسطين وجغرافيتها في كل المستويات التعليمية في الدول الاسلامية وتقرير المكتب الاعلامي لمقاطعة اسرائيل.

ـ الوضع في افغانستان خاصة ما شهده العام الماضي وما قامت به القوات السوفياتية ـ الافغانية ضد المجاهدين الافغان.

ـ النشاط النووي الاسرائيلي.

ـ قضية جنوب افريقيا وناميبيا وما يمثله استمرار احتلال ناميبيا من قبل نظام الاقليات العنصرية في جنوب افريقيا من عمل عدواني ضد شعب ناميبيا.

ـ محكمة العدل الاسلامية حيث تم دراسة مشروعها دراسة وافية وكافية وسيكون لها دورها في خدمة المسلمين وستلعب دورا هاما في انهاء الخلافات والمشاكل التي قد تنشأ بين الدول الاسلامية مما يساهم في القضاء على اي خلاف حيث تستمد مصادرها من الشريعة الاسلامية. وقد اعدت لجنة الخبراء القانونيين ميثاق هذه المحكمة ليتم اقراره في القمة الخامسة. وكانت فكرة المحكمة قد تقدمت بها دولة الكويت في القمة الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة والطائف. كما ان الكويت ابدت استعدادها لتكون المحكمة على اراضيها.

ـ وثيقة حقوق الانسان في الاسلام.

ـ الازمة الاقتصادية في افريقيا والمشاكل التي تواجه دول الساحل الافريقي بسبب التصحر والجفاف.

ـ مشكلة جزيرة مايوت القمرية التي تتمسك بها فرنسا وتفرض سيطرتها عليها حيث تحاول منظمة المؤتمر الاسلامي شرح وجهة النظر لدى فرنسا من خلال قادة العالم الاسلامي ذوي العلاقة الطيبة مع فرنسا.

ـ قضية التحالف الامريكي الاسرائيلي.

أما عن الموضوعات التي تقدمت بها الدول الاسلامية فمنها:

موضوع الارهاب الدولي بكل صوره واشكاله وتقدمت به دولة الكويت خاصة بعد ان نجحت الصهيونية العالمية اعلاميا في ربط الارهاب بالدول الاسلامية في الوقت الذي تؤكد فيه الحقائق ان مصدر الارهاب العالمي يرجع للصهيونية العالمية.

ـ العدوان الامريكي على ليبيا وتقدمت به ليبيا.

ـ مشكلة الاقليات المسلمة التركية في بلغاريا وما تعانيه من اضطهاد وتقدمت به تركيا.

ـ الوضع في القرن الافريقي وتقدمت به الصومال.

ـ القضية اللبنانية.

ـ العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية ورفض اسرائيل الالتزام بقرارات الأمم المتحدة والوكالات الدولية للطاقة وتقدمت به العراق.

كما سيولي المؤتمر اهمية كبيرة لمشكلات الاقليات المسلمة في العالم خاصة وانها مشكلة تلتي الامة الاسلامية وذلك بهدف تأمين الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والسياسية لهم، وفي مقدمة هذه القضايا مشكلة مسلمي الفلبين وما اسفرت عنه الاجتماعات الاخيرة التي عقدت بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة وتحت اشرافها بين ممثلي الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو الاسلامية بالاضافة الى مشكلة الاقليات التركية المسلمة في بلغاريا.

وبالنسبة للموضوعات الاقتصادية قال: سيعرض على القمة تقرير عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية والتي يرأسها الرئيس التركي كنعان ايفرين وتقرير اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التي يرأسها الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بالاضافة الى خطة العمل التي تهدف الى تعزيز وزيادة التبادل التجاري بين الدول الاسلامية هذا بجانب مناقشة سوء استعمال المخدرات وتأثيرها في العالم الاسلامي.

وقال السفير فؤاد الخطيب في نهاية حديثه لـ «الشرق الاوسط»: «إننا ندعو للقمة الاسلامية الخامسة بالكويت بالنجاح وان يكون التوفيق حليف قادة العالم الاسلامي في تحقيق التضامن الاسلامي والعمل على حل كافة المشكلات التي تواجه الشعوب الاسلامية والاقليات المسلمة حتى يتحقق الرخاء والخير لابنائها ان شاء الله وخاصة بالنسبة للحروب الدائرة الآن بين الشعوب الاسلامية التي تستنزف الطاقات والجهد والمال بالاضافة الى الارواح البريئة.

اضراب شامل يعصف بالمستشفيات الصهيونية

سلطات العدو تشن حملة اعتقالات في مختلف مدن ومخيمات الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني امس ١٠ مواطنين من مدينتي جنين ويعبد في الضفة الغربية المحتلة بتهم مقاومة الاحتلال.

وقد واصلت هذه القوات حملة الاعتقالات والمداهمة في اربعة مخيمات فلسطينية بالضفة الغربية هي العروب والامعري وبلاطة والدهيشة بحجة قيام سكانها بتنظيم المظاهرات الاحتجاجية ضد سلطات الاحتلال ورشق دورياتها العسكرية بالحجارة.

على هذا الصعيد، وجهت سلطات الاحتلال لائحة اتهام ضد السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية تتهمه فيها بمناصرة المقاومة الفلسطينية وتشجيع المظاهرات الطلابية.

وتحاول سلطات العدو من خلال هذا الاتهام تحقيق ابعاد السيد سنيورة عن وطنه بعد ان تمكنت من تنفيذ ذلك ضد زميله الصحافي اكرم هنيه وابعدته عن وطنه.

من ناحية ثانية، واصل المعتقلون الفلسطينيون في سجنين «كفار يونا» و«شطا» بفلسطين المحتلة ١٩٤٨ اضرابهم عن الطعام لليوم السابع على التوالي احتجاجا على التعذيب الذي تمارسه قوات الاحتلال الصهيوني ضدهم داخل المعتقلات.

على صعيد آخر، نفذ ٢٨٠٠ طبيب من العاملين في المستشفيات الحكومية الاسرائيلية امس اضرابا عن العمل فيما صعد المستخدمون في الادارة والمرافق الاخرى في المستشفيات اضرابهم الذي بدأوه يوم امس الاول حيث انضم اليهم امس مستخدمو المختبرات.

وقد اعلن المضربون انهم سيواصلون اضرابهم حتى تستجيب الجهات المعنية لمطالبهم.

وفي ضوء الاوضاع السيئة في المستشفيات الاسرائيلية فقد حذر مدير علم وزارة الصحة الليلة قبل الماضية من مغبة تفشي الاوبئة في هذه المستشفيات اذا ما استمر الاضراب.

وكانت وزارة الصحة الاسرائيلية قد اوعزت امس الاول باخلاء عدد كبير من المرضى الى بيوتهم.

وعلى نفس الصعيد، فان نقابة المعلمين قررت وقف الدراسة في جميع مدارس الكيان الاسرائيلي لمدة يومين اعتبارا من يوم امس وذلك في نطاق الاجراءات الاضرابية احتجاجا على التقليصات في ميزانية وزارة المعارف والتي سيتم بموجبها فصل حوالي ٧٥٠٠ معلم.

من جهة ثانية، قررت الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية تجديد فترة اغلاق جامعة النجاح في نابلس المحتلة حتى يوم ٢٧ من الشهر الجاري.

وقد القت سلطات العدو القبض على ١٩ طالبا من طلاب الجامعة وحددت اقامة ٨ آخرين واحتجزت اداريا ٤ من اداريبها لمدة ستة اشهر.

من ناحية اخرى، كشفت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية في عددها الاخير خلال تحقيق أجرته عن الاوضاع داخل اسوار مدينة القدس القديمة عن التنافس بين مجموعتين استيطانيتين انقسمتا عن حركة «عطراه ليوشنا»، والمجموعتان الجديدتان هما «امناء البيت» و«عطرات كوهانيم».

وجاء في التحقيق الصحافي ان كل واحدة من المجموعتين تحاول بكل قوتها الاستيلاء بأية طريقة على بيوت العرب في الاحياء القريبة من الحرم القدسي بشكل خاص.

وتستعد كل منهما لدفع مبالغ طائلة من المال ثمنا لبيت من «غرفة متهدمة مهملة وبلا نوافذ» والهدف من شراء او الاستيلاء على مثل هذه البيوت هو جعلها موطيء قدم يمكن توسيعه مستقبلا في اطار تهويد المدينة المقدسة.

وعن الاساليب المتبعة من قبل هاتين المجموعتين قال التحقيق ان مجموعة «امناء البيت» تفضل استخدام وسائل العنف لطرد العرب والاستيلاء على منازلهم وارضهم اما حركة «عطرات كوهانيم» فانها تفضل اتباع الاساليب الهادئة اولا.

وفي هذا الاطار أيضا افادت انباء الارض المحتلة ان كتلة الليكود في الحكومة الاسرائيلية طالبت الحكومة امس الاول بالعمل على توطين البلدة القديمة من القدس واسكان عدد كبير من المستوطنين اليهود فيها بغية تهويدها وتقليص رقعة الوجود العربي فيها.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

هل تدعم القمة الاسلامية برامج التنمية بالأرض المحتلة؟

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

بالاضافة الى اوضاع الاستيطان ومدينة القدس المحتلة ومحاولات تهويدها والاعتداء على الاماكن الدينية في الاراضي العربية المحتلة التي ستتضمنها ورقة العمل الأردنية الى مؤتمر القمة الاسلامية بالكويت، علمت «الشرق الاوسط» ان الورقة ستتضمن راي الحكومة الاردنية في اوضاع اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الأهل في الوطن المحتل.

من جهة ثانية اعدت الأمانة العامة للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة تقريرا حول اوضاع الصندوق الى القمة الاسلامية، سوف يقدم من خلال الوفد الفلسطيني الى القمة.

وعلى الرغم من وقف اعمال اللجنة وشح موارد صندوق الدعم المشترك منذ نهاية عام ١٩٨٥ ، الا ان قيام المملكة العربية السعودية بدعم الصندوق مؤخرا احدث تطورا جديدا حول هذا الموضوع.

وباختصار، فان موضوع التنسيق المشترك بين الاردن والمنظمة سيكون جانبا اساسيا في معالجة اوضاع الاراضي المحتلة ودعم صمود اهلها.

ومن المتوقع ان يثير هذا الموضوع مناقشات من اكثر من طرف عربي واسلامي لعدة اسباب منها على سبيل المثال غياب التنسيق السياسي بين الأردن والمنظمة، ومنها ايضا ان الاردن يقوم حاليا بتنفيذ برنامج تنموي لمدة خمس سنوات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وهذا البرنامج يحتاج الى دعم ومساندة الدول العربية والاسلامية مثلما يحتاج الى دعم ومساندة اوروبا والدول الكبرى.

واستنادا الى ما تقدم يطرح السؤال التالي: هل ستقوم الدول العربية وخاصة الملتزمة منها تجاه صندوق الدعم المشترك ان تدعم الصندوق ومشروعات برنامج التنمية الاردني للاراضي المحتلة في الوقت نفسه.

ان الظروف الاقتصادية السائدة، وقبلها الظروف السياسية العربية القائمة ستكون عقبات كبيرة امام مناقشة هذه المسألة، الا ان الأمل بالقمة الاسلامية اكبر!

انخفاض حجم التجارة بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

القدس المحتلة ـ اف ب : قال مصدر في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ان حجم المبادلات التجارية بين اسرائيل وجنوب افريقيا سجل انخفاضا طفيفا خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٦ بالمقارنة مع نفس الفترة في عام ١٩٨٥ .

واوضح المصدر نفسه ان الصادرات الاسرائيلية انخفضت بنسبة ٩٪ وسجلت ٧١ مليون دولار بينما ظلت مبيعات جنوب افريقيا الى اسرائيل عند ١٥٨ مليون دولار .

وتصدر اسرائيل الى جنوب افريقيا منتجات كيماوية وبلاستيك ومطاطا ومواد غذائية واجهزة الكترونية ومعادن . وتبيع جنوب افريقيا الى اسرائيل نحو ٧٠٪ من الفحم المستخدم في اسرائيل ومنتجات للصلب واحجارا كريمة .

مصطفى أمين

اتمنى ان نخرج فيلما اسمه «إبادة شعب الأندلس» نروي فيه كيف كنا دولة عظيمة ثم اختلفنا وتفرقنا، وتحولنا الى جيش مهزوم، ثم اصبحنا شراذم تطارد وتهرب هائمة على وجوهها!

ماذا جرى لنا؟ الدولة العظيمة صغرت، والذين بنوا الصرح الشامخ هدموه، وبعد ان كانت لذتنا في التعمير اصبحت متعتنا في التخريب والتدمير. وبعد ان كنا نتبادل القبلات اصبحنا نتبادل الخناجر والسكاكين. ويمكن ان نصور اعداء شعب الأندلس في صورة رجال مخادعين ماكرين جمعوا جموعهم وفرقوا صفوفنا. أوقعوا بيننا فأصبح الأخ يشك في اخيه، والصديق يرتاب في صديقه. وانعدمت الثقة بين الناس. وانتشر الكذب وعم الضلال. الابرياء في السجون، والحقائق تداس بالاقدام.

وأصيب الشعراء بالرعب فتحولت كل القصائد الى غزل، ونزع الناس عقولهم لا يفكرون، واغمضوا عيونهم لا يرون وسدوا آذانهم لا يسمعون. واعتقلت الالسنة داخل الافواه. وصمت الحكماء وخرس البلغاء واصبح الببغاء وحده هو المسموح له بالكلام، يلفق الحقائق ويزور التواريخ، ويطلق على الجرائم اسم الايجابيات وعلى التعذيب اسم تدليل المتهمين. واطفئت الانوار واصبح المواطنون يتحسسون بعضهم في الظلام. وصدر قرار بأن الليل يستمر ٢٤ ساعة كل يوم. وخشي الناس ان يخرجوا من بيوتهم او يتزاوروا، وتقاطع الجيران وتخاصم الاخوان واصبحت كل قرية منعزلة عن القرية الأخرى، اللصوص وحدهم وقطاع الطريق هم الذين لهم حرية المرور! ثم جاء العدو فالتهم شعب الأندلس المتفرق، وجرد البلد من اسمه، وحرم من استقلاله وتحولت الحضارة العظيمة الى خراب.

أتمنى ان يظهر فيلم «إبادة شعب الأندلس»، ويتفرج عليه كل مواطن عربي ليعرف كيف انهارت دولة من أعظم دول المسلمين!

تقرير صحافي في كاليفورنيا:

الاعلام الامريكي يرفض نشر الانباء المسيئة لاسرائيل!

واشنطن ـ كونا: كشف تقرير صحافي امريكي ان التقارير السلبية المكتوبة عن اسرائيل تختفي اويتم تجاهلها احيانا في وسائل الاعلام الامريكية، وحذر من ان هذا الامر ادى الى اعطاء صورة غير حقيقية عن اسرائيل والنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وحذر الصحافي الامريكي روبيرت فريدمان الذي كتب هذا التقرير من ان هذا الاسلوب قد شل قدرة الولايات المتحدة في وضع سياسة خارجية واقعية وشكك في الجهود الامريكية كوسيط صادق في الشرق الاوسط.

وقال انه عندما لا تحصل اسرائيل على الدعم الذي ترغبه فانها تلجأ في وسائل الاعلام الامريكية الى استخدام الضغط.

ومن المقرر ان ينشر هذا التقرير في عدد فبراير ـ مارس (شباط ـ اذار) من مجلة «موثر جونز» التي تصدر في سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا.

ونبه التقرير الى ان الصحافيين في الولايات المتحدة سواء من المسيحيين او اليهود يشعرون انه يتعين عليهم الدفاع عن اسرائيل، وقال ان من لا يفعل غير ذلك يتعرض الى هجوم من جماعات الضغط الاسرائيلية ومؤيدي اسرائيل.

ونقل التقرير عن مسؤول صحافي سابق في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك قوله انه من المهم جدا ان تحصل اسرائيل على امتيازات صحافية في الولايات المتحدة وقال ان العلاقات الصحافية تعتبر من قمة الاهتمامات بالنسبة للحكومة الاسرائيلية.

وابلغ ـ مسؤول اسرائيلي رفض الكشف عن اسمه ـ فريدمان ان معظم اليهود الامريكيين الموظفين في شبكات التلفزيون من اكبر مسؤول الى اصغر موظف يعتبرون اكثر ولاء لاسرائيل من ولائهم لمستخدميهم.

واضاف التقرير ان هذا الامر يترجم «المحسوبية» التي تتراوح من تغطية متعاطفة لاسرائيل الى القضاء على التقارير السلبية عن الكيان الصهيوني.

وقال المسؤول الاسرائيلي انه يعلم بثلاث حوادث على الاقل نجحت اسرائيل في اخفاء او تجاهل مقاطع سلبية عنها، ولم يشر هذا المصدر الى ما اذا كانت اسرائيل قد فعلت ذلك عن طريق اقناع مسؤولين تنفيذيين بان تلك التقارير غير صحيحة او باستخدام وسائل ضاغطة.

ونبه التقرير الى ان شخصيات معروفة في وسائل الاعلام تنبهوا الى التصريحات التي يدلي بها صحافيون امريكيون مؤيدون لاسرائيل.

وقال رئيس تحرير صحيفة «واشنطن بوست» في مقابلة صحافية مع فريدمان انه اذا تم استطلاع آراء الصحافيين بصفة شخصية في تلك الصحيفة فانهم سيعربون عن تأييدهم لاسرائيل وليس لسورية او الفلسطينيين.

ونبه التقرير الى ان اكثر الجهات نشاطا في الضغط على وسائل الاعلام في الولايات المتحدة هي اللجنة اليهودية ـ الامريكية والمؤتمر اليهودي الامريكي ورابطة بناي بريث اليهودية.

واشار الى محاولات اللجنة اليهودية الامريكية في شهر مارس (اذار) الماضي لمنع بث فيلم وثائقي من ثلاثة اجزاء في احدى شبكات التلفزيون العامة الامريكية يتحدث عن الشرق الاوسط ويتضمن مقاطع تصور احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال التقرير ان ٣٦ محطة لم تبث هذا الفيلم بما في ذلك العاصمة واشنطن ومدينة نيويورك. غير انه اضاف ان «العلاقة الغرامية» لوسائل الاعلام الامريكية مع اسرائيل قد فترت بصورة مؤقتة خلال الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢.

السعودية ساهمت بـ ٦٧,٥ مليون دولار في دعم صندوق التضامن الإسلامي

جدة ـ و.ا.س : اعلن صندوق التضامن الاسلامي المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي ان مساهمات المملكة في دعم الصندوق منذ انشائه وحتى منتصف العام المنصرم ١٩٨٦م قد بلغت ٦٧ مليونا و٥٠٠ الف دولار امريكي..

واوضح الصندوق ان هذا المبلغ يمثل ما نسبته ٤٧,٥٤٪ من موارد الصندوق واشار في تقرير اصدره عن نشاطاته وبرامجه حتى منتصف علم ١٩٨٦م الى ان موارده تعتمد على التبرعات التي تقدمها الدول الاعضاء، واضاف ان النسبة المتبقية لموارد الصندوق تاتي من بقية الدول الاعضاء فيه وعددها ٣٠ دولة بالاضافة الى ايرادات اخرى متنوعة تمثل ما نسبته ١,٦٣٪.

واشار الصندوق في تقريره الى الانجازات التي حققها منذ انشائه عام ١٩٧٤م واوضح انه في مجال تقديم الدعم المادي للنضال الفلسطيني ومساندة صموده في الاراضي العربية المحتلة، قدم صندوق التضامن الاسلامي حتى منتصف علم ١٩٨٦م مبلغ ١٤,٥ مليون دولار امريكي اي بنسبة ١٢,١٠٪ وبواقع مليوني دولار سنويا وذلك بخلاف المساعدات التي تقدم للشعب الفلسطيني والتي تتمثل في دعم مقاومة سكان القدس الشريف والمحافظة عليه عربيا واسلاميا والعناية بالمسجد الاقصى ومسجد ابراهيم الخليل والمساجد الاخرى والمباني التاريخية وكذلك شراء الاراضي المعروضة للبيع وتحديد ملكيتها للمسلمين ودعم المؤسسات الاسلامية العاملة في ميادين التربية والثقافة والشؤون الاجتماعية.

واوضح التقرير انه في مجال اغاثة المنكوبين والمتضررين من الكوارث الطبيعية، قام الصندوق منذ انشائه حتى عام ١٩٨٦م باغاثة وتخفيف نتائج الكوارث والازمات الطبيعية التي حلت بـ ٣٧ دولة في افريقيا والشرق الاوسط واسيا واستراليا حيث خصص لها مبلغ ٢٥ مليونا و١٧٠ الف دولار امريكي.

وفي مجال دعم المساجد والمستشفيات والمدارس قام الصندوق بدعم واقامة المساجد والمستشفيات والمدارس الاسلامية في ٧٣ دولة وذلك بمنح المساعدات والمعونات المادية للبلاد والاقليات والجاليات الاسلامية بغية رفع مستواها الديني والثقافي والاجتماعي حيث بلغت جملة المساعدات الخاصة بالمساجد والمستشفيات والمدارس ٩ ملايين و٩٥٦ الف دولار.

وقام الصندوق بخطوات رائدة في مجال انشاء الجامعات ومراكز البحوث الاسلامية والمعاهد حيث قام بانشاء وتمويل الجامعة الاسلامية بالنيجر لتغطية متطلبات الشعوب الاسلامية لمنطقة غرب افريقيا كما سيقوم الصندوق بانشاء الجامعة الاسلامية بيوغندا لتغطية متطلبات الشعوب الاسلامية لمنطقة شرق ووسط افريقيا، وقد انشأ الصندوق الكلية الامريكية الاسلامية بشيكاغو والتي بدأت الدراسة بها منذ عام ١٩٨٣/٨٢م لتكون منارا للعلم والمعرفة الاسلامية لابناء المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية..

واوضح التقرير ان اجمالي المساعدات التي خصصها الصندوق للجامعات في ٣٦ دولة بلغت حوالي ٣٣ مليون دولار.

وقام الصندوق بدعم اكثر من ٣٤ جامعة ومعهد عال ومركز للبحوث الاسلامية في جميع انحاء العالم الاسلامي وخارجه وخصص لها الصندوق منذ انشائه حتى الان ٢٧,٦٠٪ من مجموع المبالغ المخصصة للجامعات ومراكز البحث العلمي.

كما قام بدعم الدراسات الاسلامية والعربية في الجامعات الكبرى في العالم فقد دعم الصندوق اكثر من ١٩ جامعة ومعهدا ومركزا للابحاث في كبرى جامعات الدول الغربية والشرقية وخصص لها الصندوق منذ انشائه حتى الان ١٥,٥٠٪ من مجموع المبالغ المخصصة للجامعات.

وفي مجال دعم المراكز والجمعيات الاسلامية في ٨٢ دولة قام الصندوق بمنح مساعدات ومعونات مادية للمراكز والجمعيات الاسلامية في الدول الاعضاء والاقليات الاسلامية بمبلغ ١٤ مليونا و٢٥٠ الفا و٥٠٠ دولار لرفع مستواها الديني والثقافي والاجتماعي.

وفي مجال برامج نشر الدعوة الاسلامية في افريقيا والشرق الاوسط وآسيا واستراليا بلغ اجمالي ما خصصه الصندوق في هذا المجال ٤ ملايين و٨٨٩ الفا و٧٥٥ دولارا حيث يقوم الصندوق بدور رائد ومتزايد الاهمية في اثبات الشخصية الاسلامية وتنشيط حركة نشر الدعوة والفكر الاسلامي تمثل في ارسال الدعاة والمحاضرين الى المناطق النائية وتدريب مدرسي اللغة العربية والدين الاسلامي في افريقيا واسيا وتوزيع الكتب الاسلامية حيث بلغ جملة ما خصص لهذا البرنامج مليونين و١٣٥ الف و٧٥٥ دولارا اي بنسبة ٤٣,٦٨٪ من مجموع المبالغ المخصصة لنشر الدعوة الاسلامية..

البرلمان المصري يناقش تقرير المدعي الاشتراكي وشركات توظيف الاموال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري في اجتماعها القادم التقرير الذي اعده المستشار عبدالقادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي عن نشاط الجهاز وحجم القضايا التي احالها الى محكمة القيم خلال العام الماضي ١٩٨٦.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تقرير المدعي الاشتراكي تضمن لاول مرة تحليلا لعدد القضايا التي حققها الجهاز حول نشاط بعض شركات توظيف الاموال واستغلالها مدخرات المودعين في انشطة غير شرعية وعدم توافر الضمانات الكافية لحماية هذه المدخرات.

وطلب المدعي الاشتراكي في تقريره بضرورة اجراء مراجعة للتشريعات الاقتصادية المعمول بها والتي تنظم عمل هذه الشركات ووضع الضوابط الكفيلة بحماية مدخرات المواطنين وتوظيفها في مشروعات انتاجية تعود بالفائدة على الاقتصاد القومي والا يكون لها تأثير على نشاط البنوك المصرية الوطنية باتباع اسلوب المضاربات ورفع سعر الفائدة.

واشار التقرير الى انحسار ظاهرة استغلال النفوذ الفردي والتي كانت سائدة منذ عدة سنوات مثل عصمت السادات ورشاد عثمان وتوفيق عبد الحي مع تزايد ظاهرة الشركات الوهمية وقيام البعض باستغلال ازمة الاسكان بالحصول على مبالغ كبيرة من المواطنين وتأجير الوحدة لاكثر من شخص وبروز ظاهرة الشركات المستقلة.

كما تضمن التقرير بيانا بحجم الاموال المفروض عليها الحراسة ونشاط الجهاز الخاص بادارة هذه الاموال.

اعداد تقرير صندوق النقد حول الاصلاح الاقتصادي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح مصدر مسؤول بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السودانية امس لـ «الشرق الاوسط» انه من المتوقع ان تتسلم وزارة المالية في غضون الايام القادمة تقرير صندوق النقد الدولي حول برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اعدته الحكومة السودانية وتمت مناقشته مع وفد الصندوق بالخرطوم في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واوضح المصدر ان وزارة المالية تلقت اخطارا الاسبوع الماضي من ادارة الصندوق يفيد بأن الصندوق قد فرغ من اعداد تقريره حول البرنامج الاقتصادي وارسل للخرطوم الى جانب ارسال التقرير السنوي للصندوق حول التطورات الاقتصادية بالسودان في اطار التقارير السنوية التي يعدها الصندوق لكل الدول الاعضاء في هذا الصدد.

وقال المصدر المسؤول بوزارة المالية ان تقرير صندوق النقد الدولي حول برنامج الاصلاح الاقتصادي سيحدد موقف الصندوق من تعامله مع السودان.

الجدير بالذكر ان صندوق النقد الدولي كان قد اوقف تعامله مع السودان منذ اكثر من عامين واعلن ان السودان غير مؤهل لتلقي العون الخارجي وذلك بعد ان رفض السودان الشروط المقدمة من صندوق النقد الدولي مقابل حصوله على القروض الخارجية.

منحة لتونس من الفاو

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابرم اتفاق بين الحكومة التونسية والمنظمة العالمية للاغذية والزراعة بان يقدم البرنامج الغذائي العالمي لتونس منحة قيمتها ١٦,٤ مليون دولار ستخصص للمرحلة الثانية من مشروع مقاومة الانجراف والتصحر ولاسيما بالجنوب التونسي.

وتأتي مساعدة البرنامج الغذائي العالمي في ظرف ملائم لتمكين الحكومة التونسية من ضمان مستقبل الفلاحة بالمحافظة على المياه والتربة باعتبار ان ٦٠٪ من مساحة تونس توجد في مناطق شبه صحراوية معرضة للانجراف الناجم عن الرياح والمياه بالاضافة الى المساهمة في امتصاص الاختلال بين الجهات بتوفير مناطق شغل وموارد رزق للسكان الاكثر حاجة.

من جهة اخرى ابرم اتفاق بين الحكومة التونسية والمعهد الامريكي للدراسات المغربية لتوسيع مركز الدراسات المغربية فيشمل نشاطات البحث في مجال التكنولوجيا والفلاحة والعلوم الصحية.

وزير التجارة والصناعة :

السوق السعودي من أهم الاسواق للصادرات البريطانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

اكد اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة ان زيارة السيد بول شانون وزير الدولة لشؤون التجارة والصناعة تعتبر فرصة طيبة لمناقشة وجهات النظر المستقبلية المتعلقة بنواحي التعاون الاقتصادي بين السعودية والمملكة المتحدة وكذلك التعرف على المشروعات الجديدة والنشاطات المشتركة بين كل من رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال البريطانيين.

جاء ذلك خلال حفل العشاء الذي اقامته غرفة جدة للوزير البريطاني مساء امس الاول وحضره عدد كبير من رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال البريطانيين.

واوضح ابو داود ان زيارة الوزير البريطاني تعد اضافة جديدة تبرهن على عمق العلاقات التي تربط بين السعودية وبريطانيا في مختلف المجالات.

من ناحية اخرى اعرب السيد بول شانون عن سعادته بزيارته الرسمية الى المملكة العربية السعودية حيث ساعدت هذه الزيارة الرسمية على توثيق عرى الصداقة بين البلدين. وقال ان السوق السعودي من اهم الاسواق للصادرات البريطانية كما اكد ان العلاقات التجارية السعودية البريطانية تعتبر الآن اكثر نشاطا من اي وقت مضى بدليل الحضور الكبير لرجال الاعمال السعوديين والبريطانيين خلال الاجتماعات التي عقدت بين الجانبين مما يعد مثالا طيبا لعلاقات الصداقة والعمل بين البلدين.

الموجز

لجنة ايكا تختتم اعمالها بابوظبي

أبوظبي : اوصت اللجنة الدولية المنبثقة عن المنظمة الدولية للطيران المدني «ايكاو» في ختام اجتماعها بأبوظبي امس باعادة النظر في الاتفاقيات الخاصة بالخدمات الارضية بالمطارات والمعمول بها حاليا في ضوء التطورات الجديدة في مواصفات الشحن الجوي عالميا. ودعت الى اعادة النظر في الشروط والمواصفات الواردة في هذه الاتفاقيات فيما يختص بالشحن والبريد الجوي بهدف الوصول الى الصياغة النهائية التي سيتم تطبيقها في مجال خدمات الشحن والبريد الجوي في كافة المطارات العالمية بعد اعتماد هذه الصياغة من المنظمة الدولية للطيران التي تتخذ من مونتريال بكندا مقرا لها وتضم ١٠٦ دولة عضوا فيها.

كما دعت اللجنة التي استمرت اجتماعاتها يومين ايضا الى تحديد المواصفات الخاصة بالحاويات في ضوء المتغيرات في هذا المجال وتسهيل تسليم الشحنات

صلاحية تراخيص المكاتب الهندسية بالسعودية

الرياض : قال وكيل وزارة التجارة السعودي الدكتور عبدالرحمن الزامل بان التراخيص التي تصدرها وزارة التجارة للمكاتب الهندسية السعودية تعطيهم الحق في مزاولة المهنة الهندسية في جميع انحاء السعودية دون النظر الى مكان المكتب المرخص به من الوزارة، ويمكنهم التقدم بالمخططات الهندسية الصادرة عن مكاتبهم حسب الاصول الفنية الى الامانات والبلديات والجهات الحكومية المختصة في كل مدينة يقع بها مخطط المشروع لاستكمال اجراءات اعتماده وقبوله فنيا من عدمه.

واكد الدكتور الزامل ان ذلك يعد بمثابة تاكيد لما سبق تعميمه من وكالة الوزارة للشؤون الفنية بوزارة الشؤون البلدية والقروية الى جميع الامانات والبلديات الكبيرة والمديريات والبلديات المرتبطة بوزارة الشؤون البلدية والقروية والمجمعات القروية.

سعودي اكسبو تنظم المعرض الثالث للسفر والسياحة

الرياض : تنظم الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية «سعودي اكسبو» معرض السوق السعودي الثالث للسفر والسياحة في الثاني والعشرين من مارس (آذار) المقبل ويستمر ٤ ايام بمركز معارضها بجدة.

ويضم المعرض قطاعات كبيرة من شركات الطيران والمنظمات المتخصصة في مجال السفر والسياحة محليا وعالميا بهدف تشجيع السياحة الداخلية الى مناطق السعودية وتسليط الاضواء على المناطق السياحية.

الأسواق المالية

موجة طلب مفاجئة ترفع اسعار الدولار بالاسواق توقعات بتخفيض اسعار الفائدة على الين والمارك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتخذت اسعار العملات اتجاها مغايرا تماما لما كانت عليه في الايام الاخيرة ، اذ تقدم الدولار بسرعة مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى وسط موجة طلب عززتها توقعات بانخفاض اسعار الفائدة على كل من المارك الالماني والين الياباني . كما اسهم المتعاملون بجانب من ارتفاع الدولار بسبب زيادة الطلب لتغطية حسابات دولارية .

وتترقب الاوساط المصرفية اللقاء المنتظر بين كيتيشي ميازاوا وزير المالية الياباني وجيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي التي تبدأ في واشنطن اليوم وتسعى اليابان الى اقناع الولايات المتحدة بالمشاركة في موجة صد اسعار الدولار لمنعها من التعرض لمزيد من الهبوط ، خصوصا بعد ان ظهر فشل تدخل البنوك المركزية في الدول الغربية الاخرى بدون مشاركة بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي .

وعلى صعيد آخر سجل الجنيه الاسترليني مكاسب ملموسة مقابل العملات الاوروبية رغم تراجعه مقابل الدولار، واستفاد الاسترليني من قوة الدولار، واستقرار اسعار النفط لتحقيق مكاسبه الاوروبية .

كما استجابت السوق لصالح الاسترليني ايضا بعد اعلان ارقام زيادة عرض النقود خلال الشهر الماضي والتي سجلت زيادة طفيفة في كمية النقد المتداول بنسبة ٠,٢٥٪ طبقا لتعديلات البنك المركزي البريطاني (بنك انجلترا) .

وينتظر المتعاملون في اسواق العملات ما سوف تسفر عنه المشاورات الجارية على جانبي الاطلنطي وعبر الباسيفيكي خصوصا فيما يتعلق باسعار الفائدة على كل من الدولار والين والمارك ، وهو ما سيترك اثرا ملموسا على اتجاه اسعار العملات خلال الفترة المقبلة حتى انعقاد قمة الدول الصناعية الغربية في البندقية بايطاليا في يونيو (حزيران) المقبل .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال جولة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :
- ١,٥١٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٣٤٥ .
- ٢,٧٨٤٨ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٧١٣ .
- ٢,٣٣٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٢٤٠ .
- ٩,٣٠٧٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٨٣٧ .
- ٥,٦٩٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٦٦ .
- ٢٣١,٦٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٣٣ .
- ١٩٧٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٧٥ .

● الدولار:
- ١,٨٣٤٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٠٦٠ .
- ١,٥٣٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥١٤٥ .
- ٢,٠٧٨١٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٣٧٠ .
- ٦,١٤٠٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٥٢٥ .
- ١٥٢,٦٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٠,٧٥ .
- ١٣١٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٨٨ .

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب نسبيا بعد القفزة التي كانت قد حققتها في اسواق الشرق الاقصى خلال معاملات امس الاول . وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤١٧,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤٢٢ دولارا عن اقفال امس الاول .

وكانت المعاملات في الذهب قد بدأت بسعر ٤١٨,٥٠ دولار للاونصة بعد ان كانت قد سجلت هبوطا في سوق هونج كونج لتصل عند الاقفال الى ٤١٨,١٤ دولار للاونصة مقابل ٤٢٢,١٤ دولار عند اقفال امس الاول .

كذلك انخفضت اسعار الذهب في زيوريخ، وسجل سعر التعاقدات الفورية ٤١٧,٩٠ دولار مقابل ٤٢٢,٥٠ دولار عند الاقفال السابق .

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فهبط سعر الاونصة في لندن الى ٣,٦٨٤٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٦٩٥٠ جنيه امس الاول . وبلغ سعر الفضة بالدولار ٥,٦١ دولار للاونصة مقابل ٥,٦٥ دولار امس الاول .

معاملات متوترة في سوق العملات بطوكيو . ورغم تحسن قيمة الدولار مقابل الين الا ان المتعاملين اندفعوا للتخلص من الدولار مستفيدين من توقعات تخفيض اسعار الفائدة على الين .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٧٥٠	٥,٧٤٨٧
مارك الماني	٢,٠٦٤٠	٢,٠٦٠٦
فرنك سويسري	٢,٤٥٨٠	٢,٤٥٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٥	٠,٦١٥٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٩١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٦٩
جلدر هولندي	١,٨٣	١,٨٢٦٠
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٩٢
دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧٦١٠
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٣٥
كرون سويدي	٠,٥٧٦٠	٠,٥٧٥٠
كرون نرويجي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣٠٦
كرون دنمركي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٢٨
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٩٧٠	٠,٠٢٩٤٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠١٠	٠,٠٩٩٩٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٧٠	٠,٠٢٨٤٧
روبية هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٩١
روبية سيريلانكا	—	٠,١٣٢٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٢٦	١٣,٢٤٩٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٢٤٠
دينار عراقي	٣,٠٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠٠٤٧٠	—
ليرة سوريه	٠,١٥٩٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٣٩٩٥٧
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١١,٣٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٧١٠	٥٠,٥٨٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٢٢	٥,٨٩٧
اونصة ذهب	١,٥٨٨	١,٥٧٦
كيلو فضة	٧٨٠	٦٨٠
اونصة	٣٠	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

توقعات تخفيض الضرائب تترك اثرا ايجابيا على اسعار الاسهم في سوق لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار الاسهم خلال معاملات نشيطة في سوق لندن امس. وزاد الاقبال على اسهم المخازن وشركات التوزيع الكبرى بالاضافة الى شركات البناء والشركات الضخمة ذات المصالح في السوق الامريكية . وكان وراء النشاط الملموس موجة تفاؤل بالتاثير الايجابي للتخفيض الموعود في معدل الضريبة على الدخل من ٢٩٪ الى ٢٧٪ في الميزانية البريطانية المقبلة .

كذلك ترك التقدم في سوق نيويورك اثرا ملموسا على حركة المعاملات في لندن ، وكان في مقدمة الاصدارات المستفيدة اسهم آي. سي. آي. وجلاكسو وجاجوار . وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس زيادة بحوالي ٩,٢ نقطة ليصل الى ١٤٠٦,٢ نقطة بعد خسارة مقدارها ٦ نقاط امس الاول .

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك :

حققت المعاملات في سوق نيويورك تقدما ملموسا ، وارتفع مؤشر داو جونز بحوالي ٣٦ نقطة وسط موجة طلب متزايدة على اسهم شركات المنتجات التكنولوجية والكمبيوتر والشركات الصناعية الرئيسية . وبلغ داو جونز في نهاية معاملات الليلة قبل الماضية ٢١٠٢,٥ نقطة مما يعني ان الاسعار ارتفعت بحوالي ١٠٠ نقطة خلال جولات التعامل الـ ١١ الماضية وهي اسرع زيادة تحققها الاسهم تاريخيا .

لكن كمية الاسهم المتداولة خلال جولة المعاملات تراجعت الى ١٦٢,٨ نقطة مقابل ٢٨١,٤ نقطة خلال المعاملات في الجولة السابقة .

● طوكيو :

اختلط الاداء في سوق طوكيو امس بعد القفزة القياسية التي سجلتها معاملات امس الاول . ولجأ بعض المتعاملين الى بيع بعض الاسهم التي في حوزتهم سعيا للحصول على ارباح سريعة .

ورغم ذلك فان مقياس اسعار الاسهم ارتفع الى رقم قياسي جديد مسجلا ١٩٢١٦ نقطة. بزيادة ٢٨ نقطة تقريبا عند اقفال معاملات امس .

● هونج كونج :

تراجعت اسعار الاسهم مع استمرار موجة السعي للحصول على الارباح واعادة تكوين السيولة من جديد . وبلغ مقياس هانج سينج بنهاية معاملات امس ٢٤٥٠ نقطة بخسارة ١٠,٥ نقطة مقارنة بامس الاول .

● فرانكفورت :

تذبذبت اسعار الاسهم في سوق فرانكفورت . ورغم اتجاه الطلب للارتفاع توقعا لانخفاض اسعار الفائدة ، الا ان استمرار القلق بشأن ضعف قيمة الدولار وتأثير ذلك على ارباح الشركات الالمانية في الخارج ، راح يعمل في الاتجاه المضاد، مما اسفر عن توازن قرب نهاية المعاملات ، ليبلغ مقياس كوميرزبنك ١٨٩٧,٣ نقطة بدون تغير عن امس الاول .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٩٢	٤-
ـ بريتش اويل	١٩٤	١-
ـ بريتش تيليكوم	٢١٧,٥	٠,٥+
ـ بيتشام	٤٦٥	٤+
ـ بوتر	٣٧٣	٢+
ـ اي.سي.اي	١٢٠٣	١٦+
ـ لويدز	٥٠٥	٢-
ـ ميدلاند	٦٠٨	٤+
ـ نات وست	٥٨٧	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٦٤	٧+
ـ رويتر	٦٠٣	١٠+
ـ راكال	١٩٢	بدون
ـ صن اليانس	٧٠٠	٦+
ـ شل	١٠٥٩	٣+
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦,٥	٠,٥+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

تونس تشارك في برنامج التجارة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

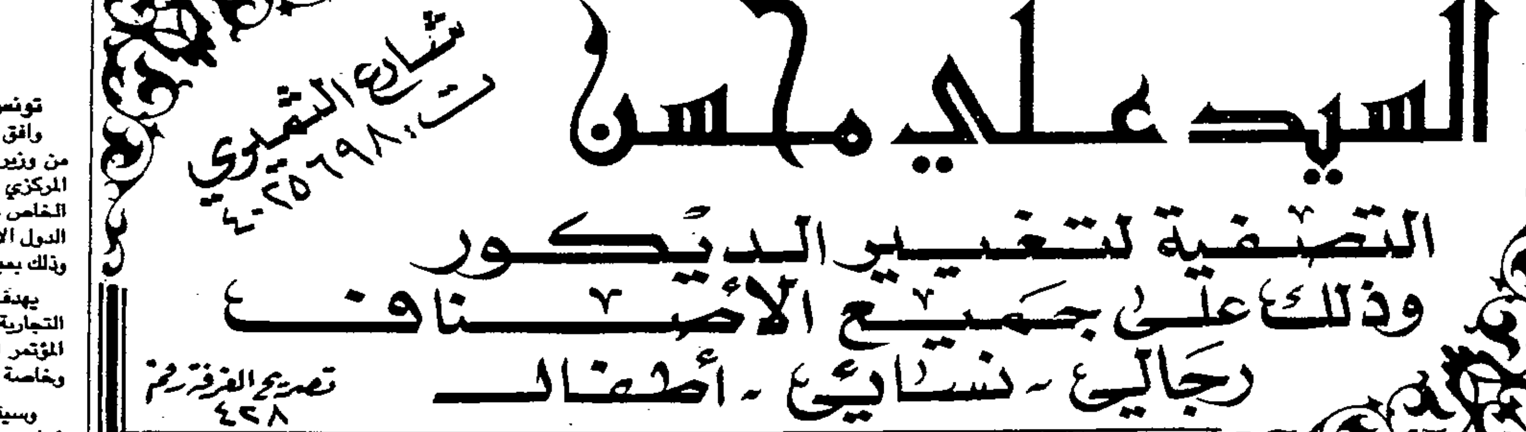
وافق مجلس الوزراء التونسي باقتراح من وزير التخطيط والمالية ومحافظ البنك المركزي على مشاركة تونس في البرنامج الخاص بالتمويل الاطول اجلا للتجارة بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك بمبلغ ٣ ملايين دينار تونسي.

يهدف هذا البرنامج الى تطوير المبادلات التجارية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في السلع غير التقليدية وخاصة منها المنتوجات الصناعية.

وسيقدم البرنامج تمويلا مناسبا يتراوح اجله بين ١٨ شهرا و ٥ سنوات لصادرات الدول الاعضاء الى دول اعضاء اخرى.

ويشترط في البضاعة الممول تصديرها ان لا تقل نسبة الاندماج فيها عن ٤٠٪ ويدخل في احتساب نسبة الاندماج المواد الاولية المستوردة من دولة عضو في البرنامج.

وينتفع من البرنامج المصدرون من الدول المشاركة فيه. وكانت تونس نادت وهي تنادي دوما بانشاء انظمة لتمويل التجارة الخارجية على المستويين العربي والاسلامي كما يعطي المخطط التونسي السابع الاولوية لتطوير الصادرات التي ستمثل الركيزة الاساسية للمسيرة الانمائية في السنوات المقبلة.









واشنطن تأمل بتسوية سياسية للأزمة وتطالب بانسحاب السوفيات من أفغانستان

اسلام اباد ـ موسكو ـ وكالات الانباء : وصف مايكل ارماكوست مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية امس المحادثات التي اجراها مع الزعماء الباكستانيين بشأن افغانستان بانها «ممتازة»، واكد مساندة واشنطن للافغان من اجل انسحاب القوات السوفياتية من بلادهم.

واشار ارماكوست في تصريح ادلى به قبل مغادرته اسلام اباد في ختام زيارة لباكستان استغرقت يومين الى انه «يشعر بالارتياح التام» للمشاورات التي اجراها مع المسؤولين الباكستانيين والمتعلقة بصفة خاصة بالاقتراحات الاخيرة لموسكو ونظام كابول من أجل وضع حد للنزاع الافغاني.

وقال ارماكوست ان «ما يهم هو انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان».

وكان نظام كابول قد اعلن وقف اطلاق النار من جانب واحد يبدأ العمل به في ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي واقترح تشكيل حكومة ائتلافية تضم عددا من معارضي نظام كابول الموالي للسوفيات.

كما اشار السوفيات من جانبهم الى انسحاب محتمل لقواتهم في حالة تشكيل مثل هذه الحكومة. وقد رفضت حركات المجاهدين هذه العروض

مدرعة تابعة للجيش الافغاني تحرس احدى المناطق التي يسكنها السوفيات في العاصمة كابول.

وتعهدت بمواصلة الكفاح حتى انسحاب القوات السوفياتية من بلادها والتي تقدر بنحو ١٢٠ الف رجل.

وقال ارماكوست «لقد ساندنا دائما كفاح الشعب الافغاني العادل من اجل رحيل القوات الاجنبية»، وذكر ان الولايات المتحدة تأمل في التوصل الى «تسوية سياسية تلبي رغبة الشعب الافغاني».

وتتصادف زيارة ارماكوست لاسلام اباد مع الزيارة التي يقوم بها اناتولي كوفاليف نائب وزير الخارجية السوفياتية لهذا البلد. وقد التقى بالفعل المسؤول السوفياتي الذي لايزال موجودا في اسلام اباد امس مع الرئيس محمد ضياء الحق ورئيس الوزراء محمد خان جونيجو.

● وفي موسكو، تبادل كل من ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي وناتوار سينغ وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية الذي يقوم بزيارة عمل للاتحاد السوفياتي وجهات النظر بشأن التسوية التفاوضية للنزاع الافغاني.

وذكر بيان رسمي ان الوزيرين «لاحظا ان نهج المصالحة الوطنية الذي تسعى اليه القيادة الافغانية يوفر الشروط الضرورية لمثل هذه التسوية ويمنح جميع الدول المعنية فرصة المساهمة في هذه العملية وبالتالي في احلال السلام في المنطقة».

وأعرب شيفاردنادزة وسينغ خلال مباحثاتهما التي تميزت بجو ودي وصريح عن املهما في «ان يعقد مؤتمر دولي حول المحيط الهندي في موعد اقصاه عام ١٩٨٨».

كما اعرب الوزيران عن اسفهما «ازاء محاولات تعزيز الوجود العسكري في المحيط الهندي وطالبا بتفكيك القواعد الموجودة هناك».

وأثنى البلدان مطولا على طبيعة العلاقات القائمة بينهما حيث توصف عادة بأنها «فريدة» بين بلدين يتبنيان نظامين سياسيين مختلفين. وكانت الزيارة التي قام بها الزعيم السوفياتي جورباتشوف مؤخرا الى نيودلهي قد أدت إلى تعزيز العلاقات بين البلدين.

وفي وقت لاحق، قال مصدر دبلوماسي ان زيارة اناتولي كوفاليف لباكستان ستمتد يوما واحدا بعد ان كان مقررا ان يغادر اسلام اباد امس (الثلاثاء) على اثر زيارة لباكستان استغرقت يومين.

لا تغيير في صحة كيسي

واشنطن ـ اف ب : ذكر مسؤولون في المستشفى الذي يعالج وليم كيسي مدير وكالة الاستخبارات الامريكية ان حالته الصحية لم تتغير منذ الجراحة التي اجريت له لاستئصال ورم في المخ.

اذ ان حالة كيسي لم يطرأ عليها اي تغيير منذ صدور النشرة الطبية في الاسبوع الماضي والتي أشارت الى ان مدير المخابرات المركزية الامريكية يواجه صعوبات في الكلام وضعفا عاما في النصف الايمن من جسمه.

وتفيد الانباء التي اوردتها الصحف الامريكية منذ مستهل العام الحالي بان كيسي (٧٣ سنة) لن يستأنف عمله على ارجح تقدير غير ان البيت الابيض يتردد حتى الان في ان يعين رسميا خلفا لهذا الصديق الشخصي للرئيس ريجان.

اعتقال ٣ اشخاص مشتبه فيهم بقتل رئيس وزراء السويد

ستوكهولم ـ اف ب : اكدت وكالة الانباء السويدية امس انه تم القبض على ثلاثة اشخاص يشتبه في اشتراكهم في اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه.

ولم يؤكد البوليس هذا النبأ بعد، كما ان هوية الاشخاص المقبوض عليهم غير معروفة.

وكان اولوف بالمه قد اغتيل يوم ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٨٦ في احد شوارع ستوكهولم اثناء خروجه من دار السينما.

وقد تولى هانز هولمر وكيل النيابة التحقيق ولكن البطء الذي تولى به التحقيق دفع المحامي العام ماجنوس سيوبرج الى طلب تغييره.

وتذكر الصحف ان المحققين اتجهوا بعض الوقت نحو الاكراد. وكانت صحيفة «اكسبريس» قد اكدت في سبتمبر (ايلول) ان البوليس يملك بضعة اسماء لمشتبه فيهم من بينهم بعض اللاجئين السياسيين الاكراد بعضهم مرتبط بمنظمة انفصالية كردية ذات اتجاه ماركسي لينيني.

ومن جهة اخرى ادى التحقيق الى نشوب حرب لأجهزة حيث اجرى جهاز مكافحة التجسس تحقيقا في نفس الوقت الى جانب تحقيق البوليس للتأكد من تحركات عدد كبير من رجال بوليس العاصمة.

جورباتشوف يندد بموقف واشنطن من اتفاقات الحد من الاسلحة

موسكو ـ كونا: اعرب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن تطابق مواقف الاتحاد السوفياتي من حيث الجوهر مع ما تدعو له مجموعة الدول الست غير النووية. جاء ذلك في برقية بعث بها جورباتشوف الى زعماء الدول الست وهم: رئيس الارجنتين راؤول الفونسين ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي ورئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو ورئيس المكسيك ميغيل دي لامدريد ورئيس وزراء السويد اينغفار كارلسون والزعيم التنزاني جوليوس نيريري بشأن البيان الاخير للمجموعة ونشرت نصها الموحد صحيفة «البرافدا» السوفياتية امس.

وقال جورباتشوف في برقيته «لقد اطلعت بامعان على البيان الصادر عنكم الذي تدعون فيه مجددا وبحزم الى اتخاذ التدابير الملموسة فورا لدرء سباق التسلح في الفضاء الكوني وايقافه على الارض والمؤدية في نهاية المطاف الى التصفية الكاملة للسلاح النووي على كوكبنا».

واضاف «لقد اقتنعت بارتياح مرة اخرى بان مواقفنا من القضايا المبدئية للجم سباق التسلح التي تقلق اليوم البشرية باسرها تتطابق من حيث جوهرها».

واكد جورباتشوف انه «موافق كليا على انه من الضروري ان نعمل معا من اجل صيانة تلك المواقع التاريخية في الطريق نحو العالم اللانووي التي تم بلوغها في اللقاء السوفياتي ـ الامريكي في ريكيافيك وعدم صرف تلك العلامات البارزة لنزع السلاح النووي التي رسمت».

وشدد على اهمية تضافر الجهود «بغية ان لا يصبح تخليص البشرية من السلاح النووي قبل نهاية القرن الحالي حلما غير قابل للتحقيق».

وطالب بتركيز الجهود «بالذات على مسألة تصفية السلاح النووي وليس كما اصبتم في القول ـ شتى البرامج القائمة على رأي مؤداه ان هذا السلاح الرهيب سيهدد لفترة طويلة لا نهاية لها بهلاك كوكبنا».

واكد «ان الاتحاد السوفياتي وبكل ثبات سيناضل بحزم من اجل السير قدما من تلك المواقع التي تم بلوغها في ريكيافيك».

وجدد التزام بلاده بالاقتراحات التي قدمتها والرامية الى اجراء تقليص جديد واتلاف جميع الوسائل العسكرية النووية والى ابقاء الفضاء فوق الارض مسالما.

واعاد الى الاذهان الاقتراحات التي قدمها منذ ١٥ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ بشأن اخلاء العالم من الحمولة النووية مؤكدا في الوقت نفسه الاستمرار في طرح مواقف جريئة وواقعية من تقليص سباق التسلح في كافة اتجاهاته: الاسلحة الكيميائية والنووية والتقليدية».

وقال «ان اقتراحاتنا الواسعة النطاق حول جميع هذه القضايا تعتبر اساسا متينا يمكن ان يقام بها خلال السنوات العشر القادمة صرح وطيد للامن المضمون بالنسبة للجميع».

واعرب الزعيم السوفياتي في برقيته المطولة لزعماء الدول الرئيسية غير النووية في آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا الجنوبية عن اسفه من ان الطرف الاخر (واشنطن) لم يظهر بعد مسؤولية سياسية مماثلة عن مصائر السلام ولا يبدي الرغبة في المشاركة بهذا البناء.

واضاف «ان الاكثر من ذلك تجري المحاولات لتدمير حتى ذلك الاساس الذي ارسي تحت هذا البناء على مدى ١٥ عاما» في اشارة لخرق الولايات المتحدة الامريكية المستمرة لاتفاقيات (سالت ـ ٢) وحظر الاسلحة الكيمائية.

واشار الى القرار الاخير الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي بربط وقف تمديد حظر التجارب النووية من جانبه الذي بدأ عام ١٩٨٦. عند قيام الولايات المتحدة الامريكية باول تجربة نووية امريكية لهذا العام.

واكد في نفس الوقت استعداد بلاده «في اي يوم وأي شهر للعودة الى الحظر من جديد ان اتخذت الولايات المتحدة قرارا بايقاف تفجيراتها النووية».

ودلل على السلبية الامريكية تجاه النداءات العالمية والاقتراحات السوفياتية لوقف سباق التسلح بانواعه لاسيما النووي برفضها لقاء الخبراء من الدول الست مع خبراء من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية معربا عن استعداد موسكو لارسال خبراء لهذا الاجتماع المقترح وان لم تستجب واشنطن.

وشدد جورباتشوف في نهاية برقيته على ان مفهوم ترابط البقاء على قيد الحياة الذي اصبح امرا واضحا لعصرنا النووي الفضائي يجعل الدول كافة صغيرها وكبيرها ذات مصلحة حيوية في تصفية السلاح النووي وفي عدم نقل سباق التسلح الى الفضاء.

المطالبة باقالة رئيس الاكوادور

كيتو ـ ر: سيواجه الرئيس الاكوادوري ليون فيبريس كورديرو الذي ظل محتجزا ١٢ ساعة من قبل متمردين في القوات الجوية تحديا جديدا يتمثل في مطالبة احزاب المعارضة الرئيسية باستقالته.

ولكن الرئيس فيبريس كورديرو الذي يواجه اسوأ ازمة خلال فترة ولايته تعهدوا بالتزامهم بدعم الديمقراطية في الاكوادور.

وكان حزب اليسار الديمقراطي اكبر احزاب الاكوادور قد دعا الى استقالة الرئيس امس مهاجما اياه لاقراجه عن جنرال متمرد ولتعهده بعدم الانتقام من خاطفيه والعمل لخدمة مصلحته الخاصة بدلا من المصلحة الوطنية.

وقال الحزب في بيان له «ان حركة الاستسلام لم تأخذ في الاعتبار سوى اهداف شخصية قبل شرف وكرامة البلاد. لقد انقذ رئيس الجمهورية نفسه ومساعديه مضحيا بوحدة القوات المسلحة والامة».

تقرير اخباري

بريطانيا تنفق الملايين لحماية جزر فولكلاند لكن السكان غير مطمئنين للمستقبل البعيد !

بورت ستانلي ـ ر : على الرغم من ملايين الجنيهات التي تنفق من اجل حماية جزر فولكلاند التي تحكمها بريطانيا من اي هجوم ، فان السكان لايزالون يبدون قلقا ازاء مستقبلهم في المدى البعيد .

وفي الوقت الذي تقول فيه حكومة مارجريت ثاتشر المحافظة انها تؤيد حق سكان الجزر في تقرير مصيرهم يبدو ان السؤال الملح في بورت ستانلي هو ان كان في استطاعة سكان لا يتجاوز عددهم ١٩٠٢ نسمة ان يأملوا العيش الى ما لا نهاية له في الركود الدبلوماسي بين بريطانيا والارجنتين .

وسيسري في الشهر المقبل مفعول اعلان بريطاني حدد منطقة للمحافظة على الثروة السمكية . ويخشى بعض سكان الجزر ان تفتعل الارجنتين التي تطالب بالجزر منذ سنة ١٨٣٣ حادثا لاختبار نوايا بريطانيا .

ومنذ ان ارغمت قوات بريطانية قوات ارجنتينية احتلت الجزر على الخروج منها بعد حرب قصيرة في سنة ١٩٨٢ انفق حوالي ٤٥٠ مليون جنيه استرليني في بناء مطار كبير ومجمع ثكنات عسكرية على «ماونت بليزانت» على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا الى الغرب من بورت ستانلي .

ويؤخذ من تقديرات غير رسمية أن استعادة الجزر بعد ان ظلت تحت الاحتلال الارجنتيني طوال ١٠ اسابيع كلفت حوالي ٤,٥ مليار جنيه بما في ذلك استبدال سفن حربية واعتدة فقدت في القتال .

والمبلغ السنوي الذي ينفق في الدفاع عن جزر فولكلاند يقدر بحوالي ١٤٠ مليون جنيه استرليني او ما يعادل ثمن سفينة حربية صغيرة جديدة ، غير ان هذا المبلغ يعكس النفقات المتعلقة بالعمليات الحربية فقط ولا يشمل نفقات بناء «ماونت بليزانت» .

وتشمل نفقات العمليات الابقاء على اربع قاذفات مقاتلة من نوع فانتوم في حالة استعداد دائم ونفقات حوالي ٢,٠٠٠ جندي وسفينة حربية صغيرة .

وقد انفقت بريطانيا ما معدله ٢,٥ مليون جنيه استرليني لكل فرد من السكان بغية الاحتفاظ بالجزر التي لا تحتوي اية طرق وتتميز بمزارعها وخرافها وتقع على بعد ٨,٠٠٠ ميل من لندن .

وهناك بالاضافة الى عامل النفقات استمرار الانقطاع في العلاقات بين لندن وبوينس ايرس وانعزال بريطانيا في الامم المتحدة بسبب هذه المشكلة .

وكررت ثاتشر عزم حكومتها على الاحتفاظ بالسيطرة على الجزر واحترام رغبات سكانها وترفض رفضا قاطعا تلبية مطالبة الارجنتين بعقد محادثات حول سيادة الجزر .

وتتجلى رغبة سكان الجزر في البقاء بريطانيين في جولة حول العاصمة وفي الريف حيث ترتفع الاعلام البريطانية خفاقة على سطح كل منزل تقريبا .

ولكن كثيرين من سكان الجزر يرون في تخفيض عدد القوات البريطانية من ٤,٠٠٠ جندي الى ٢,٠٠٠ جندي او دون ذلك اشارة قد تفسرها بوينس ايرس خطأ كضعف في العزم البريطاني .

وسياسة حزب العمال المعارض هي ان الحزب مستعد لعقد محادثات مع الارجنتين في وقت يأخذ فيه بعين الاعتبار رغبة السكان في بقاء الجزر مستعمرة بريطانية .

اما ادارة ثاتشر فاكثر اصرارا على عدم عقد محادثات حول سيادة الجزر .

وعلى الرغم من ان حكومة الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين قالت غير مرة انها تريد حل المشكلة بالطرق الدبلوماسية فان سكان الجزر لايزالون قلقين من احتمال تكرار غزوة سنة ١٩٨٢ .

وتواجه بريطانيا بالاضافة الى ضغط الامم المتحدة ضغطا من حلفائها . وينتظر ان يصل المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب الى لندن هذا الاسبوع ليحاول اقناع ثاتشر باتخاذ موقف اكثر ليونة .

وقال مسؤولون بريطانيون ان حكومة لندن ستظل تقاوم اية مقترحات تدعو الى عقد محادثات حول السيادة .

وستوضع منطقة المحافظة على الثروة السمكية التي تمتد الى مسافة ١٥٠ ميلا من ساحل جزر فولكلاند موضع التنفيذ في اول فبراير (شباط) المقبل .

وعندها لا بد من الحصول على اجازات للصيد ويتوقع مسؤول اصدار حوالي ٢٥٠ اجازة .

ويشدد مسؤولون بريطانيون على انهم لا يتوقعون اية مشكلات . ولكن كثيرين من سكان الجزر يرون غير ذلك مستندين في رأيهم هذا الى ملاحظات وردت على لسان دانته كابوتو وزير الخارجية الارجنتيني في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي جاء فيها ان الهدف من اعلان «المنطقة» هو اثارة «حوادث مسلحة» .

ويقول كبار الضباط البريطانيين في الجزر علنا ان العسكريين لن يلعبوا دورا كبيرا وسيتركون طائرات وبواخر مدنية تقوم باعمال البوليس .

ولكنهم يعترفون في احاديثهم الخاصة بأن سفنا حربية صغيرة وطائرات استكشاف ستشترك دون شك في هذه العمليات .

ولا تبدو الحياة مأمونة من الناحية الاقتصادية، فقد دعت دراسات اعدها مجلس تنمية جزر فولكلاند الذي يتولى توزيع المساعدات المالية البريطانية الى اقتصاد يستند الى قواعد عريضة ولا يعتمد اعتمادا كبيرا على تربية الاغنام كما كان الحال في السابق .

تحرك للقوات العسكرية شمال الفلبين

مانيلا ـ اف ب: اشارت الصحف الصادرة في مانيلا امس الى تحركات غير عادية للقوات في اقليم كاجايان وايلوكوس شمالي الفلبين، ورجحت انها ربما تكون تأييدا لانقلاب.

وذكرت صحف الفلبين غداة الشائعات التي ترددت عن فشل الانقلاب نقلا عن مصادر عسكرية ان القوات القادمة من ايلوكوس وكاجايان، من المعاقل السياسية لخوان بونس انريله وزير الدفاع السابق والساعد الايمن للرئيس السابق ماركوس، حاولت الوصول الى مانيلا وان بعض العناصر وصلت بالفعل الى شمالي العاصمة. واضافت الصحف ان قواعد المعرضين على المؤامرة في مانيلا والضاحية لاتزال تتبعهم.

وذكرت الصحف ان محاولة الانقلاب مرحلة من محاولة انقلابية فاشلة اخرى في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عجلت برحيل انريله الذي انضم من ذلك الحين الى انصار الرئيس السابق ماركوس وعدد آخر من الساسة اليمينيين. ونفى المتحدثون باسم وزارة الدفاع علمهم بهذه الانباء.

واوردت صحف مانيلا على صفحاتها الاولى نبأ محاولة الانقلاب التي قام بها الساسة اليمينيون امس الاول بينما تبدو الرئيسة اكينو غير مهتمة بهذه الشائعات.

اما رفائيل ايليتو وزير الدفاع فلم ينف وقوعها.

على صعيد آخر، نفت سفارة الاتحاد السوفياتي في مانيلا نفيا قاطعا امس ارسال شحنة اسلحة الى حركة التمرد الشيوعي في الفلبين تردد انها انزلت الى جزيرة سمار الوسطى.

بسرعة

الاعدام لثلاثة يساريين اتراك

● اضنة (تركيا) ـ ذكر مصدر قضائي ان محكمة اضنة العسكرية اصدرت امس الاول حكما باعدام ثلاثة من المنتمين الى اليسار المتطرف واحكاما اخرى بالسجن تتراوح بين خمس و١٢ سنة بتهمة الاشتراك في اعمال ارهابية قتل فيها ستة اشخاص. وقد برأت المحكمة ١٣ متهما اخرين .

ومما يذكر ان هؤلاء المتهمين ينتمون الى حركة «ديف يول» (الطريق الثوري) احدى كبرى المنظمات اليسارية المتطرفة في تركيا والتي اعلن من عدم شرعيتها منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في عام ١٩٨٠ .

منشقة سوفياتية تصل الى واشنطن

● واشنطن ـ وصلت المنشقة السوفياتية اينا نيملن امس الاول الى واشنطن قادمة من موسكو لكي تعالج من السرطان وتركت في الاتحاد السوفياتي زوجها البالغ من العمر ٧٥ عاما لعدم تمكنه من الحصول على تاشيرة خروج الى جانب انه مريض .

وقد نزلت السيدة نيملن (٥٤ عاما) على كرسي متحرك في مطار دالز الدولي في واشنطن حيث كان في استقبالها عدد كبير من المدافعين عن حقوق الانسان وبعض النواب والمسؤولين الامريكيين .

فرنسا ترغب بتحسين علاقاتها مع ايران

● طهران ـ جاء في نبأ لراديو طهران ان وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون طالب بتطبيع علاقات بلاده مع ايران .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان المطالبة الفرنسية وردت في رسائل تبادلها وزيرا خارجية البلدين .

واضافت ان الوفد الايراني الذي يزور فرنسا حاليا برئاسة المدير العام للشؤون الاوروبية والامريكية في وزارة الخارجية الايرانية علي اهاني قد تبلغ «رغبة فرنسا الاكيدة في تطبيع العلاقات مع ايران» عند اجتماعه الى ريمون في باريس امس الاول .

وقد حمل اهاني لوزير الخارجية الفرنسية رسالة من نظيره الايراني ردا على رسالة كان قد بعث بها الوزير الفرنسي مع سكرتيره الذي زار طهران في اوائل الشهر الجاري .

وزير الثقافة الصيني يؤيد حملة التطهير

● بكين ـ ذكر مصدر صيني مطلع امس ان وزير الثقافة الصيني وانغ مينغ الذي يعتبر ليبراليا داخل النظام اعلن مساندته للحملة الايديولوجية ضد «الليبرالية البورجوازية» .

واكد هذا المصدر انه خلال اجتماع عقده كل رؤساء المنظمات الثقافية في الصين يوم الجمعة الماضي في بكين اكد الكاتب الذي عين وزيرا للثقافة انه من الضروري معارضة الليبرالية البورجوازية» ولن الدوائر الثقافية عليها ان تدرس بعناية تصريحات الحزب حول الوحدة واستقرار البلاد» .

واضاف المصدر ان وانغ (٥١ عاما) الذي اعتبر حتى الان احد المدافعين بشدة عن سياسة الانفتاح سبق ان ساند الحملة ضد «الليبرالية البورجوازية» في بداية يناير (كانون الثاني) خلال اجتماع في وزارة الثقافة .

الشرق الأوسط أجرت آخر

حسن ابن عبد الله آل الشيخ

«الجامعات السبع» ستظل تؤدي دورها وتتيح للمؤهلين إكمال تعليمهم الجامعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرت «الشرق الاوسط» آخر حديث صحفي مع وزير التعليم العالي السعودي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ قبل وفاته «يرحمه الله» بـ ٤ ايام.. بشر فيه الوزير ـ الفقيد الذي امضى اكثر من ربع قرن وزيرا وعضوا فعالا في الحكومة السعودية (وزير منذ عام ٦١ وحتى وفاته في ٨٧/١/١٧) الشباب السعودي من حملة الثانوية العامة والذين واجهوا مع بداية العام الجامعي تقنينا «في القبول بالجامعات السعودية من ان الجامعات السبع ستظل تؤدي دورها وواجبها في اتاحة الفرصة امام المؤهلين من حملة الثانوية لاكمال تعليمهم الجامعي».

وحول المستقبل.. ذكر الوزير آل الشيخ «بان السنوات القادمة ستشهد باذن الله مزيدا من برامج الدراسات والدبلومات الفنية والتخصصات التقنية سواء في اطار الجامعات او خارجها واعادة النظر في كثير من التخصصات؟..

واكد الى ان الوقت قد حان لتتبوأ الجامعات مكانتها الاساسية والرائدة ليس فقط في البحث العلمي والنظري وانما التطبيقي المتمثل في استنبات التكنولوجيا ومواجهة تيارات الاعتماد على استيرادها فقط. وقال: انني اشعر بالسعادة عندما ارى ان جامعاتنا التي تقدم تخصصات في التقنية تعطي اهمية خاصة للبحوث التطبيقية واشعر ان المرحلة المقبلة في جامعاتنا هي لاثبات وجودها في عصر البحوث والتفاعل مع المجتمع..».

وتحدث الوزير ـ يرحمه الله ـ عن قضية نزاهة الشهادات الجامعية في الخارج ووصفها بانها «قضية تتابعها وزارة التعليم العالي بكل اهتمام..». ووصف قرار الدولة بالسماح للخريجين الجامعيين بالعمل في الشركات والمؤسسات والبنوك بانه قرار يؤكد حرص الدولة على رعاية القطاع الاهلي والشركات المساهمة ويعتبره متمما ومشاركا لقطاع الدولة. وقال ان وزارته حريصة على ازالة اسباب الازدواجية بين الكليات والاقسام العلمية في الجامعات السعودية عن طريق تكثيف التنسيق والانتقاء بين الجامعات..

وفيما يلي نص الحديث مع الوزير ـ الفقيد:

● **ظهر اتجاه في العام الدراسي الحالي للحد من القبول بالجامعات السعودية.. ما هو تفسيركم لهذا الاتجاه وابعاده والاسباب التي دعت اليه.. والاهداف المتوخاة من ورائه..؟**

ـ الجامعات لم تتجه للحد من القبول هذا العام بل حاولت ترشيده وقامت باستيعاب اعداد تفوق الارقام المقررة لها.. وما حدث ان الجامعات والتي تمثل حتى الان القنوات الرئيسية لاستيعاب الخريجين ـ لم تتمكن هذا العام من امتصاص كل الاعداد المتقدمة.

ومع توفر الامكانات والدعم اللامحدود من الدولة للتعليم الجامعي فان هناك دراسات جادة لاحداث قنوات اخرى ـ غالبا ما ستكون تقنية لتوجيه تلك الزيادة، وربما نتج عن تلك الدراسات افتتاح قنوات تعليمية اضافية يمكن معها التوجيه نحو الكليات التقنية مبكرا.

وعلى كل حال فان الجامعات السبع ستظل تؤدي دورها وواجبها في اتاحة الفرصة أمام المؤهلين من حملة الثانوية لاكمال تعليمهم الجامعي وفق طاقتها بما يخدم احتياجات البلاد من القوى الوطنية المؤهلة.

● **يسمح حاليا للخريجين الجامعيين بالتعين مباشرة في الشركات والبنوك وغيرها، بعد ان كان يشترط للجامعي والمبتعث قضاء فترة مماثلة لفترة دراسته في القطاعات الحكومية.. ما هي الاسباب التي دعت الى ذلك؟**

ـ منذ ان بدأ برنامج الابتعاث، الذي ترعاه الدولة، كان المبتعث يعود للخدمة في الدولة وخاصة في قطاعات الطب والهندسة، ومنذ عامين وعندما بدأت مجالات التوظيف تأخذ في الاكتفاء.. وجدت الدولة ان من المناسب اعطاء المتخرج الخيار، بين العمل في الدولة او القطاع الاهلي، بل لقد جاء القرار مفتوحا حتى بالنسبة للتخصصات التي لاتزال الدولة بحاجة اليها.

والقرار يخدم مجالات العمل في القطاع الاهلي الذي لايزال بحاجة كبيرة الى المواطن السعودي المؤهل، في وقت بدأت الدولة تحقق بعض أوجه الاكتفاء، كما ان القرار يخدم الخريج ويتيح له فرصة الاختيار بعد ان وفرت له الدولة فرصة التعليم سواء في الداخل او الخارج.. كما انه قرار يؤكد حرص الدولة على رعاية القطاع الاهلي والشركات المساهمة، ويعتبره متمما ومشاركا لقطاع الدولة.

خطاب الوزير ـ الفقيد ـ قبل وفاته بـ ٤ ايام ويلاحظ الاضافة التي كتبها بخط يده معتذرا لـ «الشرق الاوسط» عن (التأخير) في الاجابة على الاسئلة مما يدل على سمو ورفعة اخلاق الفقيد يرحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
مكتب الوزير
الرقم: ١٨٤٤/ ٤/ خ
التاريخ: ١٤٠٧/٥/٢٢
المرفقات:
شخصي

سعادة الأخ الكريم الاستاذ / حاسن البنيان
مسؤول التحرير بجريدة الشرق الأوسط ـ الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

أشير لخطابكم المؤرخ في ١٤٠٧/٤/٢٨هـ وبطيه بعض الأسئلة التي ترغبون الاجابة عليها.

تجدون طيه اجابتي على الاسئلة المشار اليها معتذراً عن التأخير. ولكم تحياتي

اخوكم
وزير التعليم العالي
حسن بن عبد الله آل الشيخ

أ/١١/٥

● **ركزت الندوة الاخيرة لمديري ورؤساء جامعات دول الخليج العربية على اهمية مشاركة الجامعات في التنمية بقطاعاتها المختلفة، فهل لكم ان تعطونا توضيحا لهذا الامر.. وكيف يدخل ذلك مجال التطبيق؟ وهل هناك متابعة لتوصيات هذه الندوة وغيرها؟**

ـ لقد ظهرت عدة دراسات وندوات توصي بمزيد من التركيز على احتياجات البلاد عند تصميم برامج الجامعات ووضع سياسات القبول واخذ هذه الاحتياجات في الاعتبار..

والجامعات مؤسسات تعليمية وطنية عامة تؤمن بوظيفتها في توفير فرص التعليم العالي جنبا الى جنب لتوفير احتياجات الوطن بقطاعاته المختلفة من القوى المؤهلة، الا ان الظروف الاقتصادية والتوظيفية الراهنة وخاصة في القطاع الخاص تفرض على الجامعات ان تعيد النظر باستمرار في برامجها، وتوجيه سياسات القبول وجهة تخدم قطاعات التنمية بما لا يؤثر كثيرا في رسالة الجامعات كمؤسسات تعليمية قد توفر التعليم أحيانا من أجل الراغبين في الازدياد والتحصيل العلمي.

والذي يتابع مسيرة الجامعات في السنوات القليلة الماضية يلاحظ كثيرا من أوجه التوازن في توجهاتها بين برامج التعليم الجامعي والدراسات العليا والتخصصات التطبيقية وخدمة المجتمع وانشطة البحث العلمي ومسايرة احتياجات التوظيف وتوفير احتياجات البلاد من القوى العاملة..

وستشهد السنوات القادمة ـ باذن الله ـ مزيدا من برامج الدراسات والدبلوماسية الفنية والتخصصات التقنية سواء في اطار الجامعات او خارجها، واعادة النظر في كثير من التخصصات التي اصبح لدينا عدد من المؤهلين لها يفوق الاحتياج.

● **تتشابه الاقسام العلمية في الجامعات السعودية ـ مثل باقي الجامعات العربية ـ فهل هناك دراسات او تخطيط لايجاد تمايز بين الاقسام العلمية والكليات في مختلف الجامعات السعودية؟**

ـ بقدر ما يوجد تماثل وتشابه فان هناك كثيرا من أوجه التمايز. فكلية الهندسة مثلا في جامعة الملك سعود ليست نسخة من برامج ومناهج ومتطلبات كلية الهندسة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

وكلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الملك فيصل تختلف عن مثيلتها في الرياض وجدة وأبها.

والتماثل والتشابه امر محبذ احيانا، طالما انه ليس ازدواجا او تقليدا والوزارة حريصة منذ عدة اعوام على ازالة اسباب الازدواجية عن طريق تكثيف التنسيق والالتقاء بين الجامعات، بالاضافة الى ان واقع الترشيد وواقع التوظيف سيفرضان ايضا سرعة مراجعة كثير من الامور التي قد تعتبر تماثلا او ازدواجا، وبين حين وآخر تتم اللقاءات بين المسؤولين في الجامعات لمتابعة مسيرتها وايجاد التوازن المطلوب بينها.

● **تعد الجامعات ركيزة اساسية لمواجهة مشاكل التقنية وبداية الطريق لاستنبات التقنية.. فكيف يرى ـ معاليكم ـ امكانيات مشاركة الجامعات في هذا المجال؟**

ـ هذا السؤال هو من أهم ما يتوارد بل ويشغل الاذهان دائما، لأن الوقت قد حان لكي تتبوأ الجامعات مكانتها الاساسية والرائدة ليس فقط في البحث العلمي والنظري بل والتطبيقي، المتمثل في استنبات التكنولوجيا، ومواجهة تيارات الاعتماد على استيرادها فقط.

واشعر بالسعادة عندما أرى ان جامعاتنا التي تقدم تخصصات في التقنية تعطي اهمية خاصة للبحوث التطبيقية، وتخصص ميزانية وتعمل على انشاء مراكز متخصصة او معاهد لهذا الغرض.

كما وأشعر ان المرحلة القادمة في جامعاتنا، هي لاثبات وجودها في عصر البحوث والتفاعل مع المجتمع والقيام برسالتها الفعالة في هذا المجال والنماذج لانطلاقة مسيرة البحث العلمي الراشدة تواجهنا بين حين وآخر بما يؤكد سلامة التخطيط وحرص الدولة على تدعيم هذا الجانب الهام من رسالة الجامعات.

● **ما هي سياسة الوزارة في معادلة الدرجات العلمية؟ وكيفية التثبت من صحتها والوقوف على جديتها؟**

ـ تشعر وزارة التعليم العالي بخطورة الاتجاهات والتيارات التي تحيط بمستوى ونزاهة الشهادات، ولهذا فان الوزارة تتابع بكل اهتمام هذه القضية.. وتعمل على تنبيه المواطنين والمؤسسات العامة والخاصة الى خطورتها، وهناك عدة اجراءات لمراقبة تلك الشهادات، منها اجراءات التصديق، التي تتطلب الاتصال بالجهة المصدرة للشهادة للتأكد من صحتها ومنها اجراءات المعادلات التي تعمل على تمييز الشهادات، ومنها ما تقوم به مكاتبنا التعليمية في هذا الصدد..

وكل ذلك يشكل حرص الوزارة على نوعية المتخرج وقدرته على العطاء لوطنه والحيلولة دون ضياع وقته وجهده فيما لا يعود عليه بالنفع ويعوق دون اسهامه في مسيرة البناء التي لا تقف.

حسن بن عبد الله آل الشيخ

٢٠,٥ مليون دولار لمشاريع المصرف العربي للتنمية بافريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا اجتماعه الرابع والاخير لعام ١٩٨٦ بمقر المصرف بالخرطوم. وقد وافق المجلس بعد دراسة عدد من المسائل المالية والادارية ومشاريع المصرف على دعم مشروعين اقتصاديين في كل من بوركينا فاسو والسنغال واربعة مبادرات للعون الفني بمساهمة كلية بلغت ٢٠,٥٨٠ مليون دولار.

بهذه الدفعة الجديدة من التمويلات يرتفع عدد القروض الممنوحة خلال العام الى ثمانية وعدد المعونات الفنية الى سبعة. ويصل اجمالي حجم التعهدات الممنوحة خلال عام ١٩٨٦ الى ٥٨,٦٠٥ مليون دولار. وبهذا يبلغ مجمل تعهدات المصرف لافريقيا مع نهاية عام ١٩٨٦ بما في ذلك المعونات الخاصة من صندوق الاقراض ٩٩٧,٣٤٢ مليون دولار.

وافق مجلس ادارة المصرف على منح قرض قيمته ١٥ مليون دولار لجمهورية بوركينا فاسو لانجاز مشروع زراعي ـ مائي بمنطقة باجري. ويعد هذا المشروع الذي اشتركت الحكومة في تنفيذه مع اثنتي عشرة مؤسسة وهيئة تمويلية عربية ودولية واحدا من المحاور الرئيسية للخطة الخمسية للتنمية التي شرع في تنفيذها عام ١٩٨٦ قصد استثمار الموارد الغذائية وتطوير توليد الطاقة وذلك باقامة سد للري ومحطة كهربائية بطاقة ١٦ ميجاوات. لقد بلغت قيمة اجمالي العون العربي الممنوح لبوركينا فاسو خلال الفترة ١٩٧٣ ـ ١٩٨٦ (٣٦٩,٩ مليون دولار) تم منح ٩٧٪ منها بشروط تفضيلية في حين بلغت تعهدات المصرف العربي ١٨,٠٧٩ مليون دولار خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥.

صادق مجلس الادارة على تمويل مشروع الري الرابع بجمهورية السنغال بقرض قيمته ٤,٧ مليون دولار، ويهدف المشروع الحالي الى اعادة اعمار واصلاح قرابة ٧٠٠٠ هكتار في بوندوم، سياجار وداجانا الى جانب الدعم المؤسس لمناشط الخدمات.

ويتضمن هذا العون تبلغ تعهدات المصرف لصالح السنغال ٤٠,٩٩٥,٥ مليون دولار.

وافق مجلس الادارة على منح ٣١٠ الاف دولار لجمهورية افريقيا الوسطى في اطار العون الفني وذلك لاجراء دراسة للجدوى الفنية والاقتصادية والمالية لاربعة مشروعات كهرومائية صغيرة في كل من بامباري وكاتو وكيمب وكلجا ـ باندورو قصد زيادة حصة القوة الكهرومائية في ميزان الطاقة وتحريك مجمل القطاع اضافة الى اعمار واصلاح المؤسسات البالية وغير المصانة بصورة جيدة.

معهد الخليج و«تحسين الانتاجية»

يعتبر «معهد الخليج لادارة الموارد البشرية» هو احدى المؤسسات المهنية العملاقة في منطقة الخليج والجزيرة. يتمتع المعهد باستقلالية ادارية ومالية، ويحكمه نظامه الداخلي المعتمد من مجلس ادارته. يهدف المعهد الى المساهمة في تنمية الموارد البشرية الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي. يتشابه «معهد الخليج» على المستوى المحلي، مع الجمعيات المهنية العاملة في مختلف دول المنطقة، ويختلف من حيث طبيعة النشاط ومصادر التمويل. اما على المستوى العالمي، فالمعهد يماثل المعاهد والجمعيات المهنية الكبرى مثل: معهد الادارة الماليزي، ومعهد الادارة البريطاني، وجمعية الادارة الامريكية. ولذلك يرتبط المعهد «بعلاقات مهنية» بجميع هذه الهيئات.

بقلم:
أحمد حسن دحلان

واذا اردنا ان نسلط الضوء على اهداف «معهد الخليج لادارة الموارد البشرية» كما جاءت في نظامه الاساسي نجد ان اهمها هي:

١ ـ المساهمة في تنمية وتطوير الموارد البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي.

٢ ـ المشاركة في تطوير العلوم الادارية، والاهتمام بزيادة الوعي الاداري، سواء للافراد او المؤسسات في دول المنطقة.

٣ ـ التأكيد على التطبيق الواعي لمبادىء الادارة ونظرياتها. مع التأكد من ملائمتها لبيئة وظروف المنطقة الثقافية والاجتماعية، والاقتصادية والسياسية وغيرها.

٤ ـ المساهمة في (نقل المعرفة) الى دول المنطقة، ومتابعة التطورات العلمية في مجال الادارة ـ بما تشمله من نظريات ووسائل وطرق ـ وذلك على المستوى الخليجي والعالمي.

٥ ـ تشجيع البحث العلمي في حقل الادارة.

٦ ـ مكافأة الاعمال والانجازات المتميزة في مجال الادارة وتنمية الموارد البشرية بدول مجلس التعاون الخليجي، على مستوى الافراد والمؤسسات.

الجدير بالذكر ان هناك ما ينوف عن اربعين مؤسسة عامة وشركة خاصة، من كافة دول مجلس التعاون، ساهمت في النشاطات التي نظمها المعهد منها: الديوان العام للخدمة المدنية (المملكة العربية السعودية) وديوان الموظفين (البحرين)، ووزارة التربية ـ (الامارات العربية المتحدة) وجامعة الملك سعود (المملكة العربية السعودية) ووزارة الصحة العامة (الكويت).

كما شارك في نشاطات المعهد بنك الحكومة المركزية في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والبحرين وقطر. ولقد تنافست شركات القطاع الخاص مع هيئات ومؤسسات القطاع العام في الاشتراك في نشاطات معهد الخليج لادارة الموارد البشرية بواقع ٥٢٪ تقريبا من جانب القطاع الخاص.

نشاطات المعهد

ـ ان نشاطات معهد الخليج لادارة الموارد البشرية متعددة بتعدد اهداف المعهد. وفي خلال السنوات الثلاث الماضية كان للمعهد انجازات رائعة، فلقد عقد المعهد عددا من البرامج والدورات التدريبية استفاد منها اكثر من ٥٠٠ مسؤول من دول مجلس التعاون الخليجي.

ايضا قام المعهد في عام ١٩٨٦م بتصميم وتنفيذ ندوة معوقات توطين الوظائف بدول مجلس التعاون الخليجي. ولقد وضع المعهد برنامجا طموحا للاعوام القادمة. ومن جهة ثالثة، عقد المعهد عدد من المؤتمرات السنوية لادارة الموارد البشرية ابتداء من علم ١٩٨٣م، فكان المؤتمر السنوي الاول في ابوظبي ـ والثاني في الشارقة ـ والثالث في دبي. اما الرابع فلقد عقد في مدينة الجبيل ـ وقد مثل ذلك نقلة نوعية وتحولا بارزا في مسيرته. ولقد حصل المعهد على دعوات استضافة لعقد مؤتمره السنوي الخامس والسادس في ١٩٨٧م و ١٩٨٨م.

المؤتمر الخليجي الرابع ١٩٨٦ وبناء الامة

بعد ان استعرضنا نبذة مختصرة عن معهد الخليج لادارة الموارد البشرية، ما هيته اهدافه، اعضاؤه من القطاع العام والقطاع الخاص ـ ثم انتهينا الى نشاطاته، دعونا الآن نلقي بعض الضوء على (المؤتمر الخليجي الرابع لادارة الموارد البشرية) والذي انعقد بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ في مدينة الجبيل في المملكة العربية السعودية. وذلك في الفترة بين ٣٠ صفر الى ٣ ربيع الاول ١٤٠٧هـ الموافق ٢ ـ ٥ نوفمبر ١٩٨٦م.

ولقد اكد الامير عبد الله بن فيصل بن تركي العبد الله آل سعود (رئيس المؤتمر الخليجي الرابع) على ان قضية (بناء الانسان) وتنمية الموارد البشرية الوطنية لدول مجلس التعاون الخليجي هي هدف حتمي لا بد من تحقيقه، واكد ان هذه القضية هي مسؤولية فردية وجماعية يجب ان تتحملها جميعا ـ لانها امانة في اعناقنا امام الاجيال القادمة.

ولما كان (بناء الانسان) وبالتالي (بناء الامة)، لا يتحقق الا بالاستمرارية في العطاء والانتاج، فلقد كان الاطار العام للمؤتمر الرابع ـ الذي تناول قضية (تحسين الانتاجية) ـ يحتل اهمية خاصة ضمن المعطيات الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية والادارية ـ التنظيمية والتوظيفية ـ الجديدة التي تعيشها دول المنطقة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة.

والمحاضرات الندوات

اشرنا الى ان نسبة المشاركين في عضوية معهد الخليج هي ٥٢٪ لصالح القطاع الخاص. ولكن في المقابل، فلقد اتى غالبية (المحاضرين) في المؤتمر الخليجي الرابع من القطاع العام (مؤسسات تعليمية عامة ـ اجهزة وهيئات حكومية). ولقد كان لهؤلاء المحاضرون الدور البارز في المساهمة في تقديم جرعات من المعرفة الى بقية المشاركين... وذلك اما عن طريق القاء المحاضرات او ادارة الندوات اوتوجيه ورش العمل.

بالنسبة الى المحاضرات التي نظمت في المؤتمر الخليجي الرابع ـ فان اهمها:

١ ـ الانتاجية: «المفهوم، الاسباب، والاستراتيجيات» للبروفسور جون كيندرك ـ استاذ الاقتصاد بجامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية.

٢ ـ «الانتاجية في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية» للامير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز ـ الاستاذ المساعد بكلية العلوم الادارية ـ جامعة الملك سعود.

٣ ـ «العمالة الوطنية ومرحلة ما بعد انجاز التجهيزات الاساسية» للدكتور حسين عمر منصور ـ امين مجلس القوى العاملة في المملكة العربية السعودية.

٤ ـ «اثر تصنيف الوظائف على اداء الجهاز والموظف» للاستاذ عبد الرحمن العبد القادر، نائب رئيس ديوان الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية. ومن جهة اخرى، كان هناك عدد من الندوات اهمها: مخطة تدريب عشرة آلاف بحريني بادارة تنمية القوى العاملة، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين. وكان هناك ندوة اخرى جاءت تحت عنوان «انتاجية الخليجي» اشترك فيها عدد من المتخصصين. والندوة الثالثة عن تجربة سابك. والندوة الاخيرة كانت تحت عنوان «الى اين من هنا؟».

ومن جهة ثالثة، كان هناك عدد طيب من ورش العمل المسائية منها: ثلاثية التطبيق الاداري في اليابان. الانتاجية والدماغ. الخيال الاداري والاستثمار المجدي. (سوف نخصص مقالا مستقلا لمناقشة اهم ما جاء في هذه المحاضرات والندوات).

نحو انتاجية افضل

نقترح هنا، تقديم «نموذج فكري» شامل، من اجل تحسين الانتاجية. ويتفاعل هذا النموذج مع كل معطيات الحياة العقائدية والفكرية، والعملية والتطبيقية. والنموذج يأخذ في عين الاعتبار نظرية النظم الحديثة (Modern System THEORY) وسوف نكتفي هنا بالاشارة الى اهم ابعاد ومكونات النموذج الفكري المقترح لتحسين الانتاجية، اوما يمكن ان يطلق عليه: «نحو نظام متكامل للحياة». وسوف نعود في مقال قادم الى مناقشة الابعاد المختلفة لهذا النموذج، بالاضافة الى مناقشة تطبيق نظرية النظم على النموذج. واهم الابعاد:

اولا: تخصيص وقت للعبادة.. فهي طريق العودة الى الله.

ثانيا: تخصيص وقت للتفكير فهو مصدر القوة.

ثالثا: تخصيص وقت للقراءة.. فهي منبع الحكمة.

رابعا: تخصيص وقت للعب.. فهو مصدر الشباب الدائم.

خامسا: تخصيص وقت للرياضة البدنية.. فالعقل السليم في الجسم السليم.

سادسا: تخصيص وقت للعمل.. فهو ثمن النجاح.

سابعا: تخصيص وقت للصداقة والعلاقات الاجتماعية.. فهي سبيلك الى السعادة.

ثامنا: تخصيص وقت للضحك.. فهو موسيقى الروح.

تاسعا: تخصيص وقت للخيال والاحلام.. فلها دورها في نضوج الفكر.

عاشرا: تخصيص وقت للموسيقى.. فهي غذاء للنفس.

حادي عشر: تخصيص وقت للسفر والسياحة والرحلات.. فهي واحة نستظل فيها من عناء السفر.

شيخ الأزهر في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»

نتطلع لاجتماعات القادة في القمة الاسلامية للخروج بنتائج مثمرة في صالح قضايا أمتنا

شيخ الجامع الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

الرياض: مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ان العلاقات المصرية السعودية تشهد تحولا الى توثيق علاقات التعاون في كافة الميادين الثقافية والاقتصادية والسياسية، وقال فضيلته ونرجو لها المزيد من التعاون والتوفيق بإذن الله:

وقال شيخ الأزهر في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان القضايا التي تواجه العالم الاسلامي ستطرح في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد بدولة الكويت، وقال ان هذه القضايا قد استنفدت طاقات وشعوب العالم الاسلامي كمشكلة فلسطين والحرب العراقية الايرانية وحرب افغانستان وحرب تشاد وغيرها من الحروب التي تقلق العالم الاسلامي. وقال: ونسأل الله للزعماء المسلمين ان يأتلفوا ولا يختلفوا وان يصلوا الى نتائج مثمرة في صالح هذه القضايا إن شاء الله.

وحول النداءات التي تكررت في الأزهر الشريف سنة بعد اخرى لوقف الحرب العراقية الايرانية، قال فضيلة شيخ الأزهر: لا شك ان مؤتمر القمة الاسلامي قد يتهيأ له من الفرص والظروف ما يجعله يصل الى حل لمثل هذه القضايا ولقضية الحرب العراقية الايرانية بالتحديد، لأن الزعماء اعرف من غيرهم بمجريات الامور التي لا تظهر على السطح فنحن نعلم ان العراق أبدى الرأي اكثر من مرة في الاستجابة لنداءات السلام، وأعلن انه مستعد للسلام، ونرجو ان تتغلب الحكمة وحكم الاسلام ازاء الطرف الايراني وان يجلس الطرفان استجابة لنداء الامم الاسلامية للجلوس الى مائدة الصلح والتحكيم دون شروط مسبقة.

واضاف شيخ الأزهر: ولا اريد ان اتحدث كثيرا حول هذه القضية حتى لا يكون الحديث مناصرة فريق على فريق، والمؤتمر قادم، والجميع يعلم ما هو حكم الاسلام.

فكرة محكمة العدل

وردا على سؤال حول فكرة محكمة العدل الاسلامية والتي سيتناقشها مؤتمر القمة الاسلامي، قال فضيلته:

الفكرة جيدة وطيبة، اذا وضع مشروعها في مواد منضبطة، واذا اتفق ان يكون الحكم الذي يصدر منها ملزما لاطراف النزاع وواجب التنفيذ اما ان تكون احكام المحكمة مجرد فتوى في مسائل قانونية، فذلك فرع آخر غير القضاء الالزامي،

واقول مرة اخرى، لا شك انه مشروع جيد اذا ووفق عليه ووضع موضع التنفيذ بهذه الشروط التي تؤدي الى انهاء النزاعات في الدول الاسلامية.

السوق الاسلامية المشتركة

وحول امكانية ايجاد سوق اسلامية مشتركة قال شيخ الأزهر: لا شك ان البلاد الاسلامية بوجه عام تحتوي على كثير من المواد الاولية، وفي الوقت نفسه هي كم كبير من السكان، ولهم مصالح ومرافق تحتاج الى انشطة متعددة ونحن نرى ان بعض الدول تنشيء مجموعات اقتصادية أو سياسية، هذا عدا المجموعات العسكرية وكلها تريد أن تتساند وان تتقوى وليس بأولى بهذا الاتجاه من الدول الاسلامية، فيقول الله تعالى في كتابه العزيز «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» ويقول «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

ويقول «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». وامثال هذه المشروعات، من باب التعاون على البر والتقوى، لان انشاء سوق مشتركة اسلامية معناه ان تتساند الدول الاسلامية وتتعاون على سد احتياجاتها وعلى تبادل المنافع فيما بينها، وهي، تبلغ المليار من السكان الآن، وفيها المواد الاولية وهي ايضا ميدان واسع للتجارة، وهم ايضا أهل العلم والتعليم، فكل الاسس التي تجعل المشروع ناجحا ومثمرا متوفرة، لكن البدء في التنفيذ يحتاج الى التضامن والى صدق النوايا والى ان يكون هناك تخطيط ملتزم تلتزم الادارة التي تشرف على السوق بالتمسك به.

ويجب ان تدرس مثل هذه الامور دراسة جيدة، حتى لا تؤخذ الامور بالسرعة والعجلة فأحوال المسلمين تحتاج الى التساند والتعاون وهذا كاف لتحقيق هذه المشروعات.

حافز للعلماء والباحثين

● وعن اهمية جائزة الملك فيصل العالمية الذي يشارك فيها شيخ الازهر كعضو في لجانها، قال الشيخ جاد الحق على جاد الحق:

ـ هذه الجائزة مشروع قيم وجيد ملأ الساحة الاسلامية بوجه خاص وجعل هناك حافزا للعلماء والباحثين والشخصيات البارزة في العالم الاسلامي لتتنشط في خدمة الاسلام لا لمجرد الامل في الجائزة ولكن لمجرد ان هناك من يقدر هذا العمل،

وفكرة الجوائز العالمية قد انتشرت ولعل من أهمها جائزة نوبل العالمية للسلام واعتقد ان جائزة الملك فيصل العالمية قد انتشرت وادت كثيرا مما هو مأمول منها بالرغم من انها حديثة العهد وليس لها تاريخ طويل فقد اثمرت ونرجو من الله تعالى ان يمكنها اكثر وان تثمر اكثر واكثر حتى يتنبه العلماء المسلمون الى واجباتهم نحو اثراء الثقافة الاسلامية والثقافة العربية وخدمة الاسلام وغير هذا من فروع الجائزة المقررة.

ورداً عن سؤال حول السبب في أن جميع الفائزين بجائزة العلوم وجائزة الطب في جائزة الملك فيصل العالمية من الغرب، قال فضيلة شيخ الازهر:

أعتقد ان الغرب سبق من الناحية العلمية، فالغرب سبق كل بلدان العالم في هذه الناحية واعتقد انه يجب على الاطباء واساتذة المسلمين ان يثقوا بأنفسهم وان يتقدموا مرة ومرات لهذه الجائزة لانهم ليسوا اقل من غيرهم في هذا المستوى، ففي العالم العربي والاسلامي الآن اطباء نوابغ وصلوا الى درجة عالية من المعرفة بمهامهم وهم يعملون في هذه البلاد التي تقدم الجوائز، نحن نسمع ونرى ان هناك من العلماء العرب والمسلمين من يعمل في اوروبا وامريكا وله مكانة جيدة ومرموقة في العلم، اعتقد ان هذا تقصير من هؤلاء العلماء وليس قصورا في الجائزة.

● وكيف نتلافى مثل هذا التقصير، كيف يمكن للعالم المسلم ان يتبوأ مكانته مرة اخرى؟

ـ المسألة تحتاج الى مد او امتداد التعريف لهذه الجائزة بين الجهات العلمية في العالم الاسلامي والتركيز عليه.

● وقال فضيلة شيخ الازهر، ردا على سؤال حول تعاون الأزهر الشريف مع مختلف المؤسسات الاسلامية والهيئات العلمية في مختلف البلدان الإسلامية:

ـ اذا كان التعاون مطلوبا بين اي هيئة من الهيئات وهيئة اخرى فهو ألزم الهيئات التي تعمل في حقل الدعوة الاسلامية والتعاون بحمد الله قائم بين الأزهر وبين رابطة العالم الاسلامي وبين الأزهر وبين كل الهيئات الاسلامية ولكنه ليس على الدرجة المرجوة.

وقد ناديت اكثر من مرة بتنسيق العمل بين هذه الجهات بحيث يكون هناك تكامل بين هذه الجهات وليس تضاربا في ميادين العمل حتى يمكن مواجهة حاجات المسلمين ويمكن مواجهة ما يقوم به اعداء الاسلام في بلاد الاسلام.

الاجتهاد وقضايا العصر

● وعن اهمية الاجتهاد في قضايا العصر قال فضيلة شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق:

القرآن الكريم قد دعا الى الاجتهاد والى ايجاد فئة مجتهدة، ويقول الله تعالى في كتابه الكريم **«وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين»**. لا شك ان هذه دعوة الى وجود طائفة متخصصة يكون مهمتها التفقه في الدين وبيان الاحكام وليس التفقه في الدين الاجتهاد سواء فيما هو واقع أو فيما سيقع لكن المهم ان توجد هذه الطائفة المتخصصة وان يكون الاجتهاد والتعرف على الاحكام الشرعية من هذه الطائفة وليس لاي انسان ان يدعي لنفسه الاجتهاد دون أن تتوفر أدواته لديه وأدوات الاجتهاد معروفة ومقررة في علم اصول الفقه وفي غيره من الامور الشرعية وهي كأي علم من العلوم، اذا كان لا يجوز أن يشتغل بالطب إلا من تعلم الطب ولا يجوز ان يشتغل بعلم الادوية إلا من تعلمها، ايضا العلوم الشرعية لا بد أن يكون لها فئة متخصصة وهذا قائم به وقد يتأخر بيان الحكم او يتأخر الاجتهاد، ولا يمكن ان يكره او يلزم العالم او المجتهد او جهة موكول اليها الافتاء ان تفتي على وجه السرعة في امر قد لا تتوفر لها عناصر الالمام بهذا الامر حتى تفتي فيه. المهم ان نكل الاجتهاد الى اربابه واصحابه وان نعرض عليهم هذه المشاكل واضحة مفصلة ليمكنهم ان يجتهدوا.

● ولمن يفتون دون انطباق شروط الاجتهاد عليهم؟

لا شك أن الفتوى امانة وكما قلت ولا يتصدى لامر من الامور الاخرى إلا من اعد كالطبيب والمهندس وغيرهم وكذلك الفتوى في الدين لا بد ان تكون ممن توفرت لديه ادوات الاجتهاد، فمن يفتي دون علم فهو أثم، قد لا تكون هناك عقوبات مقررة على من يتصدى للفتوى دون علم في انظمتنا القانونية وأولى ان تكون هناك عقوبات مقررة على من يتصدى الفتوى في هذا لا تدخل في حرية الراي او حرية الكلمة كما نقول في عصرنا لان لكل حرية غاية ونهاية وكما تعاقب الطبيب او من يدعي الطب اذا احترف الطب دون سند او دون علم ينبغي ايضا ان نعاقب وان نردع اولئك الذين يفتون في الدين بغير علم.

وقال فضيلة شيخ الأزهر عن اثر العقيدة الاسلامية في الوقاية من امراض العصر والتي منها الايدز: القرآن الكريم قد حرم كل ما فيه المساس بذات الانسان او نفسه، فالمحرمات التي جاءت في الاسلام جاءت للحماية جسدا ونفسا وفي المحرمات هذه المسائل الاخلاقية الخبيثة التي تسبب بعض الامراض التي تفشت حديثا، والقرآن الكريم واضح وصريح في تحريم الزنا وتحريم اللواط، وتحريم كل هذه الموبقات، ليس ذلك إلا للحفاظ على صحة الانسان.

تعريف الطب

● وفي سؤال عن تعريف الطب، ودور الأزهر في هذه القضية، قال شيخ الازهر:

هذه المسألة اعتقد ايضا انها تدخل في باب التجارب نظرا لأن الطب مازال يعتمد ـ لا سيما في الادوات التي يعتمد عليها الطب ـ على الاستنباط اصبح لا بد في نظر هؤلاء من استمرار تعليم الطب بلغته كالانجليزية والفرنسية لكن ما هو المانع ان يكون تعليم وتدريس الطب باللغة العربية ايضا وان المصطلحات يمكن ان تعرب ـ وان اللغة العربية ذاتها ليست جامده وإنما لغة تتسع لكثير من الجديد والمصطلحات فيها ـ فتعليم الطب باللغة العربية امر واجب وليس مجرد وارد بحيث انه يكون له مراجع باللغة العربية يستطيع الدارسون الحصول عليها بيسر وسهولة.

● وهل للازهر الشريف خطة بخصوص هذه القضية؟

ـ المسألة لا تخص الأزهر وحده فكلية طب الازهر مازالت ناشئة عمرها ٢٠ سنة ـ ولكن هذا أمر يجب ان يكون شاملا لا تنفرد به جهة دون جهة، يجب ان يكون هناك اتفاق بين الجامعات المصرية والعربية على ان تبدأ في الدراسة ولا مانع ان تكون الدراسة باللغتين معا أي تكون باللغة العربية والانجليزية او اللغة الاخرى التي يدرس بها الطب. لا مانع اطلاقا مبدئيا الى ان تستقر ويكون للعلم مراجع باللغة العربية يمكن للدارس ان يرجع لها.



مستشارو ريجان تجاهلوا التحذيرات من عواقب تسليح ايران

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ادارة الرئيس ريجان تجاهلت لاكثر من ستة كاملة التحذيرات الداخلية بان مبيعات الاسلحة الامريكية لايران كانت تستند الى تقارير خاطئة من المخابرات ، وتعتمد على وسطاء غير موثوقين وبان من المحتمل ان لا تفي باهداف البيت الابيض .

ونسبت الصحيفة هذه المعلومات الى التقرير الخاص الذي اعدته لجنة المخابرات في الكونجرس الامريكي التي حققت في فضيحة ايران جيت .

سلسلة اخطاء

وتعطي تلك الوثيقة صورة واضحة لما تسميه بسلسلة الاخطاء وحالات سوء التقدير التي وقعت ما بين شهر شباط (فبراير) عام ١٩٨٥ حتى نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦ مما وضع البيت الابيض في اسوأ ازمة يواجهها منذ تولي الرئيس ريجان الرئاسة .

وقالت الصحيفة انها حصلت على نسخة من تلك الوثيقة التي تقول ان الادارة انتهكت عددا من القوانين والاجراءات التي يجب اتباعها لمراقبة العمليات السرية .

اذ ان مقتضيات الاشعار لم تكن تهدف الى مجرد ضمان صواب وسلامة تلك العمليات فحسب بل وايضا لضمان فعاليتها . ولو حصل ذلك ، اي لو كان هناك اشعار بما جرى لاستطاعت الادارة تجنب وقوع السياسة الخارجية الامريكية في ورطة كبيرة باهظة الثمن .

عمل غير مسؤول

ونسبت الصحيفة الى ديفيد هوليدي الناطق بلسان لجنة المخابرات وصف كشف النقاب عن الوثيقة بأنه «عمل غير مسؤول» كما اشار الى ان بعض اعضاء اللجنة اعترضوا على الاستنتاجات الواردة في التقرير .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الشخصيات الرئيسية في فضيحة ايران جيت رفضت الادلاء بشهاداتها امام لجنة المخابرات في الكونجرس ومن بينها الرئيس السابق لمجلس الامن القومي الامريكي الادميرال جون بويندكستر ومساعده الكولونيل اوليفر نورث استنادا الى المادة الخامسة من الدستور التي تعطيهم ذلك الحق خوفا من تجريم انفسهم .

وقال هوليدي ان لجنة المخابرات في الكونجرس التي يسيطر عليها الاعضاء الديمقراطيون في المجلس بدأت تعيد النظر في التقرير المذكور وسوف تعرض التقرير المعدل على اللجنة الخاصة التي شكلها الكونجرس للتحقيق في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران ، واشار الى ان التقرير المعدل لن يشتمل على تلك الخلاصة والاستنتاجات الحالية .

شهادة ماكفارلين

واشارت الصحيفة الى ان روبرت ماكفارلين ، مستشار الرئيس ريجان السابق لشؤون الامن القومي ادلى بشهادته امام لجنة المخابرات وقال انه ابلغ الادارة باعتقاده ان قضية الاسلحة الايرانية برمتها تحمل مجازفات كبيرة . وتشتمل الوثيقة التي تسربت الى «نيويورك تايمز» على تفصيلات عن كيفية تجاهل الادارة هذا التحذير من ماكفارلين وغيره من التحذيرات المماثلة . ومع ان لجنة الكونجرس لم تصادق رسميا على التقرير فان من المؤكد في رأي الصحيفة انه سيشكل حجر الاساس في اي عمليات تحقيق لاحقة خلال الاشهر القليلة القادمة في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران .

وكان التقرير الذي تسرب الى الصحيفة قد وضع اصلا ليشكل الجزء الثاني من تقرير اطول اعدته لجنة المخابرات . وبعد ان استمعت اللجنة الى شهادات مكثفة عن الفضيحة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وضع الاعضاء الجمهوريون في اللجنة تقريرا من جزئين .

تلخيص وتحليل

اما الجزء الاول فقد تألف من مائة وثلاثين صفحة وكان يتركز بالدرجة الاولى على التسلسل الزمني للاحداث . وقد تمكنت شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية من الحصول على نسخة من ذلك التقرير قبل حوالي اسبوعين . اما الجزء الذي حصلت عليه «نيويورك تايمز» فهو يلخص الادلة ويحللها ايضا .

ومضت الصحيفة تقول : ان هذا الجزء يورد استنتاجات وخلاصات في نهايته واهمها ما يلي :

● لم تجد اللجنة ان هناك «دليلا محددا» على ان الرئيس ريجان كان يعلم بتحويل الارباح من صفقة الاسلحة الايرانية الى المتمردين النيكاراجويين . ولكن التقرير مع ذلك لا يصدر حكما نهائيا على ما كان الرئيس يعرفه عن الفضيحة او متى عرف ذلك .

● من المرجح ان يكون ريجان قد عرف شفهيا عن المذكرة التي اعدها الكولونيل نورث في شهر ابريل (نيسان) واقترح فيها تحويل مبلغ ١٢ مليون دولار الى المتمردين النيكاراجويين . ويقول التقرير ان تلك المذكرة ارسلت على ما يبدو الى رئيس الكولونيل نورث ، اي الى الادميرال جون بويندكستر. ولكن اللجنة تقول انه لم يتوافر لديها اي دليل على ان بويندكستر ابلغ الرئيس ريجان بمحتويات تلك المذكرة .

تجاهل التحذيرات

● تجاهل مجلس الامن القومي الامريكي واعضاؤه الذين اداروا العملية التحذيرات والشكوك التي اثارها مسؤولو المخابرات وخبراء الشؤون الايرانية في دوائر المخابرات الامريكية .

● رغم ذلك فقد كانت العملية تدل على اخفاق المخابرات في فهم السياسة الايرانية والمسؤولين الايرانيين الذي كان لهم ضلع في صفقة الاسلحة .

● ان الطريقة التي عالجت بها الادارة العملية برمتها تعرض للخطر الدور الذي يقوم به الكونجرس والطريقة التي يراقب بها عمليات المخابرات السرية .

دور السي. اي. ايه

● كذلك يستخلص التقرير السري الذي حصلت عليه «نيويورك تايمز» عدداً من الاسرار الخاصة بايران جيت وبشكل خاص عن دور وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) في الفضيحة وعن الطريقة التي استخدمت بها الادارة الامريكية المخابرات .

● يستنتج التقرير ايضا ان الادارة اخفقت في اجراء التحليلات الاستخبارية العادية قبل ان تشرع في تنفيذ هذه العملية السرية .

فعلى سبيل المثال يقول التقرير ان تقريرا خاصا من المخابرات تم اعداده في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ يحذر من ان اسرائيل لديها من الاسباب الخاصة ما يدعوها الى الترويج لبيع الاسلحة لايران وان بعض هذه الدوافع الإسرائيلية تتضارب كليا مع المصالح الامريكية .

ويمضي تقرير اللجنة السري فيقول: ان هذا التقرير الذي اعدته المخابرات يصف العلاقة غير الرسمية بين الحكومة الاسرائيلية وتجار السلاح الاسرائيليين ويقول ان الحكومة الاسرائيلية تسهل في واقع الامر مهمات أولئك التجار على رغم انها ـ الحكومة الاسرائيلية ـ تعلن تأييدها للسياسة الامريكية الرسمية المعلنة وهي حظر بيع الاسلحة لايران !

● وعندما قررت الادارة بيع الاسلحة لايران لم تأخذ هذا التقرير في اعتبارها اطلاقا . ويشير تقرير لجنة المخابرات الى ان ماكفارلين ابلغ اللجنة خلال شهادته بأنه لم يطلع مطلقا على ذلك التقرير الخاص الذي اعدته المخابرات عن الدور والدوافع الاسرائيلية .

● كذلك تورد الوثيقة العديد من الامثلة التي تثبت ان وكالة المخابرات المركزية تصرفت بناء على طلبات من مجلس الامن القومي رغم ان مسؤولي الوكالة اعتبروا تلك الطلبات غير منطقية .

وفي احدى الحالات اعترض روبرت جيتس وهو من كبار محللي المعلومات الاستخبارية في الوكالة على خطط الادارة لمشاركة ايران في معلومات المخابرات في شهر يناير (كانون الثاني) من العام الماضي. وقد حذر انذاك من أن شحنات الاسلحة وكذلك تزويد ايران بالمعلومات الاستخبارية قد يرجح الميزان العسكري لصالحها ضد العراق .

مجلس الامن القومي

كذلك اعرب جون ماكمان النائب السابق لمدير الوكالة عن تحفظاته واعتراضاته على الموضوع نفسه ومع ذلك فقد تم تزويد ايران بتلك المعلومات . اما السبب الذي دفع هذين المسؤولين الى عدم مواصلة اعتراضاتهما فهو اعتقادهما بأن الطلب جاء من مجلس الامن القومي مما يعني انه لا يجوز رفضه .

كذلك تقول الوثيقة ان من الاخطاء الكبرى التي ارتكبتها الادارة هو استخدام موظفي مجلس الامن القومي بدلا من موظفي وكالة المخابرات المركزية للاشراف على العملية الايرانية .

وقد نجم عن ذلك مشاركة تاجر الاسلحة الايراني غوربانيفار كوسيط مع ايران . ولكن الوثيقة تقول ايضا ان المخابرات المركزية كانت قد اعدت ملفا خاصا عن غوربانيفار في عام ١٩٨٠ ووصفته بانه غير موثوق ولا يعتمد عليه . لكن مسؤولي مجلس الامن القومي بدأوا في عام ١٩٨٥ اقامة صلات خاصة معه .

مجازفات

واستطردت الصحيفة تقول ان الوثيقة السرية تكشف عن بعض المجازفات التي انطوت عليها عملية تنفيذ الامر ومن ذلك :

● لقد حذر ماكفارلين بصفته مستشارا لشؤون الامن القومي في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ من ان البادرة الايرانية في طريقها الى الفشل وانه يجب عدم استخدام الوسيط الايراني .

● وفي ربيع العام ١٩٨٦ حذر جورج كيف ، وهو خبير في شؤون ايران كان يعمل مع الوكالة المركزية ، من الامر نفسه .

● وفي وقت لاحق من العام نفسه اعرب الرسميون الايرانيون عن غضبهم من الاسعار العالية التي يدفعونها للاسلحة وبدأت تظهر دلائل على احتمال فشل الصفقة .

● ورغم كل هذه الدلائل كما تقول الوثيقة فان العملية استمرت . ولم تجد اللجنة تفسيرا لاسباب تجاهل كل تلك التحذيرات المتتالية من مغبة العملية السرية ومضاعفاتها .

وقالت الصحيفة ان من الاجزاء الحساسة في الوثيقة ذلك المقطع الذي يورد بالتفصيل ما هو معروف عن قرار تحويل الاموال الى المتمردين النيكاراجويين .

اذ ان الرئيس ريجان يقول انه لم يعرف شيئا الى ان ابلغه المدعي العام السابق ادوين ميس بذلك في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أي قبيل انفضاح امر العملية .

مسؤولون اخرون

وتبعا لما يقوله ميس فان الذين كانوا يعرفون بالاضافة اليه هما الادميرال بويندكستر ومساعده الكولونيل نورث، ولكن الوثيقة تقول في احدى النتائج التي توصلت اليها «انها لا تستطيع استبعاد وجود مسؤولين رفيعين آخرين كانوا على علم بتحويل الاموال الى المتمردين» ولكن لم يتوفر للجنة ادلة محددة تشير الى أولئك الرسميين .

وقد تلقت اللجنة مذكرة اعدها الكولونيل نورث في اوائل ابريل (نيسان) ١٩٨٦ اكتشفتها في مكتبه بعد استقالته. وتحدد هذه المذكرة كما يقول تقرير اللجنة «الخطط المستقبلية للبرنامج الايراني وتشتمل على فقرة تنص على استخدام ١٢ مليون دولار من عائدات الاسلحة لايران لتحويلها الى المتمردين النيكاراجويين».

ويقول مسؤولون في الكونجرس ان تلك المذكرة مؤلفة في الواقع من عدة اجزاء ولكن لم يتضح للصحيفة اي تلك الاجزاء منها حصلت على موافقة الرئيس ريجان.

ويؤكد التقرير تبعا لما يقوله موظفو مجلس الامن القومي ان مذكرة الكولونيل نورث كانت على شكل «ورقة عمل داخلية» ولم تكن اقتراحا رسميا مرفوعا الى الرئيس ريجان للحصول على موافقته عليها.

الا ان الخلاصة التي يوردها تقرير لجنة المخابرات الذي حصلت عليه صحيفة «نيويورك تايمز» بشأن المذكرة هي انها استخدمت لابلاغ الرئيس شفهيا بمحتوياتها.

ومن غير المحتمل ان تعرف حقيقة هذه النقطة بالذات الا اذا ادلى كل من الكولونيل نورث ورئيسه السابق الادميرال جون بويندكستر بشهادتيهما.

«نيويورك تايمز»


ريجان

ماكفارلين


بويندكستر

نورث


واينبرجر


شولتز

حملة واسعة
ضد سرطان الثدي

قالت صحيفة «ذي اندبيندانت» ان الحكومة البريطانية ستعلن قريبا عن بدء برنامج فحص شامل في البلاد لمساعدة النساء المصابات بسرطان الثدي.

وذكرت الصحيفة ان هذا البرنامج ربما يساعد على انقاذ حياة ما بين الفين والفين وخمسمائة امرأة من المرض كل سنة.

وسيبدأ تنفيذ البرنامج هذا العام بعد ان تم تخصيص مبلغ خمسة ملايين جنيه استرليني لاجهزة الاشعة السينية (اشعة اكس).

كما ستبدأ وزارة الصحة برنامجا تدريبيا خاصا لزيادة عدد العاملين في هذا المجال في مختلف مناطق المملكة المتحدة. وسوف تزيد الوزارة مراكز الفحص الى حوالي تسعة علما بانه لا يوجد في بريطانيا الان سوى مركزين حكوميين احدهما في ادنبرة والثاني في جيلدفورد.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطوات تاتي بعد ان رفعت لجنة برئاسة البروفسور باتريك فورست تقريرا الى الحكومة مدعوما بحقائق من امريكا والسويد وهولندا وغيرها من الدول تثبت ان تلك المراكز يمكن ان تخفض عدد الوفيات بسبب سرطان الثدي بين النساء بنسبة اربعين بالمائة.

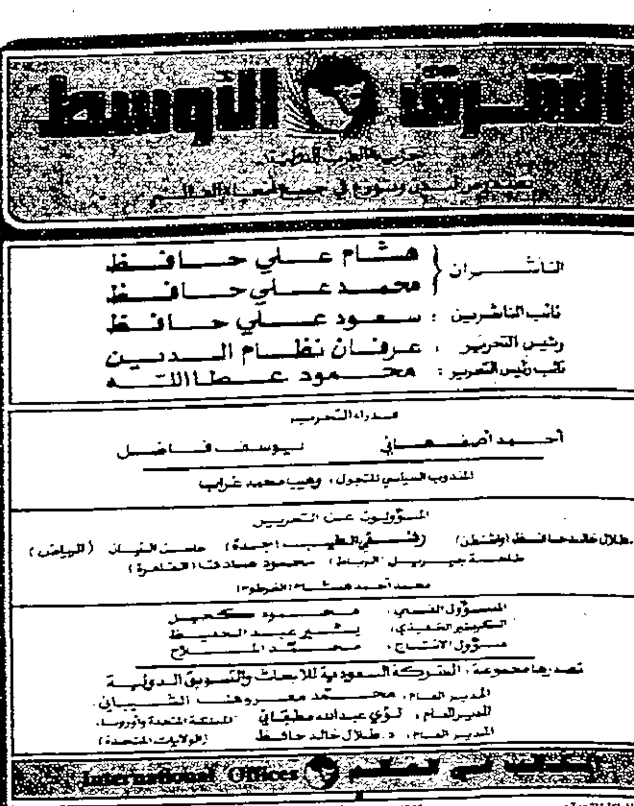
مستقبل الاطفال
في بريطانيا

تشير نتائج برنامج تلفزيوني تجاري خاص الى ان تسعة اعشار البريطانيين يعتبرون انفسهم «سعداء نسبيا» لكن معظمهم يشعرون «بالقلق» على مستقبل اطفالهم بينما تعتبر الغالبية مستقبل الاطفال «مروعا»!

وهناك احساس عام بين الناس وهو ان بريطانيا مجتمع حر مفتوح للجميع.

ومن الطبيعي ان العاطلين عن العمل لا يشعرون بالسعادة على الاطلاق. كما ان النساء اللواتي لا يعملن يشعرن بسعادة اقل من العاملات بشكل عام.

وتدل نتائج الاستطلاع الذي اجراه البرنامج التلفزيوني «ويرلد ان اكشن» على ان النسبة العظمى من البريطانيين على استعداد للعمل بمشقة اكبر ولساعات اكثر من أجل تحسين مستوى حياتهم. كما ان واحدا من بين كل خمسة بريطانيين على استعداد للبحث عن عمل آخر من أجل ذلك.



المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 604397 ARBUS S.J. Fax: 0109662 6695548

Riyadh Office: Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: P.O.Box 561 Dammam 31421 Tel. 85 76583 - 8756375 Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ٤ نهج علي بلش حامية

MOROCCO: Rabat Office: Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: Cairo Office: ٢١ شارع جزيرة العرب مدينة المهندسين _ القاهرة. Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381887

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 887 063 Fax: 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن - بروبوك ليمتد - باريس - لوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميوست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

الارهاب الصهيوني

الأنبـاء الواردة من فلسطين المحتلة تتحـدث عن الارهـاب الصهيوني المستمر ضد المواطنين العرب تارة على ايدي اجهزة الامن وتارة اخرى على أيدي الفئات اليهودية العنصرية!

واخبار العمليات الارهابية تتناق تماما مع التصريحات التي ادلى بها اخيرا وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين وزعم فيها امـام المراسلين الأجانب ان حكومة الكيان الاسرائيلي لا تمارس الارهاب ضد العرب وانهـا حريصـة على اتبـاع الأساليب الديمقـراطية في تعاملها مع جميع الفئات في اسرائيل!!

وقد تذرعت السلطات الصهيونية بحادث وقع منذ ايام في القدس المحتلة حيث طعن مستوطنان اسـرائيليان لتشن حملة اعتقـالات واسعة في المدينة شملت عددا كبيرا من المواطنين الأبرياء وذلك بحجة البحث عن طاعن الاسرائيليين.

وغضت السلطات الصهيونية الطرف عن هجمات قام بها عدد من المستوطنين المتطرفين ضد منازل المواطنين العرب في القدس المحتلة حيث احرقوا عدداً منها واقدموا على سلب محتوياتها.

في غضون ذلك لا تتورع الحكومة الاسـرائيلية عن المجـاهرة بالحرص على استمرار علاقاتها الطيبة مع الحكومة العنصريـة في جنوب افريقيا في الوقت الذي ترتفع فيه الأصوات من مختلف انحاء العالم مطالبة بوضع حد للتمييز العنصري في جنوب افريقيا وبفرض عقوبات قاسية على حكومة بريتوريا.

وقد أكد متحدث باسم حكومة الكيان الصهيوني رفض اسرائيل مقاطعة حكومة جنوب افريقيا واستعدادها لامدادها بالمسـاعدات العسكرية والانمائية لمسـاعدتهـا على مـواجهة قـرارات المقاطعـة الدولية.

وهكذا يتفق الكيانان العنصريان في كل من اسـرائيل وجنـوب افريقيا على التعاون في الحقل الارهابي وعلى تجاهل حق الانسان في حياة حرة كريمة أيا كان عرقه ولونه وانتماؤه.

زيارة ثاتشر لموسكو

تذهب رئيسة وزراء بريطانيا الى موسكو في شهر مارس (آذار) المقبل وفي حقيبتها الكثير من القضايا المهمة ذات الاهتمام المشترك بين لندن وموسكو.

والسيدة الحديدية ـ كما يلقبونها في بريطانيا ـ لم تكن على علاقة طيبة مع الزعماء السوفيات السابقين بسبب انتقاداتهـا المستمرة للسياسة السوفياتية في العالم وبسبب اصرارها على تأييد السياسة الامريكية.

وعندما احتدمت الخلافات بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السـوفياتي جـورباتشـوف حول بـرنامـج حرب النجـوم انحازت مارجريت ثاتشر الى ريجان مبررة ذلك بأن من مصلحـة بريـطانيا الوقوف الى جانب حليفتها الكبرى خصوصـا اذا كـان الأمر يتعلق بالقضايا الدفاعية.

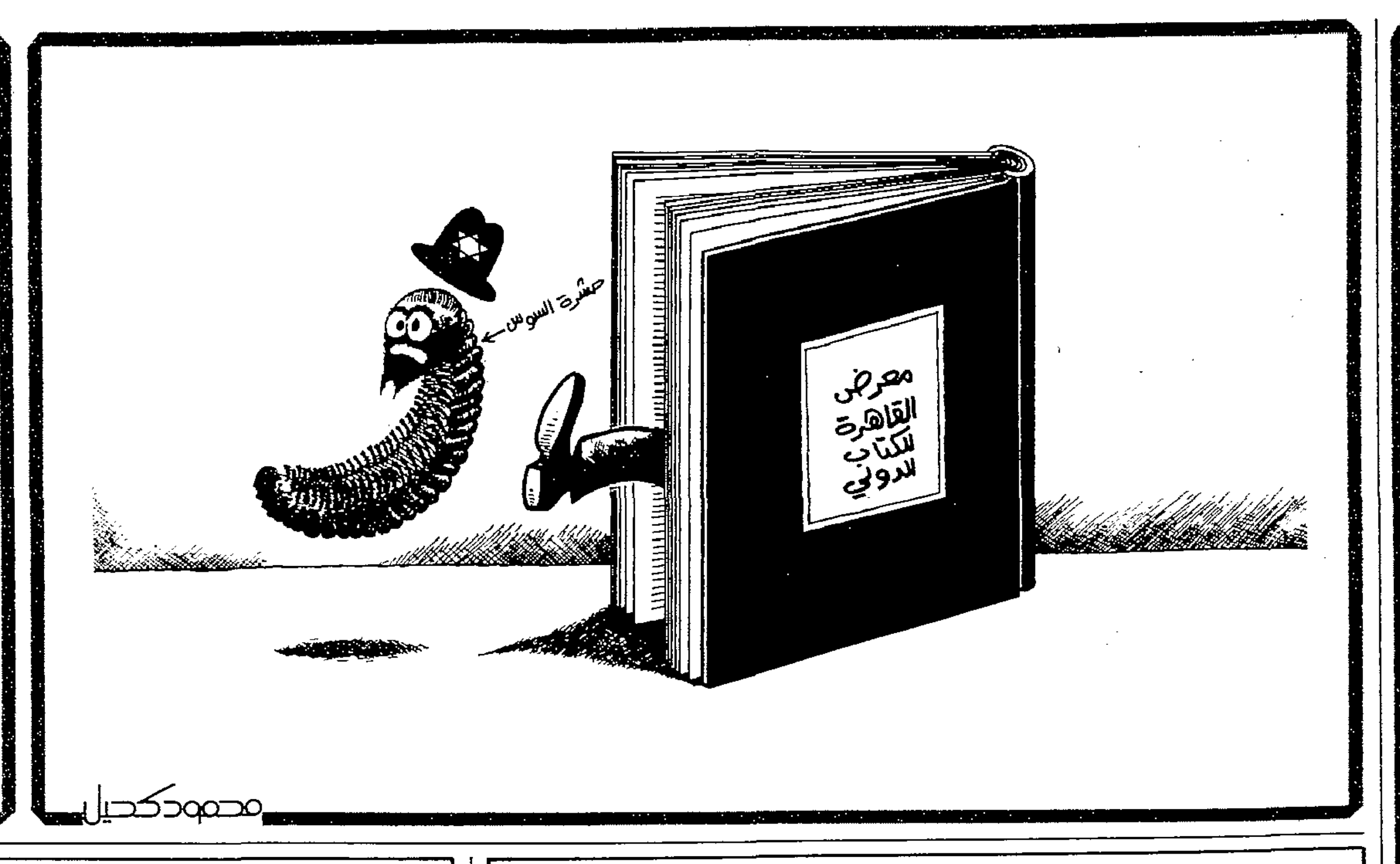
وقد تعرضت رئيسة الحكومة البريطانية مرات عدة الى حملات انتقادية قاسية شنتها عليها صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ووكالة «تاس» الرسمية.

لكن جورباتشوف لم يشترك شخصيا في الحملة على ثاتشر بل انه في أحد تصريحاته الاخيرة ابدى اعجابه بقوة شخصيتها وتمنى لو انها تستغل هذه الميزة في العمل لمصلحة السلام العالمي.

ويعتبر المراقبون زيارة ثاتشر لموسكو خطوة مهمـة على صعيـد التقارب بين لندن وموسكو بعد شبه القطيعة التي كانت سائدة بين الدولتين في الأعوام الماضية.

ويتوقع المراقبون ان يكون جدول اعمال المحادثـات بين ثـاتشر وجورباتشوف حافلا بالمـواضيع العـالمية المهمـة مثل قضيـة نزع التسلح والمشكلة الأفغانية والعلاقات بـين الشرق والغـرب وأزمة الشرق الأوسط.

ولا يستبعد المراقبـون ان تلي زيـارة ثاتشر لـموسكو زيـارة لها لواشنطن لاطلاع الرئيس ريجان على نتيجة محادثاتهـا مع الزعيم السوفياتي.



برقية عاجلة

الرئيس الامريكي رونالد ريجان ـ واشنطن

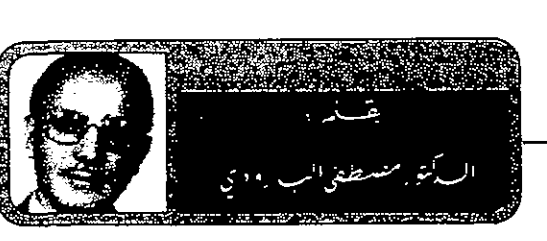
تابع العالم عبر اجهزة الاعلام تطور حالتكم الصحيـة. فرضت وكـالات الانبـاء الامـر عـلى النشـرات الاخباريـة. انهم في بـلادكم يهتمـون اهتماما مبالغا فيه بالحالة الصحية لكل مسؤول! رغم ذلك لا يصدق احد ما جاء في التقارير الطبية الكثيرة. لقد فقد كل مـا يتعلق بك وبسياستك الكثير من مصداقيته. من الصعب ان يقرر احد مدى قدرتك ـ صحيا ـ على الاستمرار رئيسا لأكبر واغنى دولة في العالم!

الامـر يختلف بالنسبـة للجـانب الاخـر من الموقف الصعب الذي تواجهه. ان غموضا لم يعد يحيـط بموضـوع الصفقة المريبـة وتحـويل حصيلتهـا الى قوات الكـونترا. مـوقفكم يـزداد صعوبة بعد ان رفض الكونجرس اذاعة شيء عن التحقيق الذي يجري الآن.

البعض يرى ان رحلة الغروب قد بدات. هناك من يتساءل هل آن لك ان تفكر بحكمة في نهـاية تضعها بنفسك؟ ان الرجـل القوي يعـرف متى يتقدم ومتى وكيف يتوارى؟

ان رجلا عمره ٧٦ عاما لابد ان يتوفر له قدر من الحكمة يتيح له اتخـاذ القـرار السليم في الوقت المناسب.

الفـرصة التي واتـت للاستفادة من صحوة الإعلام الأمريكي



في هـذه الصفحة، صفحـة الراي، من جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط»، وفي العدد الصادر يوم ١٩٨٦/١٢/٢٣، دعا الدكتور صلاح قبضايا، الى غـزو الاعلام الامـريكي، من خـلال الفـرصـة السانحة، التي واتت بها فضيحة «ايرن ـ جيت»، حيث تكشف ولوغ اسرائيل فيها، ابتداء بالتمهيد، وانتهـاء بالتنفيـذ، ثم تعقيبا سـاخرا عـلى الموقف الامريكي المتقلقل، من تكشف الفضيحة، إذ راحت اسـرائيل تبـاهي بدورهـا، وتمعن هزءاً وازدراء..

وهنـالك صحا الاعـلاميون الامـريكيون، صحـوة الكرامة، فأبوا ان يـروا سمعة بـلادهم، تتمرغ في الحمأ المسنون، وهبوا في تصد صادق سافر، لكل من شارك في الفضيحة!.

ولقد اهاب الكاتب الكريم، رئيس تحرير جريدة المسلمين الدولية: «المسلمون»، في مقاله الذي نحن بصدده، بالبعثات الدبلوماسية العربية في واشنطن، وبالأمريكيين المنحدرين من أصول عربية، ليتحركوا فيفـرضوا الكلمـة العربيـة، على اجهـزة الاعـلام الامريكية..

والحق انها فرصة عظيمـة، لا يجوز ان تفـوت العرب أبدا، فقد آن لنا، ان نعقد الصلات الوثيقة، مع الاعلام الامريكي الحر، الذي تحرر من الهيمنة الصهيونية، ليؤكد أنه حر أصلاً.. وانما كان مطية للمكر السيء والخبث الاسرائيلي، فكان عـلى بصره غشاوة، وكان في سمعه وقر! اما الآن، وقد تمزقت وسائل المكر، فأضحى الشعب الامريكي، من خلال اجهزة الاعلام، يبصر الحقائق، فإنه يجب ان يسمع صوت الحق، يجهر بـه كل عـربي آتاه الله نعمـة الكتـابة والتحـدث، بـاللغـة التي يفهمهـا الشعب الامريكي، وأن يقرأ الناس في الصحافة المكتوبة، ما كانوا محرومين قبل ذلك، من امكان الاطلاع عيه..

لقد نهضت جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط»، بالمهمة العربية الصعبة، فملأت بطبعتها العـربية، وبشقيقتها التي تصدر بـالانكليزيـة، فراغـا كبيرا كبيرا، بفضل الله، ثم بهمـة الناشـرين، وباقـلام كتابها القادرين، وبانتشارها الواسع في كل صقع، مما يراه الانسان رأي العين، إما تيسر له ان يزور اوروبا وامريكا، ليرى صفحة السندس الخضـرة النضرة، تطل بالحرفـين العربي والانجليـزي، من واجهات المكتبات، و «اكشاك» الصحف..

لكنه لا يجوز ان يتركها العرب والمسلمون وحدها، في هـذا الميـدان الذي وصف بحق، أنـه ميـدان «المتاعب»..

أما السفارات العربية في امريكا، فهي في غمرة من مشكـلاتها، وقـد لا يتيسر معها، ان تنهض بعبء الاستفادة من الفرصـة التي واتت، للاستزادة من صحوة الاعلام الامريكي، على الوجه الذي ينشده الكاتب العربي الكريم، في دعوته الطيبة الصادقة!

وانه لكذلك، شأن الجمعيات العربية والاسلامية في امريكا، فانها وحدها تعيا عن تلبية هذه الدعوة.. فما هي السبيل إذن، لركوب الموجة وهي في أوجها، او بحسب تعبير الكاتب الكـريم، «لطرق الحديـد وهو ساخن»؟!

والحق ان الواجب الأول هو ان يبقى هذا الحديد ساخنا، بحيث تبقى وسائل الاعلام الامريكيـة، في صحوتها من اجل استرداد كرامة الشعب الامريكي، من عبث الخنـازير والثعـالب، الذين ليسـوا ثـوب «الجـدي»، ليلعبوا بعقـول «المتسيسين» في سدة الحكم في امريكا.. ومن ثم، فان «الطرق» على الحديد «السـاخن دائمـا»، يبقى مستمـرا ايضـا، لتبقى الصحـوة، وتـطول اليقـظة، ويتنبـه الامـريكيـون باستمرار، الى الحق في اصالته، ويعرفوا الحقائق على وجههـا، لا زيف ولا تضليل.. وان أداء مثـل هـذا الواجب الأول، يحتـاج الى همـة لا تعـرف الكلل، وأنفس لا يعتـريها الملل ولا الفشـل، فلا تجبن ولا تتردد، ولا تهن ولا تخفق، بل تبقى شجاعة لا تهاب، مستمسكـة بالعـروة الوثقى لا انفصام لهـا، والله يدافع عن الذين آمنوا، ويرفدهم برفد من عنده!.

ولعل أقرب السبل، لتحقيق هذا الحلم الجميل، هو ان تنشأ في اقرب وقت، هيئة تتفرغ لهذا العمل الجليل، قوامها اناس عرفوا الشعب الامريكي عن كثب، ومن أولى بذلك من سفراء عرب، اصبحوا اليوم متقاعدين، لكن اقلامهم اجل وأغنى من ان تتقاعد، وقلوبهم في شباب لا يخالطه بياض المشيب، بل ان الدم العـربي الأحمر القـاني، يبقى هـو الغـلاب، فتفيض هذه القلوب عطاء ومضـاء..

ويقيني اني أن اقترحت هنا اسماء ثلاثة، فسوف يلقى هذا الاقتراح أحلى الصدى، واكرم الاستجابة، وأبدأ بالكاتب العلامة العربي الكبير الأستاذ «أكرم زعيتـر»، ثم بالشـاعر الذي سمـا بشعره وإلقـائه وصفاء لغته الانكليزية، الى مصاف الاعلام الاستاذ «عمر ابو ريشة»، ثم السفير الذي تقـاعد من وقت قريب قريب، عن منصب سفارة بلاده في الولايـات المتحـدة «الدكتور رفيق جـويجـاتي»، الذي أحبـه بصدق جميع السفراء العرب في امريكا، وكان له من تعمقه في إيفاء عمله، اطيب الأثر، عربيا وامريكيا.

ومثل هؤلاء، إذا ما استعانـوا ايضا، بـالاقلام المتخصصة، وبالألسنة التي يجذب حديثها الافئدة، فانهم سيوفقون بحول الله، الى ملء الهوة السحيقة، التي حفرتها اسرائيل، بين العرب وبين الامريكيين..

وعندئذ يرى الشعب الامريكي، مـدى الفرق بـين اصحاب الوفاء بالعهد، الذين يـزيدون عـلى مائـة مليون، وبين التعامل مع الذين امتصوا دماء أمريكا، قبل اموالها، ثم لم يستحيوا من السخرية بها، وقد رأينا اسرائيل تهزأ علنـا، بالورطة التي انسـاقت اليهـا، اجهزة البيت الأبيض، حـين اسود وجهـه، واشـاح الناس عنـه، لانهم لا يحبـون الكـذب ولا يطيقون اساليبه! فالناس في امريكا تحب الصدق، وسيرون في العرب اصدق الصادقين، وأوفى الأوفياء والمحبـين، اذا ما وجـد العرب صـدى أوليـا، لمـا يضمرونه من صدق ووفاء!.

وقد يصح ان نذكر هنا بتجربة سلفت، حين نشر بعض العرب، بيانا عربيا، في اكبر صحيفة بريطانيا، على صفحة كاملة، جعلوا بيانهم فيهـا، بديـلا عن المعتاد، من الاعلانات التجارية، وقد دفعوا غاليـا، لجـرة الاعلان، في تلك الصفحـة الكـاملة.. وهنـا يسترخص المال فلا يجوز الضن به ابدا.. ثم يتبع الأسلوب نفسه في شتى وسائل الاعلام..

وهنا نتجه الى جامعة الدول العربية، لتسارع الى دعوة هؤلاء السفراء الاقدمين الثلاثة، الذين ذكرنا هنا اسماءهم، مثلما تدعو إن شاءت امثالهم، فتطلق يدهم الطهور، في هذا العمل الجليل، وفي اقرب وقت، وقبل غمض الطرف، إن امكن، فهل تستجيب جامعة الدول العربية؟!

العملات مابين الحل والربط

بقلم: د. وليد عرب هاشم

لعل بعضنا يتذكر أو يحتفظ ببعض العمـلات الذهبيـة أو الفضيـة التي كنا نستعملهـا قبل قـدوم العملات الـورقية أو البطاقات البلاستيكية او غيرها مما يخبئه لنا المستقبل المجهول.

ولعلنا نتذكر الماضي بشيء من «الرومانسية» حين كانت الدنيا غير معقدة والنقود مصنوعة أو مسكوكـة من سلع مضمـونة وقيمتها فيها، ولم تكن هناك «عملة صعبة» أو «عملة سهلة» ولم تكن هناك «أسواق» و«صناديق» و«سلة» للعملات أو غيرها، فلم نكن نتعامل مع عشرات بل عدة عشرات من العملات التي أصبحت تتضارب يوميا وتتقلب بدون أي مبرر واضح إلى أن أصبحت تشكل تكلفة وعبئا على الاستثمار والتجارة العالمية وأصبحت مصدر خوف وقلق بل وخسارة فادحة لمن يتعـامل مـع العالم الخارجي وهذا بالرغم من أن هذه العملات ليس لها قيمة ذاتية، فالعملات الورقية التي نستعملها حاليا وبالرغم من زخارفهـا والوانها الزاهية إلا أنها لا تعدو أن تكون قصاصات من الورق، ليس لها في حد ذاتها اية قيمة تذكر.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف وصل العالم إلى هذه الحالة او إلى النظام النقدي الحالي، أو كيف تركنا الذهب واتجهنا إلى الورق؟ وهل كان هذا التحرك مفيدا لنا ولنمو اقتصادياتنا؟

وللاجابة على هذه الاسئلة دعونا أولا نستعرض جوانب من تاريخ النقود.

رحلة إلى الماضي

منذ عصر الكهوف والانسان يعاني من مشكلة المقايضة أو التبادل الحر ما بين شخصين أو أكثر لما فيها منفعة الجميع، فالمزارع قد يكون عنده فائض من الخضروات ويريد أن يستبدل جزءاً من هذا الفائض مقابل شيء آخر من ملبس أو الات، وهكذا الحال لغيره ممن عنده فائض في سلعة ويحتاج لغيرها.

ولاستبدال شيء بآخـر، أو «مقايضتـه»، نحتاج لأن نجـد النصف الآخر من العملية أو لأن نجد من يرغب في سلعتنا الفائضة ويمكن أن يستغنى أو يعطينا ما نريده.

وعملية المقايضة هذه ليست سهلة ولا يمكن ان تتلاءم مع مجتمع متطور ينتج ويستهلك ويتبادل الاف السلع في كل يوم.

ولذا سعت المجتمعات ومنذ قديم التاريخ لأن تجد بديلا لعملية المقايضة، ولذا ما أصبحنا نسميه بالنقود.

فبدلا من أن نبادل سلعة مكان أخرى أصبحنا «نبيع» الفائض من السلع مقابل مبلغ من «المال» ثم نستعمل هذا المبلغ وقتما شئنا وحيثما شئنا «لنشتري» ما نرغب فيه من سلع أخرى.

وهذه «النقود» التي أصبحنا نستعملها اتخذت عدة أشكال، فلقد استحدثت المجتمعات المختلفة انواعا مختلفـة منها ففي بعض جزر المحيطات كـانوا يستعملـون «الصدف» وفي بعض المناطق الاستوائية كانوا يستعملون «الملح» وهناك من استعمل «الخرز» أو «الجلود» أو «الماشية» أو «العظام» وغيرها من السلع التي قد لا تخطر على بال، ولكن بالرغم من ذلك فقد ظهرت بعض المجتمعات لتجرب هذه السلع كنقود او كوسيط في عمليات التبادل والتجارة.

ولذا لم يكن غريبا أن يستقر الراي على المعادن الثمينة مثل الذهب أو الفضة كأبسط وأسهل وسيط وأكثرها شعبية، وعدا عن كون هذه المعادن جذابة بحد ذاتها فهي سهلة الصهر والسك والقياس والتحديد إلى قطع أو وحدات متشابهة وهي أسهل في النقل وفي الحفظ وهي محدودة الكميات.

ولهذه المزايا انتشر تدريجيا استعمال القطـع الذهبيـة أو الفضية في عمليات التبادل ومع تزايد الاستعمال أتى التنظيم أو التقنين وتم سك النقود إلى عملات دول مختلفة ظهر منها على سبيل المثـال وليس الحصر، الجنيه الـذهب العثمـاني والانجليـزي والسعودي ومنها الروبية الهندية أو الدولار الأمريكي أو الريال السعودي، وجميعها كانت من الفضة.

ففي ذلك الزمان كانت العملة أو النقود تحتوي في حد ذاتها على مقدار من سلعة مثل الذهب أو الفضة وله قيمة ذاتية فمثلا كان من الممكن لأي شخص يحمل جنيها ذهبيا عثمانيا أو انجليزيا أو سعوديا أن «يصهر» هذه العملة ويبيع الذهب كذهب في السوق وبدون أي اعتبار لمصدره أو لنوع العملة التي احتوته، ولهذا كانت هنالك ثقة في النقود وتقبل عالمي لها مما ساعد في انتشار وتسهيل التجارة والتداول فالعملة مقبولة حتى ولو كانت لدول لم نسمع عنها فالجنيه الذهب له وزن وقيمة كذهب يجعلنا نقبله حتى ولو كان مصدره من جزيرة نائية في جنوب شرق آسيا فالمهم هو مقدار الذهب في هذه العملة وليس العملة بحد ذاتها.

وبسبب هذه الثقة والقبول العام للنقـود ازدهرت التجـارة والتبادل وتطورت ما بين المجتمعات.

«بيوت المال» أو «البنوك»

ومع تطور المجتمعات ونمو التجارة والتبادل كان لا بد أيضـا من تطور النقود حسب الحاجة، فالمجتمعات التي تتعامل بالآلاف ليست كتلك التي تتعامل بالملايين وعندما تضخمت التجارة ما بين الدول، أصبح التجار في حاجة إلى تمويلها وإلى حمل ونقل مقادير كبيرة من النقود الذهبية أو الفضية، وبالطبع كلما زادت المبالغ اللازمة كلما كان من الاصعب نقل وحمل هذه المعادن الثمينة، أو اخفاؤها وحراستها من اللصوص وقطاع الطرق، وهنا احتجنا إلى ابتكار جديد وأتى دور بيوت المال أو المصارف فبدلا من أن ينقل التاجر ما يحتاج من ذهب وفضة لتمويل مشترواته أصبح يودع هذه المبالغ لدى بيت مال له فرع أو صلة بالبلد الذي يقصده التاجر، ويأخذ مقابله «سندا» أو ايصالا بالمبلغ يتم استيفاؤه من الفرع.

وهكذا يسافر التاجر بامان واطمئنان بدون ذهب أو فضة ولا شيء معه غير الوثيقة المالية والتي لا قيمة لها إلا للتاجر حاملها، ولذا فهي ليست مغرية للسرقة.

وهكذا أتى زمان السندات المالية وميلاد النقود الورقية، فلقد استسهلت المجتمعات حمل وتداول الأوراق بدلا من الذهب أو الفضـة، فالأوراق أسهل وأخف في الحفظ والنقل وهي ليست إلا بديلة عن مقدار معين من الذهب أو الفضة والتي تم حفظهما في مكان أمين عند بيت مالي محترم وتستخرج لك عند حاجتك إليها.

وهكذا أتت النقود الورقية كتطور طبيعي في تاريخ العملات وتدريجيا أتى دور الدولة لتنظيم العملية والاشراف عليها، فبدلا من أن يقوم أحد بيوت المال بقبول المعادن الثمينة واعطاء سندات ورقية مقابلها أصبحت الدولة تتولى هذا الدور، فهي أكثر قدرة على ذلك.

وهكذا أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية «الدولار الورقي» بديلا عن «الدولار الفضي» واصدرت انجلترا «الجنيه الانجليزي» بديلا عن «الجنيه الذهبي»، واصدرت المملكة العربية السعودية «الريال السعودي» بديلا عن «الريال الفضي».

واستسـهل المجتمع استعمـال هذه النقود الورقية، واستسهلت الدول اصدارها وهكذا انتشرت في أرجاء المعمورة ولم يعد إلا قلة قليلة يتعاملون بالذهب أو الفضة، وأما الجماهير فاتجهت إلى العملات الورقية.

وهنا حدث تطور آخر، فبدلا من تداول الذهب أو الفضة اتجه العالم إلى نظام المعدن الواحد، وتم الاتفاق عـلى اتباع نظـام «القاعدة الذهبية»، حيث أصبحت النقود مربوطة بالذهب فقط وابتعدنا عن الفضة وغيرها من المعادن الثمينة.

نظام القاعدة الذهبية

ببساطة فان نظام القاعدة الذهبية يقوم بربط عملة الدولة بمقدار معين ومحدد، وواضح من الذهب فمثلا قد تحدد الولايات المتحدة الأمريكيـة أن الدولار الامـريكي يوازي جـرامين من الذهب، وهكذا يصبح الدولار الورق عبارة عن سند مالي ينوب عن، أو بديل لجرامين من الذهب قامت الدولة بحفظهما في خزنة البنك المركزي كرصيد أو كغطاء لهذا الدولار، وكلما ارتفع رصيد الدولة من الذهب كلما كان عليها أو حق لها أن تصدر مقدارا أكبر من عملتها، وكلما انخفض رصيد الدولة من الذهب كلما كان عليها أو حق لها أن تخفض من مقدار العملة المصدرة.

وكما كان نظام الذهب سهل التقبل والتطبيق فلقد أدى أيضـا إلى استقرار عالمي في أسعار الصرف أو أسعار العملات.

وذلك لأن ربط عملة كل دولة بالذهب حسب النظـام يؤدي مباشرة إلى ربط هذه العملات بعضها ببعض، فمثلا لو افترضنا أن الحكومة الانجليزية حددت الجنيه الاسترليني بعشرة جرامات من الذهب فان هذا سيؤدي مباشرة إلى معدل تبادل معين ما بين الجنيه والدولار، وبالتحديد فان سعر الصرف سيصبح جنيها واحداً مقابل خمسة دولارات، وهذا لأننا حددنا الدولار بجرامين ذهب والجنيه بعشرة جرامات لذا لا بد للأول أن يوازي ٢٠٪ من الثاني وإن اختلف أو تذبذب سعر الصرف هذا لأي سبب فانه سرعان ما يعود إلى ما كان عليه.

ويمكن ان نرى ذلك ببساطة، فمثلا افترض ان سعر الجنيه الاسترليني ارتفع ليصبح يوازي سبعة دولارات بدلا من خمسة، في هذه الحالة الذي سيحدث ان كثيرا من المستثمرين سيقومون باستبدال الجنيه بسبعة دولارات، كما هو سعر السوق ومن ثم يستبدلون السبعة دولارات بـ ١٤ جراما ذهبيا كما هو رصيد الدولار وثم نستبدل الـ ١٤ جراما ذهبيا بـ ١,٤ جنيه وهكذا عند نهاية الدورة نكون قد كسبنا ٤٠ بنسا أو خرجنا بـ ١,٤ جنيها مقابل كل جنيه دخلنا به، وبما أن الدورة هذه ستؤدي إلى عائد مضمون فانها ستستمر إلى أن يتغير الوضـع ويعود معدل صرف الدولار والجنيه إلى ما كان عليه، وأي تغير مهما كان طفيفا عن سعر التحويل سيؤدي إلى دورة مماثلة لتعديل الوضع تلقائيا.

وهكذا ستستقر أسعار التبادل والصرف وتختفي التذبذبات أو المضاربة في الاسواق المالية العالمية فسعر الجنيه الاسترليني يساوي ٥ دولارات وسيظل كذلك إلى ما شاء الله وهذا مادام قد تم تحديد الدولار بجرامين ذهبا والجنيه بعشرة جرامات من الذهب.

وطبعا أدى هذا الهدوء والاستقرار في أسعـار الصرف إلى تسهيل التجارة والاستثمار العالمي وسمح بالتخطيط طويل المدى وازاح الكثير من القلق أو الصعاب والمخاطر في التعـامل مـع الاسواق المالية.

«التخلي عن الربط»

ولكن بـالرغم من المـزايا التي تتصـل بها قـاعدة الـذهب وخصوصـا من ناحية تحقيق الاستقرار الخارجي، إلا انها ذات تكلفة وخصوصا من ناحية الاقتصاد الداخلي، فالدول التي تتبع هذه القاعدة لا بد لها من الالتزام بقوانينها، وبالذات عليها أن تحتفظ بعلاقة واضـحة ما بين اصـدارهـا من العملة الـوطنية ومخزونها من الذهب أو الرصيد.

ولكن لم تستطع الدول أن تحافظ على هذه العلاقة وأصبحت تسك أو تطبع النقود بدون أن يوازي ذلك ارتفاع في الاحتياطي من الذهب، وهكذا بدأ الرصيد في الانخفاض وبدأت الدول في إعادة تقويم العلاقة وحتى الولايات المتحدة الامريكية بـاقتصـادهـا القوي وغنائها الفاحش لم تستطع أن تحافظ على قيمة عملتها، وانخفضت أمام الذهب من ٢٠ دولارا للأونصة الذهبية أو ما يوازي ١,٤ جراما للدولار لتصبح في عام ١٩٣٤ تساوي ٠,٨٢ جراما ذهبيا في الدولار وأصبح الدولار في ديسمبر يساوي ٠,٧٥ جرام ذهب. وفي فبراير من ١٩٧٣ اصبح الدولار يساوي ما يقارب نصف جرام ذهب، وأخيرا وفي اواخر عام ١٩٧٣ لم تستطـع الولايات المتحدة الامريكية أن تقاوم وتخلت تماما عن ربط عملتها بالذهب وكما كانت هي آخر دولة مرتبطة به ولذا كان تخليها عبارة عن حدث تاريخي وبداية لعهد تعويم العملات وهذا المد يدل على حال الفوضى التي سادت منذ ذلك الوقت في أسعار الصرف فلقد اصبحت العملات كما سميناها «عائمة» بدون مبرر ولا أساس.

أصبحت العمـلات تباع وتشتـرى في الاسواق مثلهـا مثل «الخيار» أو «الطماطم» أو أي سلعة أخرى وأصبح كل يوم بل كل ساعة أو كل دقيقة لها سعر، وأصبحت هذه الاسعار تتحـرك بسبب وبدون سبب، فتارة ينخفض الجنيه الاسترليني بسبب اضراب عمال المناجم وتارة ينخفض الدولار الأمريكي بسبب محاولة لاغتيال الرئيس ريجان وتارة يرتفع بسبب الاضطرابات في جنوب افريقيا.

ومع هذه التذبذبات في الأسعار اتى دور المغامرة والمضاربة، وزادت من الطين بلة وأصبح التعامل بالعملات الأجنبية شبيها بالمقامرة، فممكن بنفس السهولة والسرعة أن تربح ثروة وممكن أن تخسر كل استثمارك، لهذا لا بد من السعي وراء نظام نقدي جديد يعود بنا إلى الاستقرار ويسمح لنا ببناء مستمر للاقتصاد القومي وبتخطيط سليم للمستقبل.

وللحديث بقية..

إنا أنزلناه قرآنا عربيا

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي جعل مع الله إلهاً آخر فألقياه في العذاب الشديد. قال قرينه ربنا ما أطغيته، ولكن كان في ضلل بعيد.

صدق الله العظيم

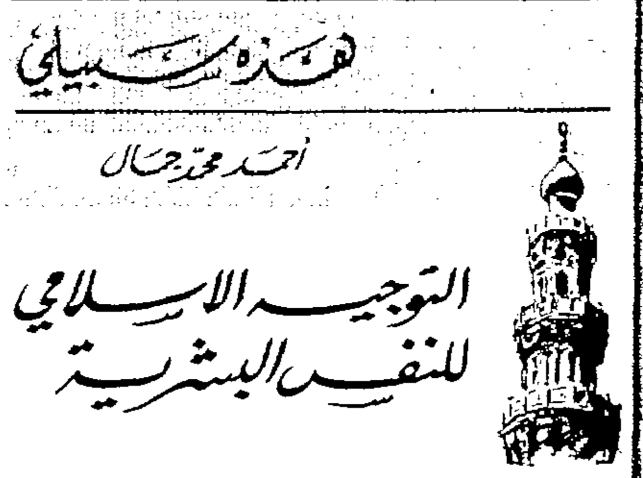
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١٢	٥,١٥	٥,٢٠	٤,٥٩	٥,٥٨	٥,٥٤	٥,١٩	٥,٥١	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٣٠	٥,٢٠	٥,١٠	٥,٣٢	٦,٤٧
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٧	٦,٣٩	٦,٥١	٦,٢٩	٧,٢٨	٧,٢٣	٦,٤٢	٧,١١	٦,٣٦	٦,٢١	٦,٥٠	٦,٣٠	٦,٣٢	٧,٠٣	٨,٢٢
الظهر	١٢,٣٢	١٢,٣٣	١١,٥٢	١٢,٠٤	١٢,٠٦	١٢,٠١	١٢,٤٤	١٢,٤٠	١١,٥٩	١٢,٣٧	١١,٤٩	١١,٤٩	١٢,٢٢	١٢,٢٢	١١,٤٧	١٢,٢٠	١,١٧
العصر	٣,٤١	٣,٣٨	٢,٤٤	٣,٠٩	٣,٠٢	٣,١٦	٣,٢٧	٣,٢١	٢,٥٧	٣,٤٢	٢,٥١	٢,٥٥	٣,٢٠	٣,٢٢	٢,٣٩	٢,٥٦	٣,٤٨
المغرب	٦,٠٤	٦,٠٠	٥,٠٥	٥,٣١	٥,٢٢	٥,٤٦	٥,٥١	٥,٤٥	٥,١٧	٦,٠٢	٥,١٢	٥,١١	٥,٤٩	٦,٠٨	٥,٠٢	٥,٣٦	٦,٠٩
العشاء	٧,٣٤	٧,٣٠	٦,٢٤	٧,٠١	٦,٤٣	٦,٥٤	٧,١٩	٧,١٢	٦,٣٧	٧,٣٢	٦,٣٠	٦,٤١	٧,١٤	٧,٠٨	٦,٢٤	٦,٤٦	٧,٣٩

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٣	[illegible]	٦,٠٤	٦,٤٧	٥,٤٥	٦,٤٤	٦,٥٧	٦,٢٥	٥,٤٩	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٠٨	٦,٢٢	٦,٢٨	٥,٢٩	٦,٤٧	٦,١٨	٥,٣٨	٥,٤٩	٥,٣٤	٥,٥٢	٥,٤٥
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٣	٨,٣١	٨,٣١	٨,٠٨	٧,٣٤	٨,٠٢	٨,١١	٧,٥٢	٨,١٨	٨,١٩	٦,٥٥	٨,٣٥	٨,٠٢	٧,١٣	٧,٢١	٧,١١	٧,١٥	٧,٣٦
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٣	١٢,٥٥	١,٣٧	١٢,٤٨	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٣٨	١٢,٢٦	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٥٣	١٢,٣٨	١٢,٠٨	١٢,٢١	١٢,٠٣	١٢,٣٤	١٢,١٨
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٥٢	٢,٥٥	٤,٠٠	٣,٠٤	٢,١٧	٢,١٢	٢,٤٠	٢,٣٦	١,٢١	٢,٠١	٢,٥٤	٢,٤٧	٢,٥١	٢,٤١	٢,٥٨	٢,٣٢	٣,٣٠	٢,٣٧
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٣	٥,١٧	٦,٢١	٥,٢٦	٤,٣٩	٤,٣٤	٥,٠٣	٤,٥٨	٣,٤٠	٤,٢٣	٥,١٤	٥,٠٩	٥,١٣	٥,٠٢	٥,١٩	٤,٥٣	٥,٥١	٤,٥٨
العشاء	٦,٢٨	٧,٠٣	٦,١٣	٧,١١	٦,٤٤	٦,٥٨	٧,٥٠	٧,٠٣	٦,١٧	٦,١٦	٦,٤٣	٦,٣٦	٥,٣٠	٦,٠٨	٦,٣٦	٦,٥١	٦,٥٠	٦,٣١	٦,٤٥	٦,٢٤	٧,٠٩	٦,٣٥

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



.. ومن أجل تهذيب النفس السفلي، وترقيتها إلى نفس عليا كانت «التربية»، ونشأ علمها، وتعددت مناهجها ومذاهبها، وانقسم علماؤها بين قائل بالاهتمام المقصور على تربية الفرد، بترقية سلوكه، وإعداده لمواجهة الحياة دون الالتفات إلى مصلحة المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن قائل ـ من هؤلاء العلماء ـ إن الفرد مرتبط بالجماعة، وهو عضو في كيانها، وحجر في بنيانها، وأن الغرض من تربيته يجب أن يكون اجتماعيا بحتا، وهو اصلاح المجتمع، ولو بتضحية مصلحة الفرد في سبيل مصلحة الجماعة.

وآخرون من رجال التربية الحديثة يرون أن تكون التربية فردية اجتماعية معا.. ترعى مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع في وقت واحد.

ومن الملاحظات التي أبديت على هذه المذاهب التربوية أن جعل التربية فردية، دون الاهتمام بالملاءمة بينها وبين مصلحة الجماعة، ضار بأمن المجتمع واستقراره، ومفسد لنظامه، إذ يتحول الفرد إلى «أناني» لا يفكر إلا في مصلحته، ولا يهتم إلا بشؤونه الخاصة، مهدرا حقوق إخوانه عليه من بر وتعاون، وحفاظ على أمن كل منهم وسلامته وكرامته.

كما لوحظ على منهج التربية الاجتماعية البحت: إنه غالى في اتجاهه حتى حط من قيمة الفرد، وجعله آلة مسخرة في خدمة المجتمع أو الدولة، كما يحدث تماما في المجتمعات الشيوعية والاشتراكية المتطرفة، وكما فعل هتلر في المانيا قبل الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ـ١٩٤٤).

أما الطريقة الوسط فهي التي تعنى بسلوك الفرد الذاتي الاجتماعي، ومعرفة حقوقه وحقوق الآخرين ليرعاها، وتلزمه واجباته وواجبات الغير ليؤديها ويستأديها، وتتمثل في احترام الأنظمة العامة، والاخلاق الاجتماعية ورعاية تعاليم الدين وآدابه، في ظل من التعاون مع جماعته بدون تفريق ولا تمييز.

وقد أراحنا الاسلام ديننا القيم من كل ذلك التقسيم والاختلاف والحيرة بين هذا المذهب وذاك، ونظرة عابرة إلى فرائضه من صلاة وزكاة وصيام وحج، وإلى آدابه من صدق وأمانة ووفاء، وبر وإحسان وتحاب وتعاون، وإلى سلوك رسوله صلى الله عليه وسلم، وهو المعلم والمربي الأول لأمته وإلى سلوك تلامذته الأول، وهم صحابته الكرام رضي الله عنهم.

.. نظرة خاطفة إلى فرائض الاسلام وآدابه وحدوده وعقوباته وسيرة رسوله وأصحابه.. تكشف لنا عن المنهج التربوي الذي لا يداني عدلا وفضلا وصدقا، فإن الفرد في الاسلام عضو في جسد واحد هو المجتمع فإذا صلح وسلم كان الجسد كله صالحا سليما.

وحسبنا هنا توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم: «مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاضدهم كمثل الجسد الواحد.. إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وفرائض الاسلام، وطرائق أدائها وغاياتها، بالاضافة إلى آدابه وحدوده الزواجر، واقتفاء السيرة النبوية وتوجيهاتها، اذا حسب حسابها في مناهج تربية الفرد، واقتنع الفرد نفسه بها، مؤمنا بسيادة الله عزوجل على الخلق جميعا، وبوحدة الخلق أمامه سبحانه، وبمصيرهم الواحد إليه.. تحقق بذلك صلاحه وسلامته، وبالتالي: قام المجتمع الصالح السليم.. متكونا من اعضاء (أنفس) آمنة مطمئنة، راضية مرضية.

فالمؤمن للمؤمن ـ كما في التوجيه النبوي ـ كالبنيان يشد بعضه بعضا، وهما أيضا كاليدين تغسل احداهما الأخرى.

د. الدواليبي يتحدث لـ الشرق الأوسط عن رحلته للصين (٤)

مـا أشبه الليلة بالبارحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من بهاء الدين لحمد:

استطيع أن أقول إن القرن العشرين بما فيه من التقدم العلمي وخاصة التكنولوجي وظهور المفاهيم الانسانية ومآسي الحروب الكبرى، وجهت العالم بأجمعه بعد ظهور وسائل التدمير والقنبلة الذرية إلى أن ينشدوا السلام، القوي والضعيف، وأصبح الاقوياء يخافون الحروب أكثر من الضعفاء، كما نرى في القطبين العملاقين، وليس هناك من يستفيد من هذه الأوضاع غير الاسلام، إذا وجد الدعاة لعرض حقائقه، فالاسلام جاء في عصر قبل أربعة عشر قرنا شبيها بهذا العصر، فكان العالم أيضا في حروب دائمة ما بين الشرق المتمثل بدولة فارس، والغرب المتمثل بدولة الروم، والحرب كانت سجالا، والعرب كانوا هم وسيلة الوصل بين أقصى الشرق في التجارة، وكان مركزهم «كانتون» التي هي جزء من الصين، وكانت «سحر» اسم مدينة أو مرفأ في عمان تسمى باب الصين، فكان العرب ينقلون انتاج الصين من أقصى الشرق عن طريق جنوب الجزيرة مرورا برحلة الشتاء والصيف بمكة لتنقل التجارة إلى الشام والتي تنتقل منها إلى أوروبا.

فعصرنا هذا، يشبه ذلك العصر، في الخلاف بين الشرق والغرب، وجاء الاسلام ليعالج هذه المخاطر، ولذلك جعل تحيته السلام، وقال بعبارة السلام، فالله هو السلام وقال تعالى: «وان جنحوا للسلم فاجنح لها»، وهو خطاب من الله للرسول. إذن لا حرب مع من يختلف معك في العقيدة والدين، اذا كان يريد السلام.

صحيفة المدينة

وهذا أول حدث في العالم يقول بالسلام مع من يخالفك في الدين، وهذا لم يكن معروفاً قبل الاسلام، فالاسلام هو المستفيد في هذا العصر الذي تسوده وسائل التدمير فالاسلام أعلم بأن الخلق كلهم عيال الله وأحبهم اي انفعهم لعياله، كما قال الرسول في خطبة الوداع، ليعرف الاسلام، لا فضل لعربي على أعجمي ولا أبيض على أسود إلا بالتقوى، دماؤكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، كما أوصى بالنساء خيرا

وكانت تعتبر المرأة في ذلك الوقت خاصة في المجالس الروحية الكنسية، انها ليست بذات روح مثل الرجال، ولا تبعث يوم القيامة وكانت المرأة في الشرق الأقصى، كما قال الزعيم نهرو في كتابه اكتشاف الهند إنها أسوأ مخلوق للانسان، فجاء الاسلام ليقول في كتابه الكريم «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض....» وكانت المرأة مأمورة في حكم الرقيق ورقيقة، ولا يطمئن دين الى اتباع دين آخر، ولا مذهب لمذهب آخر، فكلهم يقومون على العنصرية واثارة الاحقاد. بينما الاسلام أوجد البر والتعايش السلمي وخاصة في صحيفة المدينة عندما هاجر الرسول وكان قد سبقه إليها مهاجرون من اليهود، عندما تنصرت «بيزنطا» دولة الروم، وأدانت اليهود، فأخذوا يقبلونهم فهربوا الى المدينة، قبل الرسول بمائتي سنة ـ وهو هارب من المشركين والتي قال فيها (صحيفة المدينة) المسلمون من قريش والمسلمون من أهل يثرب، ومن تبعهم فقاتل قتالهم وجاهد جهادهم أمة واحدة دون الناس، ثم ذكر هؤلاء الذين تبعوا أهل المدينة من حلفاء تسع قبائل من اليهود، لهم دينهم ولنا ديننا، وعلينا مناصرتهم إذا هوجموا من بيزنطا كما عليهم مناصرتنا اذا هوجمنا من قريش، ولكنهم خانوا الرسول وتحالفوا مع المشركين فضربهم وهذا مثل، فهم لم يؤمنوا، ومع ذلك أدخلهم في الحماية، وأمر بمناصرتهم كما أمر بإدخالهم في القتال فيما إذا هوجموا، وقال المسلمون من قريش ومن تبعهم أمة واحدة دون


د. الدواليبي مع الامير حسن ولي العهد في المملكة الاردنية

الناس، فجعل الامة تشمل شمولا سياسيا مختلف العقائد ما دامت ترجو السلام والتعاون في شؤون الحياة، ولكن قضية العقيدة هذه، لا يبحث فيها إلا من قبل خالق الناس.

وأقول إن المبشرين بدأوا وجودهم بكثرة في هذا الوقت في الصين، والعجيب أنه لا توجد هيئة اسلامية لدعم دور الثقافة لديهم، فالمسلمون كانوا في خلال ٣٥ سنة معزولين وقتل العلماء منهم وشنق الباقي والقليلون جداً الذين بقوا هم من الشيوخ المسنين الذين تجاوزوا ٨٥ سنة وهم في حاجة الى ثقافة وتثقيف.

ونحن نعرف أن العرب كانت حضاراتهم في شبه الجزيرة العربية هي أم الحضارات الانسانية، كما اثبتها المؤرخون، وهم الذين توسطوا في النقل، حتى بعد أن توقفت حضاراتهم قبل السيد المسيح، وانتقلت إلى غيرهم، فكانوا هم همزة الوصل في نقل تجارة

أقصى الشرق من مدينة كانتون إلى أقصى الغرب، واليوم شاءت الأقدار أن يكونوا هم وسط العالم، أيضا اتسعت الحضارة المادية شرقا وغربا ولكن مركزهم في الوسطية أصبح أهم من قبل، وخاصة بعد وجود الطاقة التي تزخر بها الجزيرة العربية لأمر يريده الله، مما جعل الناس تأتينا من أجلها، من الشرق والغرب، وهذا تصديق لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تقوم الساعة حتى تظهر النار في بلاد العرب وتغشى الناس من الشرق والغرب» والمراد هو ظهور البترول الذي يستخرج من بلاد العرب، وأذكر في زيارة نيكسون لمدينة الرياض عام ١٩٧٤ عندما زار الملك فيصل وكنت حاضرا لهذه الكلمة وقال كل الناس من الشرق والغرب يأتيكم من أجل البترول، وأنا أيضا جئتكم.

تمت

● هل يزور البابا القدس المحتلة ؟!

بقلم : عامر عبيد

المحاولات الاسرائيلية لاقناع البابا لزيارة القدس المحتلة ليست حديثة العهد فقد بدأت منذ سنين عديدة، إلا أنها كانت تجري في الكتمان من ناحية، ولم تكن حينها لتحدث أي صدى أو تثير الاهتمام لدى الأوساط الاسلامية أو المسيحية لاستبعاده إن لم يكن إستحالة قيام البابا بمثل هذه الخطوة، لكن المؤشرات أخذت تدل على إمكانية حدوث مثل هذه الخطوة من قبل زعيم الديانة النصرانية منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي عندما قام البابا بزيارة المعبد اليهودي في روما، وهي أول زيارة يقوم زعيم الطائفة الكاثوليكية لمعبد يهودي في التاريخ !!

لكنه بعد المؤتمر الذي عقد مؤخراً في روما تحت شعار بدء الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية واليهود، وتوجيه دعوة للبابا لزيارة القدس من قبل رئيس جمعية «بناي بيرث» اليهودية المتطرفة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، ودعوة رسمية ملحقة من قبل وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير، عن طريق كاردينال المكسيك، لزيارة القدس والصلاة فيها من أجل (وقف الارهاب) على حد الزعم المتضمن في الدعوة الاسرائيلية.. تقول بعد مؤتمر الحوار والدعوات الرسمية، فان مسألة زيارة البابا للقدس وبالتالي اعتراف دولة الفاتيكان المسيحية بالدولة اليهودية وعاصمتها الموحدة القدس، مسألة وقت ليس أكثر.. وقد أكد مثل هذا الاستنتاج عضو البعثة البابوية في القدس في شهر ابريل (نيسان) الماضي على أثر زيارة البابا للمعبد اليهودي في روما، عندما اعتبر اعتراف الفاتيكان بدولة اسرائيل ليس مجرد اعتراف الفاتيكان بدولة اسرائيل وليس مجرد اعتراف بكيان سياسي، وإنما هو إقرار لليهود بحقهم «الديني» في القدس.. ومن ثم إنكار اية صلة إسلامية بها !!..

دم المسيح..

وأكبر العقبات التي كانت تواجه التقارب المسيحي ـ اليهودي هي مسألة صلب المسيح وتحميل وزر مثل هذه الجريمة ـ حسب المعتقدات النصرانية السائدة ـ لليهود، وقد بقيت هذه المسألة من العوامل الرئيسية التي تحول دون هذا التقارب، كما أنها مبعث كراهية بين أتباع الديانتين منذ بدء التاريخ الى وقت ليس ببعيد عندما تمكنت الحركة الصهيونية، بما لها من نفوذ لدى الدوائر السياسية من إقناع الفاتيكان إصدار «فتوى» برأت اليهود من دم المسيح.

بعد إزالة هذه العقبة تابعت الدوائر الصهيونية بالتعاون مع الجمعيات الدينية اليهودية، خططها من أجل إيجاد نوع من التوتر في العلاقات بين المسلمين من ناحية وبين الكنيسة الكاثوليكية من ناحية أخرى.. وفي الوقت ذاته تشويه صورة الاسلام من خلال تصوير أتباعه بالتعصب والتطرف ليس فقط ضد اليهود واليهودية، وإنما كذلك ضد المجتمع المسيحي وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

محاولة اغتيال البابا

إن المتتبع لمجريات الظروف والتطورات التي أعقبت محاولة الاعتداء على البابا الحالي يظهر له بدون صعوبة وكأن المحاولة لم يقصد منها سوى إثارة الحنق والكراهية لدى الفاتيكان بشكل عام، والبابا الحالي بشكل خاص، ضد المسلمين وذلك من خلال شخصية المتهم الرئيسي في القضية، فلا يكفي أن يكون هذا المتهم في محاولة الاغتيال، مسلم وإسمه (محمد) بل إن كونه تركيا يثير لدى المجتمع المسيحي وخاصة الأوروبي ذكريات «غير سارة» لديهم تجاه الاسلام الذي كان ممثلا في الأتراك لحقبة استمرت عدة قرون خاصة وأن أجزاء كبيرة من البلدان الأوروبية كانت تحت حكم الأتراك..

ومن ناحية أخرى، إذا ما طرحنا الحملة الشرسة التي تبنتها الدوائر الصهيونية بالتعاون مع الدوائر الغربية الموالية ضد العرب، وبالتالي ضد المسلمين بشكل عام، وذلك بوصفهم إرهابيين وأنهم وراء كل محاولات القتل والتدمير التي تحدث في العالم، فان الدوائر الصهيونية دبرت كذلك بعض الحوادث المأساوية التي استهدفت فيها معابد يهودية في بلدان مختلفة ومنها على سبيل الذكر الهجوم الذي شنته عناصر مجهولة على معبد يهودي في استنبول، وآخر في فيينا عاصمة النمسا، ثم كان آخرها الانفجار الذي وقع في المعبد اليهودي في روما وقد وقع الانفجار الأخير عندما كان مؤتمر الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية وبين اليهود منعقداً في العاصمة الايطالية، وكانت الدوائر اليهودية تستهدف من وراء هذه الحوادث الارهابية، من بين ما تستهدف، هو إظهار إرهابية وتطرف المسلمين، وتصوير اليهود بأنهم لايزالون «ضحايا» اضطهاد وعدوان غاشم من قبل المسلمين تماما كما كانوا في السابق من قبل النازية الهتلرية وبالفعل فقد نجحت الدوائر الصهيونية من إثارة انتباه الفاتيكان الى هذه الناحية وذلك ما يمكن استقراؤه بوضوح من تصريحات البابا لدى زيارته للمعبد اليهودي في روما عندما قال : «بأنه سيساهم في إزالة جميع أشكال التمييز ضد اليهود.. وأن الكنيسة الكاثوليكية تعبر عن حزنها لمظاهر الكراهية والاضطهاد ضد اليهود..» (!!).

إغفال الحقائق التاريخية

إن الغوغائية السياسية التي تتحكم في العصر الراهن في مجريات الأمور، قد عملت ليس فقط على نبش الذكريات الأليمة لعلاقات سيئة في بعض حقب التاريخ الماضي بين المسلمين وبين المسيحيين ونقصد بشكل رئيسي الفترة التي سبقت الحروب الصليبية وتلك التي واكبتها، بل إنها عملت، ونجحت الى حد كبير، بسبب وسائل الاعلام القوية، من قلب الحقائق التاريخية وإغفال أخرى كثيرة، لقد نجحت الدوائر الصهيونية وبشتى الوسائل من إقناع العالم بحقها التاريخي في فلسطين، وهي تحاول الآن ان تقنع المجتمع المسيحي من خلال استدراج الفاتيكان للاعتراف بها وبحقها الديني في القدس وفلسطين.. وفي الوقت ذاته في تشويه صورة الاسلام والمسلمين خاصة في علاقته مع اتباع الديانات الاخرى..

إن الدوائر الصهيونية، ومعها وسائل الاعلام المجندة تحاول تشويه صورة الاسلام والمسلمين، في الوقت الذي تشهد كل الوقائع التاريخية ومنها المسيحية على مدى التسامح الذي يتمتع به المسلمون تجاه الطوائف الأخرى، وعلى مر العصور.. وإذا كان الحصار الاعلامي الذي نجحت الدوائر المعادية في ضربه حول المجتمعات الغربية حتى لا تفسح المجال أمامه ليفتح كتابا ويقرأ شيئا عن التاريخ الماضي فإن حادثتين في التاريخ لا يستطيع لا اليهود ولا النصارى إنكارهما وتدلان على مدى تسامح الاسلام والمسلمين.. الحادثة الأولى عند فتح القدس من قبل الخليفة العادل عمر بن الخطاب، وثانيتهما لدى تحريرها ثانية من قبل الراشد صلاح الدين الايوبي، يعرف النصارى أن الخليفة العادل أعطاهم وثيقة ليس لها مثيل في التاريخ على التسامح والعدل والايثار من قبل منتصر على مهزوم.. ويعرف اليهود أيضا أن النصارى في القدس هم الذين طلبوا من الخليفة عمر بن الخطاب أن لا يبقى ولا يدخل القدس يهودي..

حادثة ليست فريدة

وموقف التسامح الذي أبداه عمر بن الخطاب من المسيحيين لم يكن فريداً، كما أنه ليس مجرد مصادفة تاريخية، بل تكرر، وعلى الرغم من ظروف كانت أشد بؤسا في سابقتها، عندما حرر صلاح الدين الأيوبي القدس، فليس هناك من ينكر من النصارى موقف التسامح من قائد عسكري مسلم جاء انتصاره بعد مذابح لم يشهد لها التاريخ من قبل الصليبيين ضد المسلمين في القدس وفلسطين.

كما ينبغي على اليهود أن يتذكروا جيداً مدى تسامح المسلمين معهم، عندما سمحوا لهم، وعلى الرغم من معارضة النصارى، للعودة الى القدس وكان ذلك مباشرة بعد تحريرها من قبل صلاح الدين الأيوبي، كما أن اليهود لا يستطيعون إنكار التسامح الذي وجدوه من المسلمين خلال حكمهم للأندلس.. وأن اليهود لا يستطيعون إنكار ما عانوه على أيدي جنود محاكم التفتيش في اسبانيا..!!

إننا لا نود أن نتطرق لمدى التسامح الاسلامي تجاه المسيحيين في العالم العربي، فهذه ليست نقطة بحاجة لنقاش.. ولكن ينبغي الاشارة الى ان اليهود لا يزالون يقطنون في بعض البلدان العربية حتى هذه اللحظة، ولا نسمع أن اتخذت ضدهم إجراءات تعسفية أو قيدت حريتهم.. على الرغم من بعض التجاوزات من قبلهم. كما أن اليهود عاشوا في البلدان العربية قبل قيام الكيان الصهيوني وكانوا يتمتعون فيها بكل الحقوق الممنوحة للمواطن في هذا البلد أو ذاك.. وقد أبدى الفلسطينيون كل أنواع التسامح والتعايش إزاء اليهود الذين هاجروا الى فلسطين منذ بداية القرن الحالي وحتى قيام دولة الكيان الصهيوني على الرغم من إحساسهم بأن هذه الهجرة لم تكن عادية.. وأن البلدان العربية ومعها فلسطين يبدون الاستعداد الكامل للتعايش مع اليهود داخل فلسطين المحتلة وخارجها على شرط أن تكون هناك تسوية عادلة وشاملة للوضع الراهن.

إن الصور التي أبداها المسلمون العرب سواء إزاء المسيحيين في الماضي والحاضر، وكذلك إزاء اليهود في الماضي وكذلك على استعداد أن تكون في الحاضر ليس لها من مثيل بين المواقف التي اتخذتها الطوائف أو الشعوب الأخرى إزاء اليهود لا في الماضي البعيد ولا القريب.. ولن تكون أفضل منها حتى في المستقبل.. ولكن عندما تتحكم الغوغائية السياسية في مجريات الأمور تنقلب المفاهيم ويقرأ التاريخ صفحاته مقلوبة بسافلها عاليها !!

دعاء اليوم

اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، ألا تكلني إلى عمل يقربني من الشر، ويباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فأجعل لي عندك عهداً تؤديه إلى يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء ـ حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

(٦)

علاقة الشرطة بالقضاء

القضاء فوق كل السلطات في الدولة الاسلامية، وكثيرا ما كان القضاة في تاريخنا يتولون ديوان المظالم فينصفون الحقير من العظيم والضعيف من القوي والمحكوم من الحاكم، كما أن القضاة كانوا يتولون في ظروف كثيرة أمر الشرطة فيصبح القاضي رئيسا للشرطة إلى جانب وظيفته القضائية... وحتى في الظروف العادية التي لا يتولى فيها القاضي الاشراف على الشرطة كان القاضي مشرفا على الشرطة بطريقة غير مباشرة. وكان ـ كما يقول الباحث محمد بن عبد الله الغنام ـ له حق الفصل في أية قضايا ضدها أو تتصل بها فهو قاض للجميع.

لقد كانت الشرطة إدارة قائمة بذاتها، وهي مستقلة عن بقية إدارات الدولة ووظائفها الأخرى، ولها قائد خاص بها يسمى صاحب الشرطة أو قائدها، وليس هناك ارتباط كبير بين الشرطة والقضاء إذا استثنينا الشرطة المساعدين للقاضي، وهم في الغالب واحد أو اثنان أو قريب من هذا العدد.

أما الشرطة العامة المسؤولة عن الامن وتعقب المفسدين فهي وظيفة أخرى ومنصب كبير متشعب له مسؤولياته الخاصة وأهدافه المنوطة به، ويتبع الوالي مباشرة.

ومع ذلك فالتاريخ يذكر لنا عددا كبيرا من القضاة الذين أسندت إليهم مهمة قيادة الشرطة مع القضاء في عهد الدولة الأموية... وليس القضاء ملازما للشرطة أو العكس، فلم يكن القاضي يتولى الشرطة مع القضاء تلقائيا بحيث إنه من يتولى احد المنصبين يلحق به الآخر، وإنما الواقع أن القضاة يتلقون تعيينا خاصا بالشرطة وآخر خاصا بالقضاء، وبعضهم قد يتولى القضاء ثم بعد فترة يضم إليه الوالي الشرطة أو العكس.

ومن ذلك أن قاضي مصر عبد الرحمن بن معاوية بن حديج تولى الشرطة في مصر وبعد شهرين ونصف تقريبا تولى بجانب الشرطة القضاء، وبالطبع سيكون ذلك بتعيين خاص وجديد من والي مصر عبد العزيز بن مروان، وبذلك اجتمع المنصبان لعبد الرحمن بن حديج.

وأول قاض جمع بين القضاء والشرطة في مصر هو القاضي عابس بن سعيد المرادي الذي تولى في العام ٦٠هـ، وتتابع بعد ذلك جمع المنصبين في الدولة الأموية لبعض القضاة دون بعض، وفي بلد ـ ربما ـ أكثر من الآخر.

وجمع والي العراق خالد القسري لبلال بن أبي بردة القضاء والشرطة والصلاة في البصرة، وكذلك جمع والي المدينة مروان بن الحكم للقاضي مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الشرطة مع قضاء المدينة، وكان مصعب هذا حازما وشديدا في عمله ولذلك نجح في تأدية مهمته في الشرطة.

وعاد الأمن إلى المدينة وكان قد ضعف فيها قبل أن يتولى ذلك القاضي قيادة الشرطة، مما يعطي مؤشرا على مدى كفاية ومقدرة القضاة في إدارة الشرطة بنجاح أكثر من بعض قادتها من غير الشرطة.

ويلاحظ أن بعض المناطق في الدولة الأموية، تجمع لقضاتها بين الشرطة والقضاء، ويتكرر ذلك كثيرا، وفي مناطق أخرى من الدولة يكون الجمع بين القضاء والشرطة قليلا جداً وفي بعضها معدوماً.

ففي مصر شاع الجمع بين القضاء والشرطة بكثرة جداً، وقل في غير مصر الجمع بين المنصبين.

ويمكن تفسير هذه الظاهرة بأن مصر من أكثر أقاليم الدولة الأموية ولاء للدولة الأموية بعد الشام، وهي من أقل مناطق الدولة حركات تمرد وثورات، والمعارضة للدولة الأموية فيها ضعيفة جدا بحيث تكون مشكلات الشرطة قليلة يمكن للقاضي القيام بها مع القضاء، دون أن يؤثر أحد المنصبين في الآخر. بينما في العراق مثلا تكثر الثورات، ويوجد للمعارضة في أقاليم العراق وجود مركز، هذا بالاضافة إلى أن العراق في العصر الأموي كان كثير الاضطرابات، وهذا يستدعي أن تكون الشرطة فيه قوية جداً، ويكون قائدها متفرغا لها وحدها فلا ينشغل معها بمنصب آخر يستهلك جزءا من جهده ومن وقت نشاط قائدها.

فكان ضم قضية الشرطة إلى القضاء مسألة قدرة أو عدم قدرة، وليست مسألة تخصص خارج عن نطاق القضاء.. ونحن نتمنى أن يعود هذا النظام بحيث ترتبط الشرطة في العالم الاسلامي بموازين العدل والقائمين على العدل حتى يحدث الانسجام والتعاون بينها وبين مجموع الأمة، وتزول هذه الانفصالية بين الشرطة المسلمة والشعب.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة





طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر (١٢)

مـاهية الاجنة المجمدة ومن أين تأتي؟

بقلم: د. محمد علي البار

ما هي الاجنة المجمدة؟ ومن اين تأتي؟ وماذا يصنعون بها؟ وما فائدتها؟

هي اجنة في مراحلها المبكرة الاولى يحتفظ بها في ثلاجات خاصة في درجة حرارة معينة وفي سوائل خاصة تحفظ بحيث تبقى دون أن تنمو لحين الطلب فإذا جاء الطلب عليها أخرجت من الثلاجات الحافظة وسمح لها بالنمو.

من أين يحصلون عليها؟

يحصل الأطباء المختصون في المراكز الطبية المتقدمة على هذه الاجنة من مشاريع أطفال الانابيب، ففي هذه المشارع تعطى المرأة عقاقير مثل الكلوميد تجعلها تفرز العديد من البيضات في المرحلة الواحدة، وعندما يقوم الطبيب المختص بادخال منظار البطن ومسباره في الموعد المحدد للابياض (خروج البييضات) يشفط الطبيب بآلاته مجموعة من البييضات من المبيض. ثم يقوم الطبيب بوضع كل بييضه في طبق بتري Petri Dish في سائل خاص وتلقح هذه (البييضات) بحيوانات منوية من الزوج أو غيره على حسب الحالة كما تقدم شرحه(١). وبذلك تتكون مجموعة من البييضات الملقحة Zygotes أو النطفة الامشاج المكونة من بييضة المرأة وحيوان (أو حيين) منوي الرجل، يسمح لها بالنمو والانقسام.. الخلية تصبح خليتين.. والخليتان أربعا وهكذا حتى تصل إلى مرحلة التوته Morula فتغرز آنذاك في الرحم.

وتبقى مجموعة فائضة من البييضات تجمد ويحتفظ بها لأن احتمال نجاح عملية الانغراز واتمام الحمل لا تزيد عن ١٠ إلى ١٥٪ وهناك أيضا من يتبرع بمنيه كما ان هناك من تتبرع ببييضاتها، فتأخذ الحيوانات المنوية من الذكور المانحين وتأخذ البييضات من النساء المانحات، وقد يكون ذلك بأجر أو بغير اجر.

ماذا يصنعون بالاجنة؟

يحتفظ الاطباء بهذه الاجنة المجمدة المثلجة في ثلاجات خاصة، وتستخدم في الأغراض التالية:

١ـ اذا فشلت عملية زرع اللقيحة في الرحم (نسبة الفشل تصل إلى ٩٠٪) تعطى المرأة الراغبة جنينا آخر (لقيحة) في موعد آخر مناسب، وتعاد العملية عدة مرات حتى يحصل الحمل المرغوب فيه.

٢ـ تنمى هذه الاجنة المبكرة وتدرس فيها عمليات الانقسام والتكاثر والوراثة والأمراض الوراثية والامراض الكروموزمية (الصبغيات) وقد اقترحت لجنة وارنك البريطانية المكونة من قانونيين وأطباء ورجال دين السماح بتنمية هذه الاجنة الى اليوم الرابع عشر.

٣ـ حصلت قضية في استراليا أفاضت أجهزة الاعلام في نشر تفاصيلها في العام الأسبق حيث قام اثنان من الاثرياء زوج وزوجته بإجراء تجربة طفل الأنبوب، وفشلت التجربة فلم تحمل المرأة ولكن الاطباء كانوا قد احتفظوا بمجموعة من اللقائح (الاجنة) مثلجة مجمدة منهما، على أساس انهما سيعودان بعد بضعة أشهر وسيعيد الأطباء الكرة والمحاولة بادخال لقيحة في رحم المرأة وزرعها فيها.

ولكن الزوجين الثريين قتلا في حادثة طائرة سقطت وتحطمت، وليس لهما من وراث فهل يقوم الأطباء بتنمية الاجنة التي حصلوا عليها من هذين الزوجين ويزرعونهما في متبرعات بحيث تقوى احتمالات نجاح واحدة من هذه المحاولات على الاقل؟

فاذا نجحت المحاولة نسب الوليد الى ابويه اللذين لقيا حتفهما قبل أن تحمله اي رحم وقبل أن تظله وتغذيه وتنميه اي بطن، وقد حكمت المحكمة العليا في استراليا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ بالموافقة على استنبات الجنينين المجمدين في رحمين مستعارين بأجر من ثروة الزوجين الأمريكيين الثريين اللذين توفيا في حادث طائرة.

وأما الأم المستعارة أو الرحم الظئر Surrogate Mother التي حملت وولدت فستأخذ أجرها المادي كاملا من ثروة الأبوين الضخمة، فهي لا تعدو رحما مستأجرة، تؤدي وظيفتها وتمضي، واشتبكت أجهزة الاعلام والقضاء والأطباء في جدل طويل لم تظهر نهايته.

أيجوز مثل هذا العمل؟ أيسمح به أم لا؟ أيأتي وليد بعد وفاة أمه وأبيه بسنين؟

ما هي المشاكل والمحاذير التي ستقوم عندما تتقدم الوسائل الطبية بدرجة كافية بحيث تنتشر هذه الطريقة ويمكن الاحتفاظ بالاجنة لعشرات السنين. أبعد وفاة الابوين بنصف قرن أو قرن من الزمن يرزقان بطفل؟ مشاكل تضحك الثكلى، وتبكي الجذل الطروب.. وتجعل الولدان شيبا.. وسببها التقدم التقني الذي لم يصحبه إلا انهيار اخلاقي.

مولود جديد تحتضنه امه العاقر بعد ان وضعته ام مستعارة

(١) لا تستطيع البييضات غير الملقحة ان تبقى حية حتى مع التجميد والتبريد.

في الدوري الكروي السعودي :
الهلال يكسب الأنصار بصعوبة ١/صفر

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» :
فاز فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم عصر امس على فريق نادي الانصار بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة احرز هدف المباراة الوحيد مهاجم الهلال هذال الدوسري بضربة رأسية ملكرة في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني اثر ضربة ركنية لعبها زميله سعد مبارك وعدلها معكوسة امام المرمى حسين البيشي قبل ان يودعها هذال الدوسري براسه في المرمى.

أدى فريق الانصار افضل مبارياته هذا الموسم ولاحت للاعبيه العديد من الفرص ولكنها ضاعت لعدم وجود اللاعب الهداف فيما بعد الهلال بصورة غير مألوفة عنه هذا الموسم.. وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة احتج لاعبو الانصار كثيرا وطالبوا حكم المباراة حمد الحميميدي باحتساب ضربة جزاء لصالح زميلهم موسى مرزوق لأن صالح النعيمة قائد الفريق الهلالي تعمد امساكه بيديه داخل منطقة الجزاء ولكن الحميميدي أشار باستئناف اللعب ثم اعلن نهاية المباراة بفوز الهلال بهدف مرتفعا برصيد نقاطه الى ١٧ نقطة في حين بقي الانصار في المركز قبل الاخير برصيد ٧ نقاط فقط.

هـذا وسيلعب الفريقان مباراتين هامتين بعد غد (الجمعة) ضمن الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز اذ سيلتقي الهلال بالشباب في الرياض ويلتقي الانصار في جدة.

.. والأهلي والاتفاق يتعادلان ١/١

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
في نفس المسابقة تعادل مساء امس فريقا الاتفاق والاهلي بهدف لكل منهما في آخر مباريات الاسبوع الخامس عشر للدوري الممتاز لكرة القدم وذلك على ملعب رعاية الشباب بجدة.

احرز هدف الأهلي مهاجمه عامر مانع من ضربة جزاء بتالتي احتسبها الحكم عبد الله الناصر عقابا لمدافع الاتفاق عبد الله صالح الدوسري الذي لمس الكرة بيده في الدقيقة ٢٤ من الشوط الأول وفي الدقيقة ٣١ من الشوط نفسه احرز هدف الاتفاق مدافعه زكي صالح من ضربة حرة مباشرة لعبها أرضية قوية استقرت على يمين حارس الأهلي محمد المترو. وبهذه النتيجة يستمر فريق الاتفاق في صدارة الدوري الممتاز برصيد ٢٣ نقطة ويظل الأهلي في المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة وكانت المباراة متوسطة المستوى وضعيفة في بعض فتراتها من الفريقين ولا تتناسب مع مركزيهما في صدارة الفرق أو مع الجماهير الغفيرة التي حضرت المباراة.

أحد يغادر للامارات اليوم للدفاع عن لقبه كبطل للأندية الخليجية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تغادر المدينة المنورة عصر اليوم عن طريق جدة بعثة فريق كرة السلة بنادي أحد في طريقها الى ابوظبي للمشاركة في بطولة الاندية الخليجية الثامنة لكرة السلة والتي ينظمها ويستضيفها نادي الوحدة الاماراتي.

ويرأس البعثة السعودية صدقه خاشوقجي وتضم في عضويتها : أحمد خطير ممثلا للشيخ سعد الناصر السديري رئيس نادي أحد الذي تلقى دعوة خاصة من اللجنة المنظمة للبطولة كما تضم البعثة ايضا فايز الاحمدي مدير الفريق وخالد السنوسي المدرب ومساعده محمد العنير و ١٢ لاعبا هم عبد العزيز الشرقي وعبد العزيز المولد وعبد المحسن خلف ومحمد السالك وأحمد خليفة وأحمد الابو وعلي جبيرتي وعدنان عطا الله ومحمد عبيد وعبد الرؤوف فلاته وعبد الرحمن جبريل وعبد الرحمن سعيد ويرافق البعثة كموفد اعلامي الزميل خالد مرشد من جريدة المدينة.

يشارك فريق أحد في هذه البطولة للمرة الثامنة على التوالي «أي في جميع البطولات» وفاز بكأس الخليج ثلاث مرات سابقة آخرها في الموسم الماضي حيث يلعب هذه المرة دفاعا عن لقبه امام الفرق المشاركة وهي لاندية القادسية الكويتي والأهلي البحريني والعربي القطري والوحدة الاماراتي.

يلعب فريق أحد مباراة الافتتاح يوم بعد غد (الجمعة) امام فريق نادي القادسية الكويتي وستكون المباراة الثانية بين فريق الوحدة الاماراتي المضيف وفريق الأهلي البحريني.

فريق كرة السلة بنادي أحد.

حكم الاسبوع الـ ١٦ بالدوري الممتاز لكرة القدم:
عبد الله الناصر يقود لقاء الاتحاد والنصر وعمر مهنا لمباراة الهلال والشباب



عبد الله الناصر.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم اسماء حكام مباريات الاسبوع السادس عشر في الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم، التي ستقام عصر ومساء يومي الخميس والجمعة المقبلين في خمس مدن سعودية كالتالي :

● يوم الخميس، لمباراة الاتحاد والنصر التي ستقام مساء بملعب رعاية الشباب بجدة ويبثها تلفزيون السعودية مباشرة على الهواء عبر قناته الاولى في تمام الثامنة إلا ربعا.. حكم الساحة عبد الله الناصر ويساعده محمد قوده وحسن شايع.

وفي الوقت الذي يقود فيه حكم الساحة عبد العزيز الديميغ بمعاونة حسن البحيري ومحمد الشنيفي مباراة الوحدة والرائد التي تقام عصرا بملعب المدينة الرياضية بالقصيم (بريدة).. يدير حكم الساحة محمد السماحي بمعاونة ابراهيم جمعة وسامي فرج مباراة الطائي والنهضة التي تقام في الوقت نفسه بملعب المدينة الرياضية بحائل.

● يوم الجمعة لمباراة الهلال والشباب التي ستقام عصرا بملعب رعاية الشباب بالرياض (الملز) وينقلها التلفزيون السعودي عبر قناته الاولى على الهواء مباشرة في تمام الثالثة والنصف.. عمر المهنا حكم ساحة وخالد ذياب وعبد العزيز الخالدي كرجلي خطوط.

وفيما كلف فهد الموسى كحكم ساحة ومحمد الحركان وعبد الله الدايل كرجلي خطوط في مباراة الأهلي والانصار التي ستقام مساء بملعب رعاية الشباب بجدة، ويقوم في ذات الوقت الحكم الدولي عبد الرحمن المعثم بمساعدة ابراهيم الدهمش وعمر شقير بادارة لقاء القادسية والاتفاق.

اخبار رياضية سعودية : السعودية تشارك بدورة الصداقة الكويتية

● استعدادا للمشاركة في دورة الصداقة للكراتيه والتي ستستضيفها دولة الكويت تم اختيار عشرة لاعبين من ابرز لاعبي المملكة في اللعبة للفريق المشارك في هذه الدورة التي بالاضافة للكويت البلد المنظم والسعودية تشارك فيها منتخبات : الاردن والهند والبحرين.

وسيقوم بالاشراف على تدريبات الفريق للدرب حسن جاد بمساعدة صالح العريض وسعود الحربي.

«كاستيلو».. يصل الاسبوع المقبل

● بعد ان تاخر عن الوصول في موعده المنتظر مساء الخميس الماضي.. ينتظر ان يصل الرياض مساء الخميس المقبل الموافق ٢٢ يناير (كانون الثاني) الجاري رئيس الجهاز الفني المشرف على تدريب منتخب السعودية الاول لكرة القدم البرازيلي «كارلوس كاستيلو» بسبب وعكة صحية المت به قبيل سفره وأدخلته المستشفى في البرازيل.. وتأتي عودة المدرب في هذا الوقت بعد أن تمتع باجازته السنوية الاعتيادية في بلاده لمتابعة مباريات الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم الذي دخل ثلثه الاخير.. حيث سبق وأن صرح «كاستيلو» لـ «الشرق الاوسط» انه سيعمد الى تشكيلة جديدة تلبي احتياجاته الفنية لتنفيذ خططه وبالتالي يكون مسؤولا مباشرا عن نتائج الفريق المستقبلية كون التشكيلة السابقة تم اختيارها دون تدخل منه لحداثة التعاقد معه في ذلك الوقت.. لكنه احرز نتائج جيدة أوصلت الفريق للمباراة النهائية على كأس آسيا الاولمبي والتي خسرها امام منتخب كوريا الجنوبية صفر/٢.

(رسالة الأردن الرياضية)

خطة لاعداد المنتخب الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
يجتمع مساء اليوم (الاربعاء) الجهاز التدريبي لمنتخب الاردن الوطني لكرة القدم بقيادة المدرب سانتا روزا ومساعده احمد ابو شيخة وذلك لاعداد عمل لبدء اعداد المنتخب للبطولات العربية والدولية المقبلة.

وكان السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني ورئيس اتحاد كرة القدم قد التقى بأسرة المنتخب وتحدث اليهم عن المهمة الكبيرة التي اختيروا من أجلها، وقال ان اتحاد كرة القدم سيعمل على ازالة كافة العقبات التي قد تقف امام لاعبي المنتخب الوطني.

وأضاف ان الاتحاد يضع المنتخب الوطني في المرتبة الاولى وهو يأمل بان يحقق المنتخب نتائج كبيرة خلال لقاءاته المقبلة.

ويضم المنتخب اللاعبين:
ميلاد عباسي، عزت هاشم، خالد عبد الفتاح، يوسف العموري، رائد عساف، خالد سعيد، زيد الشرع، نجيب البنا، عبد الكريم الشدفان، عدنان شعلاوي، مازن الصغير، عصام التل، عمر الفرا، يوسف الشمري، ابراهيم سعدية، جمال ابو عابد، عبد الرزاق كوكش، راتب الداود، اسعد دعيبس، توفيق الصاحب، محمود الصالحي، خالد عوض، هيثم عبد الهادي، عارف حسين، عدنان الترك.

وفد من الجامعة الاردنية يزور مصر

● تغادر عمان اليوم الى مصر بعثة رياضية من الجامعة الاردنية تضم فرق كرة القدم والطاولة والسلة والطائرة للانسات لاجراء مجموعة من اللقاءات مع فرق جامعية مصرية.

مدرب فريق النصر : .. كنا الأفضل رغم الاصابات

قال مدرب فريق كرة القدم الاول بنادي النصر الايرلندي العالمي «بيلي بنغهام» لـ «الشرق الاوسط» عقب مباراة فريقه عصر امس الاول مع فريق الشباب والتي كسبها بهدفين مقابل هدف واحد أهلت فريقه للانفراد بالمركز الثاني : ان المباراة انتهت بالنسبة لفريقه في الشوط الاول الذي انتهى ٢/صفر.. وقد تأثر مستوى اداء الفريق في الشوط الثاني لاصابة فهد الهريفي ومحيسن الجمعان ومحمد الشلهوب، إذ أجبرت على تغيير الاول والاخير.. ولكن بنظرة عامة على المباراة كان فريقي الافضل على الرغم من الاصابات التي حدثت في صفوفه.

مدرب روسي وخبير الماني لاتحاد العاب القوى المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافقت اللجنة الاولمبية المصرية على طلب اتحاد العاب القوى بالتعاقد مع أحد مدربي الرمي من الاتحاد السوفياتي للفريق القومي نظرا للحاجة الشديدة اليه كما وافق ايضا على دعوة خبير الماني ضمن بروتوكول التعاون بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة والحكومة الالمانية على ان يكون متخصصا في المنشآت والتجهيزات الرياضية بصفة عامة والعاب القوى بصفة خاصة.

ـ فريق الكوكب

في الاسبوع ١٧ بدوري الدرجة الأولى
الدرع ينتظر الكوكب.. وأحد يحتاج للفوز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :
بعد توقف دام اربعة اسابيع، تستأنف عصر غد (الخميس) مباريات دوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم، باقامة ثلاث مباريات ضمن الاسبوع السابع عشر الذي ستستكمل مبارياته الخمس بمباراتي عصر بعد غد (الجمعة).. وقد جاء هذا التوقف لاتاحة الفرصة للاعبين الطلبة في الاستعداد واداء اختبارات نصف العام الدراسي.. كما استغلت بعض الاندية تلك الفترة في مراجعة حساباتها وصفوفها قبل خوض مباريات الاسبوعين الاخيرين في الدوري الذي يختتم عصر الجمعة ٣٠ يناير (كانون الثاني) الجاري.

وفي الوقت الذي ضمن فيه فريق الكوكب متصدر الفرق الصعود للدوري الممتاز.يحتاج لنقطة واحدة للفوز بالدرع، تأكد هبوط فريق الجيل للدرجة الثانية من حيث أتى في مطلع الموسم حيث ان رصيده خمس نقاط فقط ولايزال تعداد النقاط والاهداف في ترتيب الفرق العشرة يعطي الضوء الاخضر لاي من فرق أحد والعربي والرياض والتعاون لمرافقة الكوكب لدوري الاضواء وإن كانت خطوط فريق أحد أفضل وبنسبة كبيرة إذ يحتاج لنقطة واحدة فقط من المباراتين المقبلتين لضمان ذلك.. وبالمقابل تبقى فرق الفتح والروضة والجبلين والفيحاء مهددة بمرافقة واحد منها لفريق الجيل في الهبوط للدرجة الثانية، لكن المباراة المعادة بين الفيحاء والجبلين التي ستقام عصر يوم الاثنين المقبل ٢٦ يناير (كانون الثاني) الجاري بملعب الحمادة بالقاط تجعل حظوظها أوفر في البقاء.

الجيل والجبلين

تقام عصر غد بالاحساء، الجيل خسر مباراته الاخيرة مع أحد صفر/٣ ويحتل مؤخرة الترتيب برصيد خمس نقاط وثمانية اهداف وفي مرماه ٣٥ هدفا، اما الجبلين فقد كسب آخر مبارياته امام التعاون ١/صفر ويحتل المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة و ١٦ هدفا وعليه ٢٢ هدفا.

الرياض والفتح

تقام عصر الغد بالرياض (ملعب الصايغ)، الرياض احرز فوزا كبيرا في آخر مبارياته على الفيحاء بأربعة أهداف نظيفة أهلته لاحتلال المركز الرابع برصيد ١٧ نقطة و ٢٧ هدف وعليه ١٦.. ويقابله الفتح اليوم بعد ان خسر آخر مبارياته امام الكوكب صفر/٣ ويعتبر اكثر الفرق المهددة بالهبوط فرصيده ١٣ نقطة و ١٢ هدفا ودخل مرماه ٢٢ هدفا.

اقوى مباريات الغد وتقام عصرا بملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة.. التعاون يدخل المباراة بعد خسارته الاخيرة والمفاجئة امام الجبلين صفر/١ والتي أضعفت فرصته في المنافسة على الصعود حيث ان رصيده من النقاط ١٧ والأهداف ٢٦ بينما دخل مرماه ١٦ هدفا بالمركز الخامس.. يقابله الكوكب متصدر الفرق بدون هزيمة اذ فاز في آخر مباراة لعبها على الفتح ٣/صفر، ليرفع رصيده من النقاط الى ٢٥ والأهداف ٢٨ وعليه ١٠ اهداف كأفضل رصيد في الاهداف التي له مع احتفاظه بأقل عدد من الاهداف التي دخل شباكه بين الفرق الاخرى ونقطة واحدة اليوم كافية لتتويجه بطل لدوري الدرجة الاولى قبل نهايته باسبوع.

الروضة وأحد

تجري عصر بعد غد الجمعة بالاحساء، فريق الروضة خسر آخر مبارياته مع العربي صفر/١ ويحتل المركز السادس برصيد ١٤ نقطة و ١٢ هدفا وعليه ١٤ يقابل أحد الذي ينفرد بالمركز الثاني برصيد ٢١ نقطة و ٢٤ هدفا وعليه ١٩ اذ فاز في آخر مباراة لعبها على الجيل بنتيجة ٣/صفر وفوزه في المباراة يؤهله لمرافقة الكوكب في الصعود.

العربي والفيحاء

تجري عصر بعد غد ايضا بملعب النجمة بعنيزة ففريق العربي كسب آخر مبارياته امام الروضة بهدف واحد مقابل لا شيء لينفرد بالمركز الثالث برصيد ١٨ نقطة و ٢٥ هدفا وعليه ٢٠ وفي حالة فوزه في المباراتين الاخيرتين له وخسارة أحد يضمن الصعود، لكنه يقابل فريق الفيحاء الذي لايزال مهدد بالهبوط بعد خسارته الاخيرة من الرياض صفر/٤ حيث يحتل المركز السابع برصيد ١٤ نقطة و ١٧ هدفا وعليه ٢٠ هدفا لكن له مباراة معادة مع الجبلين.

● مباريات الاسبوع الثامن عشر والأخير :
ـ الخميس ٢٩ يناير (كانون الثاني) : الجيل والتعاون.. بالاحساء، الجبلين والروضة.. بحائل.
ـ الجمعة ٣٠ يناير (كانون الثاني) : الفتح والعربي.. بالاحساء، الكوكب والرياض.. بالخرج، الفيحاء وأحد.. بالحماده.

في مؤتمر لجنة دعم فريقي الهلال والمريخ :
دورة اللاذقية أول امتحان لاعادة الثقة في الرياضة السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
عقدت اللجنة القومية لدعم فريقي الهلال والمريخ المشاركين في دورة شرق ووسط افريقيا مؤتمرا صحفيا تحدث فيه السيد حسن عبد القادر نائب رئيس الجمعية التأسيسية ورئيس اللجنة القومية والسيد محمد الشيخ مدني سكرتير الاتحاد المحلي لمنطقة الخرطوم بالاضافة لرئيسي ناديي الهلال والمريخ.

واكد السيد حسن عبدالقادر في كلمته ان اللجنة قد وفرت كل مستلزمات البعثة السودانية وناشدت أجهزة الاعلام المختلفة بأن تهيب بجماهير الرياضة واللاعبين وتشعرهم بالواجب القومي والمسؤولية الوطنية حتى يمكننا من اعادة الثقة الى مستوانا الرياضي في ابسط مجال افريقي وهو بداية حتى نثبت وجودنا فيها ونتدرج لاثبات وجودنا في افريقيا حتى لا نخسر الامتحان ونصرت في البحر فلا بد من النجاح ليكون فاتحة خير لنا.

كما تحدث ايضا السيد الطيب عبدالله رئيس نادي الهلال شاكرا اللجنة على دعمها لأندية الهلال والمريخ وواعدا بتقديم المزيد من الانتصارات.

الفريق العراقي

وصل الى الخرطوم الفريق العراقي القومي لكرة القدم لأداء مباراة واحدة امام فريق الهلال بطل اندية السودان في اطار استعداداته لمنافسات شرق ووسط افريقيا. وكان من المتوقع ان يصل فريق الرشيد العراقي الحائز على بطولة الاندية العربية لهذا الموسم.

وبسؤال السيد سامر محسن أمين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم والمدير الفني للفريق القومي العراقي عن تخلف فريق الرشيد العراقي وحضور الفريق القومي لجاب بأن نادي الرشيد له في الفريق القومي ثمانية لاعبين اساسيين وعلى حسب النظام المعمول به في اتحاد الكرة هناك فانه غير مسموح للاعب دولي الاشتراك مع فريقه اثناء فترة اعداد الفريق القومي ولذلك رأينا ان زيارة الرشيد هي أول زيارة لفريق عراقي للسودان ويجب ان تكون الزيارة على مستوى طيب فرأينا ان لا نكسر النظام المعمول به وان يسافر الفريق القومي العراقي بدلا من الرشيد ومعه لاعبوه الدوليون. ومن اللاعبين الدوليين الذين وصلوا مع الفريق العراقي والذين لعبوا نهائيات كأس العالم بالمكسيك هم فتاح الضيف، باسل قورميش، غانم عريبي، خليل علاوي، معد ابراهيم، وناجح رحيم.

الفريق الصيني يصل متاخرا

● تأجلت المباراة التي كان من المفروض ان تلعب يوم الخميس الماضي بين المريخ العاصمي والفريق الصيني (جانج) الذي يحتل المركز الرابع في الترتيب العام للدوري هناك بسبب تاخر وصول الفريق للخرطوم. بعد ان لم يجد وسيلة وصول من الباكستان وهو في طريقه للخرطوم وقد وصل الفريق الصيني صباح يوم ١٩٨٧/١/١٨م وسيؤدي الفريق ٥ مباريات بالسودان ولن يتمكن من اللعب مع الهلال بسبب سفره لأوغندا وربما لعب مع المريخ قبل سفره ايضا.. ومن ضمن الفرق العاصمية التي سيلعب معها الفريق الصيني فريق العباسية الحائز على المرتبة الثالثة في دوري السودان ولم يحدد الاتحاد العام بعد امكانية زيارة الفريق الضيف لبعض اقاليم السودان من عدمها.

(الرياضة المصرية)

مؤتمر صحافي بالقاهرة لعبد الفتاح ناظر لايضاح ملابسات مباراة الاتحاد والزمالك

عبد الفتاح ناظر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد السعودي بجدة مؤتمرا صحافيا مساء اول امس بمقر نادي الزمالك المصري في القاهرة حضره المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك واعضاء مجلس الادارة والنقاد الرياضيون المصريون شرح فيه الدكتور عبد الفتاح ناظر ظروف وملابسات مباراة الاتحاد والزمالك الوديه الاخيرة التي اقيمت بجدة واعلن انه جاء الى مصر بعد ان لفت نظره الموقف الذي اتخذته الصحافة المصرية تجاه فريق الزمالك ومحاولة تشويه صورة لاعبيه امام الراي العام العربي وهو ما لم يحدث خلال المباراة.

وقال انه أسف أشد أسف لما كتبته احدى الصحف المصرية بان القانون السعودي ينص على اهدار دم عادل المأمور حارس مرمى الزمالك لما بدر منه تجاه حكم المباراة محمد السماحي واكد الدكتور ناظر انه لا توجد مادة في القانون السعودي تبيح حق اهدار دم لاعب انفعل باحداث مباراة رياضية.. كما وانني عضو بمجلس ادارة اتحاد كرة القدم السعودي لم نتخذ اي قرار حيال المأمور بعدم دخوله السعودية خاصة أن تقرير حكم المباراة لم يشر الى واقعة سب او اعتداء عليه.

وحمل رئيس نادي الاتحاد السعودي الصحافة المصرية مسؤولية زيادة حدة التوتر بين الاجهزة الرياضية في البلدين وان ما كتب على غير الحقيقة بعد هذه المباراة الودية سيجعل الفرق المصرية مترددة في اللعب بالمملكة العربية السعودية.. كما ان مباريات الفرق السعودية بمصر ستكون بمثابة الثار ورد الاعتبار.

وقال: اننا نكن للشعب المصري المودة والمحبة وقد بدأ نادي اتحاد جدة عملية التوامة مع شقيقه نادي الزمالك كخطوة اولى لترجمة قرار الاتحاد الرياضي العربي لعودة الفرق المصرية للساحة العربية.. وكان لابد ان تقابل عملية التوامة بتأييد من الصحافة الرياضية المصرية بدلا من اجهاضها وهي في البداية.

وصرح الدكتور عبد الفتاح ناظر بانه تلقى دعوة من المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك ليقوم نادي الاتحاد برد الزيارة وسيحدد الموعد فيما لا يتعارض مع ارتباطات الناديين كما ان هناك مجموعة من الناديين تنسق حاليا لزيارة فريقي الكرة الطائرة وكرة السلة الى جدة للقاء نادي الاتحاد.

عادل المأمور

بعد موافقة رئيس الوزراء: طاقم حكام فرنسي للقاء الزمالك والاهلي

● بعد ان اتخذت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم المصري قرارها بتعيين الحكم الدولي محمد حافظ لادارة مباراة الزمالك والاهلي يوم الجمعة المقبل ٢٣ يناير (كانون الثاني) يعاونه حكما الدرجة الاولى سمير يوسف وعلي حسين.. فوجيء الجميع برئيس اتحاد الكرة حسن عبدون يعلن موافقته على تعيين طاقم حكام اجنبي للمباراة بعد استطلاع رأي د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي ابدى موافقته بشرط موافقة رئيس الوزراء د. عاطف صدقي الذي لم يمانع هو الآخر..

واشترط الأهلي عدم استقدام حكام من اليونان او ايطاليا حيث يمارس نشاطه التجاري هناك عبد اللطيف ابو رجيله رئيس نادي الزمالك السابق ولا من انجلترا لان باركر مدرب الزمالك انجليزي الجنسية.. فاضطر اتحاد الكرة لارسال برقية عاجلة (تلكس) لفرنسا يسأل اتحادها الكروي سرعة ارسال طاقم حكام لادارة لقاء القمة المصري.

.. واعلان شفاء المصابين بفريق الزمالك

● يؤدي فريق نادي الزمالك لكرة القدم تدريبه الاساسي والاخير ظهر اليوم استعدادا للقاء الهام مع الاهلي يوم الجمعة المقبل يدخل بعده اللاعبون معسكرا مغلقا بفندق النبيلة وحتى موعد المباراة.

تماثل اللاعبون المصابون ابراهيم يوسف واشرف قاسم ومحمد حلمي للشفاء من اصاباتهم المختلفة ومن المؤكد اشتراكهم في المباراة.. اما مجدي طلبة فمازال يعاني من اصابته بتمزق عضلي.

المشكلة الوحيدة التي تواجه باركر في تشكيل الفريق هي الجناح الايمن بعد حصول نصر ابراهيم على الانذار الثاني في مباراة الاسماعيلي الاخيرة.

ايمن شوقي لن يشارك مع الاهلي

● وفي الاهلي اصبح مؤكدا عدم اشتراك ايمن شوقي جناح ايمن فريقه لكرة القدم واخطر مهاجميه في الفترة الاخيرة بعد ان قرر د. مصطفى الشرقاوي اخصائي العظام ضرورة خلوده للراحة مدة عشرة ايام لاصابته بكدمة شديدة في مفصل قدمه اليمني في مباراة الاهلي الاخيرة مع الترسانة.. ويسود الاهلي حاليا حيرة كبيرة في اللاعب الذي يحل مكان ايمن واقوى المرشحين طاهر ابو زيد اذا شفي تماما من اصابته او زكريا ناصف.

منتخب مصر العسكري يفوز على فيكتوريا الروماني ٢ / ١

● فاز منتخب مصر العسكري لكرة القدم على فريق نادي فيكتوريا بوخارست الروماني ٢/ ١ في اللقاء الودي الاول للنادي الروماني بالقاهرة الذي يزور مصر بدعوة من نادي الترسانة. سجل خالد القماش هدف المنتخب الاول من خطأ لحارس مرمى فيكتوريا ثم اضاف ناصر محمد علي الهدف الثاني بقذيفة جميلة مباشرة قبل نهاية الشوط الاول مباشرة.. وفي الشوط الثاني نشط الفريق الروماني وسجل له يورداكي قلب هجومه هدفه الوحيد.

جدير بالذكر ان هذه هي المباراة الاولى للفريق المصري العسكري تحت اشراف مدربه الجديد بدوي عبد الفتاح في اطار استعدادات المنتخب للاشتراك في نهائيات بطولة العالم.

رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية يزور القاهرة



الشيخ احمد الحمود الجابر

● وجهت اللجنة الاولمبية المصرية الدعوة الى الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لزيارة اللجنة الاولمبية المصرية لدعم اوجه التعاون بين اللجنة الاولمبية المصرية واللجنة الاولمبية الكويتية في المجالات المختلفة.

لجنة للسياسات باتحاد كرة اليد

● قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد تشكيل لجنة فنية عليا تحمل اسم لجنة السياسات بالاتحاد يرأسها حسن مصطفى رئيس الاتحاد وتضم معه د. كمال درويش مدرب نادي الزمالك وخليل زكي مدرب الاهلي ود. عبد الفتاح عبد الله رئيس منطقة الاسكندرية.. وتقوم اللجنة التي ستعقد اجتماعا اسبوعيا بوضع خطة اعداد للفرق القومية ثم وضع نظام تكتيكي لكل فرق الدوري الممتاز وفرق الناشئين تحت ١٨ سنة، وتلتزم جميع الفرق بتنفيذه تمهيدا لتطبيقه على الفريق القومي لضمان انسجام لاعبيه.

رسالة المغرب الرياضية

في الاسبوع الـ ١٥ بالدوري الكروي المغربي:

الوداد يتعثر... وحسنية أغادير يتقدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

حملت نتائج مباريات الاسبوع الخامس عشر في بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم مفاجأة جديدة احدثت تغييرا نسبيا على بعض مراتب الترتيب العام في المجموعتين.

ففي المجموعة «أ» بين فريق نادي الوداد البيضاوي منافس الجيش الملكي على الزعامة بهزيمة مرة امام اولمبيك خريبكة على ارض الاولمبيك بهدفين لصفر وقد خلفت هذه الهزيمة ردود فعل سلبية بين اداريي الوداد.

وفي الوقت نفسه فاز المنافس الثالث فريق نادي الكوكب المراكشي بميدانه على فريق النادي المكناسي بهدف لصفر كما فاز فريق القوات المساعدة بالعيون على فريق شباب الساقية الحمراء بثلاثة اهداف لصفر وقد اصيب في هذا اللقاء المهاجم نور الدين لاعب القوات المساعدة بكسر في يده اليمنى.

اما في المجموعة «ب» فقد فقد فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي زعامة المجموعة بعد هزيمته بملعبه امام النهضة السطاتية بهدفين لواحد وانفرد بالقمة فريق نادي حسنية اغادير بعد تعادله مع الاتحاد التواركي في لقاء مثير بهدفين لصفر في الرباط.

كذلك فاز منافس الحسنية فريق النادي القنيطري هو الاخر بالمحمدية على اتحاد المحمدية بهدفين لصفر.

وهنا النتائج: المجموعة «أ»:

الاتحاد القاسمي والجيش الملكي (تأجلت)

شباب الساقية الحمراء ٢ ـ القوات المساعدة ٣

الجمعية السلاوية ٢ ـ النهضة القنيطرية صفر

اولمبيك خريبكة ٢ ـ الوداد البيضاوي صفر

الكوكب المراكشي ١ ـ النادي المكناسي صفر

المولودية الوجدية ٢ ـ شباب المحمدية ١

وهنا الترتيب:

١ـ الجيش الملكي ٣٨ نقطة (وله مباراة مؤجلة)

٢ـ الوداد البيضاوي والكوكب المراكشي والمولودية الوجدية ٣٣ نقطة.

وهنا نتائج المجموعة «ب»:

اتحاد التواركي الرباطي ١ ـ حسنية اغادير ١

الرجاء البيضاوي ٢ ـ الدفاع الحسني الجديدي ١

اتحاد المحمدية صفر ـ النادي القنيطري ٢

هلال الناضور ١ ـ المغرب الفاسي صفر

اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ النهضة السطاتية ٢

امل بلقصيري ٢ ـ النهضة البركانية ٢

وهنا ترتيب المقدمة:

١ـ حسنية اغادير ٣٧ نقطة

٢ـ النادي القنيطري ٣٥ نقطة

٣ـ اتحاد الفتح الرباطي والرجاء البيضاوي ٣٤ نقطة.



الكوكب المراكشي



اتحاد الفتح الرباطي



الكلمة الضائعة

ص	ل	غ	ل	ة	ط	ب	ي	ب
ا	ت	م	ح	ا	ف	ر	ن	ة
خ	ع	ا	ص	ة	ل	غ	ا	ز
ع	ي	د	م	ف	ي	خ	ل	م
س	ه	ق	ل	و	ز	م	ح	ة
و	ص	د	م	ي	ض	ن	س	ي
ع	ا	ق	ا	ر	ق	و	ت	ا
و	ع	ر	ي	ب	ص	م	ع	د
د	ة	ف	ل	ع	ة	ا	ر	ب

موضوع ـ سياحة ـ قصة ـ نجم ـ بداية ـ وجود ـ زيارة ـ طبيب

عهد ـ فصول ـ سمية ـ صقيع ـ خلال ـ خاص ـ قمر ـ فرقة

عدل ـ غاز ـ جف ـ تم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية

الحل السابق: بوركينو فاسو

رأي رياضي

يبرهن للجميع اسبوعا تلو آخر قدراته العالية ومعلوماته المتطورة في كرة القدم، كقدرة رياضية تدريبية عربية سعودية جديرة يحق لنا ان نفخر بها..

ذلك هو خليل الزياني رئيس الجهاز الفني لفريق كرة القدم بنادي الاتفاق السعودي بالدمام واللاعب السابق في الفريق نفسه الذي عاد لتدريب الفريق هذا الموسم بعد اشرافه على تدريب المنتخب السعودي الاول لكرة القدم لموسمين، وهي مهمة بدأها بانجازات ضخمة وختمها باخفاقات صعبة طرحت اكثر من علامة استفهام وتعجب.

هذا ليس هو المهم الان في الموضوع.. لكن بعد سلسلة الاخفاقات في ظل ظروف صعبة وتحت وطأة ضغوط نفسية اصعب، كانت كافية للحكم على اي مدرب لاسيما المدرب الهاوي بالفشل والابتعاد خاصة في مثل حالة الزياني، حدث معه العكس...

ففريقه الاتفاق شق طريقه لتصدر الدوري السعودي الممتاز بفارق اربع نقاط عن أقرب منافسيه بعد مضي ١٥ اسبوعا ومع ذلك تبقى الاضواء الصحفية الرياضية مسلطة على غيره مع اهمال واضح له ولفريقه!

للمعلومية فقط الزياني مدرب غير متفرغ، فهو موظف حكومي بميناء مدينة الدمام الى جانب عمله في تدريب الاتفاق.. ومع ذلك تفوق الاتفاق بنجومه الدوليين القلائل على العديد من الفرق التي يدربها ابرز المدربين المحترفين وتضم نخبة من الدوليين وهذا يعني انه يتفوق الآن على «بيلي بينجهام» الايرلندي العالمي مدرب النصر الذي يضم فريقه اربعة دوليين كما يتفوق على رئيسه السابق في منتخب السعودية.. روبرتز منيلي البرازيلي العالمي وفريق الهلال الذي يضم سبعة من الدوليين. وكذلك البرازيلي «اوتاسيليو» مدرب الشباب والمدربين المصريين اللامعين محمود الجوهري ومحمود ابو رجيلة في الاهلي والوحدة.. وغيرهم من المدربين الاجانب وعرب..

وتبقى اثارة مسألة المدرب الوطني في الاندية السعودية في غاية الحساسية فمثل هذا الموضوع لن يحظى بتأييد كثير من اداريي اندية الدوري الممتاز ان لم يكن قد اغضبهم!!

لكن من المفيد بحث النصيحة التي طرحها في «الشرق الاوسط» قبل ايام الدكتور جمال صالح حسن مدرب فريق نادي الطلبة العراقي، حول حاجة المدرب الوطني العربي للثقة والصلاحيات اللامحدودة لتوفير مئات الآلاف من الدولارات التي تصرف للمدربين الاجانب وغالبهم من يمضي موسمين فقط على اكثر تقدير ويرحل (او يطرد) بعدها دون ان يحصل فريقه منه على الفائدة الحقيقية المتوخاة من التعاقد معه.. وان كان الافضل ان يدرب مدربين خلال تلك الفترة بدلا من اللاعبين.

وحتى يأتي مثل هذا اليوم.. ستظل تعاني وتكافح ايها المدرب العربي!! كان الله في عونك!!؟

صالح الحمادي ـ الرياض

بيلي بينجهام لـ الشرق الاوسط

لن اسافر الى اسرائيل مهما كان الثمن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

اكد المدرب الايرلندي الشمالي العالمي «بيلي بينجهام» المشرف على الجهاز الفني لفرق كرة القدم بنادي النصر السعودي في الرياض، الى جانب احتفاظه بمنصبه كمدير فني لمنتخب ايرلندا الشمالية الوطني لكرة القدم، رفضه القاطع مرافقة المنتخب الايرلندي الشمالي المسافر الى فلسطين المحتلة للعب مباراة ودية هناك.. مع العلم انه يواجه حاليا ضغوطا من بعض اعضاء الاتحاد الايرلندي هدفها ابعاده عن منصبه او عن التدريب في السعودية.

وقال بينجهام في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» مساء اول من امس «ان احترامه وتقديره للسعوديين حكومة وشعبا يمليان عليه ان يكون في مستوى المسؤولية التي وضعتها فيه ادارة نادي النصر ممثلة برئيسها الامير عبد الرحمن بن سعود عندما تم التعاقد معه..».

واضاف: «لقد اكدت للنصراويين انني لن اسافر الى اسرائيل مهما كان الثمن، حتى وان وصل الامر الى فصلي من منصبي في حال رفضي السفر فكل الذي اعرفه انني حسب تعاقدي اسافر للاشراف على تدريب منتخب بلادي في المباريات الرسمية فقط وبالتالي فانا لست مسؤولا عن المباريات الودية كتلك التي ستلعب في اسرائيل».

واستطرد: «لقد نصحت المسؤولين في الاتحاد الايرلندي بايكال المهمة لغيري بالنسبة لهذه الرحلة ورشحت لهم ثلاثة اسماء يختارون احد اصحابها لتأدية المهمة».

واختتم بينجهام تصريحه الجريء والصريح لـ «الشرق الاوسط» بالقول: «ان الامور ستتضح اكثر بعد ظهور نتائج اجتماع الاتحاد الايرلندي (عقد امس الثلاثاء) في بلفاست وعلى ضوء ذلك سيعرف كل شيء.. فلننتظر لنرى، فهمي الوحيد الان التركيز على اداء عملي بالسعودية بنجاح في نادي النصر الذي ارتاح فيه كثيرا والوفاء مع مسؤوليه بالتزامي الادبي معهم لاسيما مع رئيس مجلس الادارة الامير عبد الرحمن بن سعود، كون الفريق يحتاجني الان اكثر من اي وقت مضى...».

مما يذكر ان صحيفة «الصنداي بيبول» اللندنية الاسبوعية (وهي احدى صحف مجموعة الميرور التي يملكها المليونير البريطاني روبرت ماكسويل المتعاطف مع اسرائيل)، ذكرت في تقرير لها ان الاتحاد الايرلندي مستاء من امتناع بينجهام عن مرافقة المنتخب الايرلندي الشمالي في زيارته الودية لاسرائيل وهناك نية لبحث موضوع بقائه في منصبه مع المنتخب او تخليه عنه.

بيلي بينجهام

شكرًا لأستاذنا الجاسر!

محمد حسين زيدان

ونهض أستاذنا حمد الجاسر يمتح من عد، وكأنه هداج يتماء، يكتب الاجابة اتعلم منها ما جهلت، لو هو ما عز علي أن استقرئه في مرجع، واتضح لي أن قاتل زهير ابن جذيمة هو خالد بن جعفر.

كانت اجابته اضافة لثقافتي، فليست الثقافة ان تحفظ فحسب، ولكن وفرة الثقافة أن تعرف المراجع من كتب التراث لتعطي الشداة الذين ماهجرهم الاستاذ حمد. ومن الانصاف انهم لم يهجروه فمازال صاحب الحظوة لديهم، لانه سلم لمن سالم، ولانه السلام الذي لم يسالم.

حمد الجاسر لحد رجال اربعة انا مدين لهم بالكثير، ما رجعت الى واحد منهم إلا وارجعني الى معرفة وهم:

شيخنا صالح بن عثيمين، فما أكثر ما علمني، يعرف المظان والمراجع، شبع من علم السنة فإذا هو السنن القويم اسلكه لاجد نفسي على سنة التقييم.

والثاني حمد الجاسر يتفقد خطئي فيهمس في أذني يعلمني الصواب كهمسته عن هوذة بن علي، واساله حينا فآخذ الاجابة. ذلك أني سمعت المذيع حسن الكرمي في اذاعة لندن في برنامجه «قول على قول» فهو حين انشد بيت تأبط شرا:

إن بالشعب الذي دون سلع
لقتيل دمه ما يطل

قال الكرمي إن سلعا هو سلع البتراء في الاردن، فعقبت عليه استبعد أن يكون تأبط شرا اراد سلع البتراء وانما هو اراد سلع المدينة لانها الاقرب اليه، وسألت الشيخ حمد عن هذا التصحيح مني فقال: أنت والكرمي نسيتما ان في ارض هذيل سلعا ثالثا، فالشاعر أراد سلع هذيل، لانها أرضه، لانها قبيلته.

والرجل الثالث هو ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، فما جلست اليه إلا واجلسني على معرفة وما أكثر ذلك.

أما الرابع فهو علي أبو تراب الظاهري. اتلفن له أسأله، يجيب مسرعا او يستأني ليرجع، فتأتي الاجابة فياضة كاملة.

فهؤلاء ليسوا من صبية (لقط)، لا يرقون النخلة السحوق، يمشون تحت النخلة، يأكلون ما تساقط من اللقط هجروا التراث وهاجروا الى العابثين بالتراث.

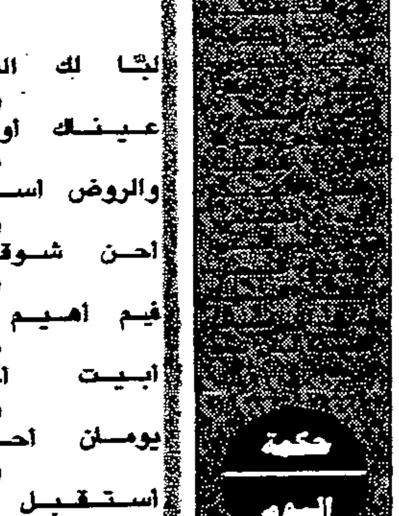
اما نحن (الدناصير) فترقى النخلة السحوق، نقطف الزهو لحمره وأصفره، ونجني الرطب احلاه واحسنه، ونحتضن العرجون نختزن ثمره مؤونة شتاء.

اما صبية اللقط ما فرغت جيوبهم من الشوكولاته وانما فرغت قلوبهم من حلاوة التمر.

لن حمد الجاسر إذ اكتب عنه كأستاذ فلا بد ان اكتب عنه كعشير في رفقة سفر فقد تمتع بخلق. طالت رحلتنا الى الكويت، من جدة الى المدينة، من المدينة الى الرياض لا ننزل من الطائرة في الرياض، نعود الى حمد، نعود الى الرياض، نصل الى الظهران، فاذا لحمد الجاسر يرحمنا وكأنه لم يتعب، يأتينا بالشراب ماء باردا ورطبا من نوع آخر. ثم هو في الكويت يدبر لنا بيت النزول. فالكبرياء لحمد بالخلق لا يشوبه الاختلاق.

● جدة





حكمة اليوم

مؤتمر علمي للحفاظ على حياة أهل الصحراء وثقافتهم وفنونهم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة على الساحة العربية يقام مؤتمر علمي تحت هذا الاسم!! «مهرجان البوادي» ليلتقي الباحثون والمتخصصون في فنون البوادي والصحراء وحياة سكانها وتراثهم للحفاظ على هذا التراث القومي. فقد اقامت وزارة الثقافة المصرية هذا المهرجان بالعريش لمدة ٦ ايام، وشهده عدد من ممثلي بعض الدول العربية من الاردن والعراق والمغرب، وتم الاعداد لاقامة هذا المهرجان على المستوى العربي. وضم المؤتمر حلقة بحث ناقشت ٢٠ بحثا حول المأثور والموسيقى والاغنية الشعبية في البوادي. والعادات والتقاليد والمعتقدات وطرق واساليب الحفاظ على التراث في الاقاليم الصحراوية. كما ضم معرضا للتراث البدوي شاركت فيه المحافظات الصحراوية بمصر، ومعرضا للفن التشكيلي عن البدو، وعروضا للفنون الشعبية شاركت فيها ١١ فرقة فنون شعبية مصرية.

وترجع فكرة المهرجان ـ كما يقول الدكتور عبد المعطي شعراوي رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية ـ الى ان الانسان الذي يقطن البادية متفرد في عاداته وتقاليده وتتعدد مظاهر فنونه ويتميز اداؤه. واحياء هذا التراث واجب قومي ووطني وخاصة ان ثلاثة ارباع مساحة مصر صحراء. والاستعجال في الاهتمام بذلك مرده ان ضغط الانقلابات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يؤدي الى تطور حياة المجتمع البدوي بسرعة.. الى أن يؤدي الى اندثار هذا التراث بالفعل.

طالب أعضاء المهرجان بجمع وتسجيل وتحليل ودراسة مختلف اشكال الابداع الشعبي في مختلف الاقاليم الصحراوية من فنون قولية وموسيقية وتشكيلية، ومجالات ومناسبات ادائها وممارستها وما يحيط بها من عادات وتقاليد، وكذلك دراسة مختلف هذه الفنون وتحديد قيمها الجمالية والفنية والكشف عن عناصرها الاصلية لتكون مادة ميسرة امام الفنانين المحدثين.

وتشجيع الممارسات الحية وتنميتها لهذه القدرات الابداعية والاعلام عن اصحاب هذه القدرات الابداعية تشجيعا لمحاكاتها وممارستها، وتكوين جماعات من الشباب لنقل الخبرة الفنية والمهارة في الأداء من الجيل السابق الى الجيل اللاحق. وتشجيع طلبة المدارس على جمع مواد هذه المأثورات واقامة نواد او جمعيات في بيوت الثقافة والجمعيات الادبية والمدارس والنوادي. وادراج مواد الابداع الشعبي في الاقاليم الصحراوية ضمن برامج الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة. وتشجيع البحوث العلمية الضرورية التي تهدف الى دراسة جوانب هذا التراث الشعبي للكشف عن خصائصه والاستفادة بنتائج هذه البحوث، وعقد حلقات بحث علمية وادبية وفنية وتشجيع الفنانين والادباء والمفكرين على استلهام مواد من هذا التراث في اعمالهم المحدثة. ايضا انشاء متاحف اقليمية تضم نماذج متميزة من الفنون التشكيلية والتطبيقية ذات القيم الجمالية والفنية التي تتميز بها هذه المناطق. ونشر الدراسات والبحوث التي تتم عن مأثورات هذه الاقاليم مع اصدار نشرات وكتيبات للتعريف بالقيم الثقافية والفنية لجوانب هذا التراث الشعبي ومشاركة الشخصيات البارزة من حملة المأثورات الشعبية ومبدعيها وناقليها فيما تقدمه وسائل الاعلام من مواد وبرامج خاصة بالراديو والتليفزيون. وتشجيع الممتازين من المؤدين لمواد المأثورات الفنية لاداء فنونهم في وسائل الاعلام وانتاج افلام تسجيلية عن اعمالهم الفنية. وتوفير الامكانات لمراكز البحوث والهيئات المتخصصة في دارسات المأثورات الشعبية لعمل دراسات نقدية للمأثورات والتعرف على الجوانب السلبية ومحاولة تعديل مسارها.

لــولاك!

رقية ناظر

لبّا لك السمع والاحساس والبصر
واستسلم القلب مذ أوحى له القدر
عيناك أوماتا للقلب.. فانفجرت
منه الينابيع لا برق ولا مطر
والروض اسقيته الآهات تسكنها
ومنعته السقي لما اينع الثمر
احن شوقا الى صوت يعذبني
فيه الرواء ومنه اللحن والوتر
فيم اهيم به وجدا فيسحقني
يشتط في المطل والخفاق ينفطر
ابيت أحلم بالاطياف زائرة
وقت الاصيل وحتى يافل القمر
يومان احسبهما دهرا يكدرني
والسبت من جوده الاحزان تنحسر
استقبل الصبح في شوق يؤرقني
حتى تجود بما قد كنت انتظر
إن كنت تطلب مني الروح يا املي
فالروح في أوجها ان شئت تحتضر
والقلب يا مصدر الابداع يخذلني
لا يقبل النصح لو اودى به الضرر
فكم رجوت بان ينسى فارغمني
وازداد في غيه للسهد يدخر
إني اناجيك في صدق يكبلني
حب تجسده الاحداث والصور
غرس الوداد نما جذلان مبتهجا
ماعاقه ابدا خوف ولا حذر
لولاك والله ما بث اليراع هوى
ما خط قافية بالوجد تستعر
لولاك والله لا بث اليراع شذا
إن شفه الشوق أو إن حفه الخطر
لولاك.. لولاك ما شهد البنان لنا
في موكب الشعر نظما بات يشتهر
لولاك ما ذرفت عيناي دمعهما
حتى بدا لي غيثا صار ينهمر
البدر والبحر والشّعرى أسامرها
والطيف يلهمني والانجم الزهر
والليل يمنحني الابداع في شجن
والحس يرهفه الاغراق والسحر
والفجر اشهده إن لاح في عجل
والشمس في برجها والطير والشجر
أو بعد ذاك دليل إنت تطلبه
إن الادلة كثر فيك.. تنحصر

● مكة المكرمة

العطش

هَذَا الأَوَانُ تَمُوتُ فِيهِ النَّفْسُ وَاقِفَةً
اقِفْتُ: فَمَا وَجَدْتُ سِوَى الدِّمَنْ
وَاقِفْتُ ثَانِيَةً: فَقِيلَ يُبَاعُ فِي الشَّرْقِ الوَطَنْ
وَاقِفْتُ ثَالِثَةً: وَلكِنْ.. بَعْدَمَا قَبَضُوا الثَّمَنْ

● أحمد صالح الصالح/ السعودية

الكلمة مدار

ريح السد

حاتم صادق

ما اقوله اليوم في هذه المساحة يمكن ان يعتبر اضافة الى ما قاله الكاتب التونسي محمد احمد القابسي في زاويته «بقعة ارجوانية» منذ عدة اسابيع عن فيلم «ريح السد»، ولا تهمني مطلقا قيمة الفيلم الفنية ومستواه العام. ولا حتى حصوله على جائزة مهرجان قرطاج للعام ١٩٨٦، وذلك لان كل ذلك سيسقط بالتأكيد عندما ندرك بعد المشاهدة أن فيلم «ريح السد»، وعن طريق مخرجه قد وقع في الاساءة للقضية اما عامدا وإما جاهلا، وفي كلا الحالين الامر ليس بهذه البساطة، ولا يمكن ان يمر بسهولة. فاذا كان تقديم اليهودي في الفيلم كشخصية طيبة تقترب من القلب وتستدر العطف والشفقة مقصورا بهدف ازالة حاجز الرفض الذي ينمو في داخل كل عربي عاش ماساة فلسطين بكل جوانبها، ورأى كل الافعال الاجرامية التي يرتكبها هؤلاء المغتصبون، والتي لم تنج منها حتى تونس البلد العربي البعيد والمسالم. إذا كان الهدف هذا، فقد سقط بلا شك ولطخ المخرج اسمه بهذا الموقف ويصعب كثيرا ان تزال هذه اللطخة.

اما إذا كان تقديم اليهودي قد جاء بغير قصد على الصورة التي جاءت في الفيلم فالمأزق اكبر والموقف اكثر سوءا، لأن هذا يعني ان بامكان الغزو الثقافي الصهيوني ان يصل الى الجماهير العربية في اي مكان وفي اي وقت وعبر اي وسيلة حتى من وسائل اعلامنا، وهنا مكمن الخطر الحقيقي الذي يجعلنا لا نطمئن على مستقبل الاجيال.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: ما هي الوسائل التي يجب علينا اللجوء اليها لمقاومة الغزو الثقافي في اشكاله المباشرة التي جاءت مع الاتفاقات الرسمية، وغير المباشرة التي تصلنا من ابواب مختلفة؟

وليس ثمة الا جواب واحد يتمثل في ان نمتلك كل ادوات الوعي الحضاري والتقدم العلمي الذي يساعدنا على استيعاب مخططات العدو الفكرية، والوعي الثقافي العام الذي يوصلنا الى كشف اساليبه.

ويبقى فيلم ريح السد واحدا من مجموعة افلام جاءت الى مهرجان القاهرة السينمائي بالافكار والاسماء المختلفة لتؤدي الدور نفسه وتحاول تحقيق الاهداف ذاتها.

● جدة

أدبه الفلسطيني الساخر سلاح ضد العدو!

د. ابراهيم فؤاد عباس

أحد مؤسسي المدرسة التي تخرج فيها محمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد، وغيرهم.. مدرسة ادب المقاومة الفلسطينية، وهي مدرسة لم تتأسس ـ كما يظن البعض ـ خلال عقد الخمسينات، او الستينات، وانما قبل علم النكبة. وقد بدا اميل حبيبي اديبا مقاوما منذ العام ١٩٤٠ عبر كتاباته المتوهجة، ومنذ ان كان يترأس تحرير جريدة «الاتحاد» التي كانت تصدر في حيفا ـ مسقط رأسه ـ قبيل العام ١٩٤٨.

ولقد ظل اميل حبيبي مجهولا للقارىء العربي حتى عام ١٩٦٨ حين نشر غسان كنفاني كتابه «الادب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال»، واشار في احدى هوامشه الى عمل ادبي لكاتب مجهول اسمه «ابو سلام»، ينشر في مجلة «الجديد»، التي تصدر في حيفا. وكان هذا العمل المشار اليه هو «سداسية الايام الستة»، وهي الرواية التي وصفها كنفاني في كتابه بانها «ابرز علامة في العمل النثري العربي داخل الارض المحتلة».

ورغم ان اميل حبيبي كاتب مقل، الا انه يعتبر الآن من ابرز الادباء العرب المعاصرين، حيث ترجمت اعماله الى العديد من اللغات العالمية.

كانت نكسة ١٩٦٧ فرصة لاعادة توحيد البنية الثقافية للشعب الفلسطيني عبر الانفتاح الجغرافي بين فلسطين غزة، وفلسطين الضفة، وفلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨.. صحيح ان هذا التوحد كان في ظل الاحتلال، لكن الانسان الفلسطيني استطاع ان يستقبل هذا الانتكاس «الثقافي» و «الثوري» من اجل استئناف دوره الحضاري والنضالي في معركة لا يلوح لها نهاية، ومع عدو تاريخي وقدري.. ولقد كان اميل حبيبي مغموسا بالحنين ـ وهو في وطنه ـ الى وطنه محررا.. تماما كأي فلسطيني آخر يحمل لقب مهاجر او لاجىء.. او حتى فدائي.. مثل اي فلسطيني من غزة، او من الضفة، او من الكويت... الخ، فهؤلاء «يأتون عبر الجسر، يعبرون ازقتنا، ويتطلعون نحو الشرفات والنوافذ في صمت، وبعضهم يطرق الابواب، ويسأل في ادب ان يدخل ليلقي نظرة وليشرب جرعة ماء ثم يمضي في صمت».. ان هذا الجو الذي يعيش فيه الفلسطيني في الزمن المسروق المتحجر اصبح يشكل ما يعرف الآن «بالاغتراب الفلسطيني».. ان تشعر بالغربة وانت في وطنك، ان يتعين عليك ان تقدم الاثبات تلو الآخر بانك موجود هناك منذ الفي عام واكثر!

واذا اردنا ان نفهم معنى «الاغتراب الفلسطيني» على نحو افضل، يمكننا ان نعود الى اللوحة السادسة من «السداسية» ـ سداسية الايام الستة ـ تحت عنوان «الحب في قلبي»: تسأل المعتقلة الفلسطينية الشابة من الضفة زميلتها المعتقلة الفلسطينية الشابة من حيفا: «ماذا يحركك في اغنية.. راجعون، وانت لم تنزحي، ولم ترجعي.. بل بقيت في وطنك؟..

ـ وطني؟!.. انني اشعر انني لاجئة في بلاد غريبة.. انتم تحلمون بالعودة.. وتعيشون على هذا الحلم.. اما انا فالى اين اعود؟!..

●●●

في روايته هذه.. «السداسية» ـ لا نجد انفسنا امام رواية بالمعنى المفهوم لهذا الجنس الادبي، وانما امام مجموعة من القصص الجانبية الصغيرة episodes، او اللوحات، لكل منها عنوان خاص، لكن مضمونها واحد، وزمانها واحد، ومكانها واحد، وبطلها واحد. ومضمون «السداسية»، مثل غيرها من روايات اميل حبيبي ـ هو القضية. وطريقة اميل حبيبي في عرض «القضية» تبتعد كلية عن المباشرة او السطحية، والتي من النادر ان ينجو منها كاتب الرواية التاريخية ـ وهي مزيج من الرمز والواقع، والاسطورة (الشعبية) والحلم، الهزلي والجاد، وذلك في اطار فلسفي ساخر ومميز: «حين كنا اطفالا كنا لا ننام حتى تروي جدتي لنا حكاية من حكاياتها، وكانت قد تجاوزت التسعين. وكان كلما اختلط الامر عليها تبدا حكاية الشاطر حسن من وسطها!.. ولخذ الشاطر حسن عصاه السحرية وضرب بها المارد».. الى هنا قد نجد انفسنا امام نص عادي، لكن سرعان ما يشدنا اميل حبيبي بطريقته الفذة: «ايه عصا سحرية يا جدتي؟.. فلا تنتبه لصيحاتنا وتستمر في حكايتها. وما من مرة ظللنا مستيقظين حتى نهاية الحكاية، وما من مرة نامت بعد لن تتم الحكاية. فما عرفنا لحكاية الشاطر حسن بداية، وما عرفنا لها نهاية»!.

والمكان «في السداسية» هو الارض.. الارض الفلسطينية المشتاقة لابنائها. والزمان هو زمان النكسة، وهو زمان راكد، جاثم على صدر الامة بليله الطويل. والبطل في السداسية، هو نفسه في جميع رواياته ـ بطل عاجز في مواجهة غير متكافئة، فما جدوى حجارة مسعود امام دبابة العدو وبندقيته وخوذته؟.. وهو بطل لا لشيء الا لأنه يرفض الهرب، ويصر على التحدي، ويزرع الورود، والقصائد، وبطاقات الذكرى، عند مقابر الشهداء.. وهي بطلة لانها تزغرد للشهيد (زغرودة ابيها).. وعندما يغيب البطل او البطلة (مسعود كان ام ام الربابيكا ام جبينة) فإننا نجد الكاتب يأتي بالبديل دون اي تأخير، هذا البديل قد يكون غصن زيتون جافا قابلا للانبات من جديد، شريطة ان يزرع في تربته التي سبق وان اقتلع منها، وممكن ان يكون اغنية فيروزية من اجل القضية.. وممكن ان يكون اي شيء آخر على هذه الشاكلة!

وعن طريقته في الكتابة، يقول إميل حبيبي: «انا استرسل في الكتابة. ولكنني فيما بعد الجأ للصناعة (التنقيح) الى اقصى حد اعيد كتابة الفصل مرات عدة. وكذلك الرواية، فانني اكتبها مرات عديدة ايضا. واعطي من حياتي وانا اكتب، لانني احترم القارىء: لدي رسالة اريد ان أؤديها، لكان ذلك في الكتابة الصحيفة، في الخطابة، في التظاهرات، ام في الكتابة الادبية. ومن جهة اخرى لا يمكننا في الوقت الحاضر ان نعترف بموسيقار لا يعرف النوتة. في الماضي كنا نحترم امثال هؤلاء، مثلا سلامي الشوا كان بالنسبة الينا «عجيبة العجائب»، اما اليوم فمن لا يحس الكتابة بالعربية فليس اديبا.. هناك ادب، وهناك قلة ادب!.. وانا لا امزج بين الاثنين».. ولعل ذلك يشرح لنا لماذا يعتبر اميل حبيبي كاتبا مقلا.. ومبدعا في ذات الوقت!..

●●●

ويلاحظ قارىء اميل حبيبي ان جميع رواياته (سداسية الايام الستة ـ الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل ـ لكع بن لكع ـ اخطية) يسهل تحويلها الى مسرحيات تمثل على خشبة المسرح. وقد سمى هو احدى هذه الروايات (لكع بن لكع) بالحكاية المسرحية، وكأنها جنس ادبي ثالث بين الرواية والمسرحية ـ وقد مثلت في العديد من المسارح في الارض المحتلة. كما قدم التليفزيون البريطاني مقاطع من «المتشائل» من مسرح «الحكواتي» المقدسي، حيث قام بدور البطولة فيها الممثل الفلسطيني العالمي محمد بكري.

وقد وجد اميل حبيبي ان احد اسلحة مقاومة الاحتلال يكون بالسخرية من المحتل، كنوع من الاسلحة المضادة للحرب النفسية التي يستخدمها هذا المحتل لقهر الانسان العربي وتيئيسه. ويصف اميل حبيبي هذا السلاح بأنه «امضى سلاح» وانه «اسلوب تحطيم الاصنام، والعدو لا يقوى عليه».

ويعتمد اميل حبيبي في غالبية اعماله على الرواي، او الراوية ـ بطل حكاياته. وفي احيان كثيرة تدرك انه هو الراوية، وهو البطل (العاجز) الذي يحاول كتابة «قصة مدينتين» (حيفا والناصرة بدلا من لندن وباريس).. وانه رغم كل شيء، ورغم دوائر الحصار، وزنزانات الاعتقال، يظل قابعا في مدينته الازلية «حيفا».. يصنع من الحزن اغنية للصمود والتحدي والثبات..

ولا يمكن لقارىء اميل حبيبي ان يغفل طريقته العجيبة في وضع الاستهلالات والعناوين لمقاطع رواياته، واحيانا توجيه الاسئلة الى القارىء.. المستمع.. المشاهد. في السداسية تجده يستهل كل لوحة من لوحاته الست بمقطع من اغنية فيروزية.. ما عدا اللوحة السادسة يستهلها بأبيات لاغنية لم تنشدها فيروز.. «اغنية لم تنشدها فيروز كلاما ولكنها تنشدها نغما!»

اما في «لكع بن لكع»، فنقرأ هذه الاستهلالات: صندوق العجب: الفرجة برغيف فوق طبق طرعاني «!» ثم، لا يدرون ولا بدران، ولا بيدر «، و » احد عشر حجابا اسود وطفلتان وحجاب احمر واحد»، ويموت الحمير وتحيا الزربية «!»، و» ستة عشر لويسا ولويس عوض». بل ان عناوين رواياته تتطلب منا، هي الاخرى ـ وقفة. وهي احدى اسرار تفرده، وابداعاته، فالمتشائل، على سبيل المثال ـ كلمة منحوتة من «المتشائم والمتفائل»، وهي ترمز الى الوضع العربي المتخبط بثنائياته وتناقضاته: اللاسلم واللاحرب.. اللاقبول واللارفض.. اللافعل واللارد. اما «اخطية»، فهي كلمة دارجة في قاموس اللغة الشعبية الفلسطينية «تحمل شحنة هائلة من التعاطف الانساني العاجز عن الفعل، ولذا فهي تلخص الموقف الفلسطيني والقضية الفلسطينية». ان هذه الاستهلالات، وهذه العناوين.. وهذه الكلمات التي ينتقيها اميل حبيبي بعناية من قاموس اللغة الشعبية الفلسطينية، وهذا الاسلوب الساخر الحاد ـ تهدف الى تعميق مفهوم التصاق الانسان الفلسطيني بقضيته، وتشكل محاولة للخروج من حصار دوائر التعجيز المضروبة حول الفلسطيني في منفاه، سواء كان هذا المنفى داخل أرضه المحتلة او خارجها!

● جدة

نوافذ

قبل.. دفن الحب

حسين عبد العال

اشعر كما لو كنت شجرة اقتلعت جذورها وغرست في ارض غير ارضها. احس انني لن أبرأ من مرضي حتى اعود الى احضانك واتنسم رائحتك.

لماذا لا تحاولي هدم الاحساس الداخلي الذي يتنازعني بأن الفراق يتربص بي واتصور في كثير من الليالي ان الصباح لن يعود الي واموت قبل ان احقق رغبتي في ان يكون آخر وجه اراه هو وجهك.

الآن خيل لي انك بجانبي تسمعينني اجمل الالحان. شعرت برغبة في ان اقوم واجري، ارقص واغني. اريد ان اكافىء نفسي على نجاحها في ان تكوني لي الى آخر العمر. ثم سقطت في شوق فكري وحنيني اليك كي تذوبي في دمي وتكوني داخلي. اهتز جسدي وزاغ بصري واحسست بنشوة غريبة لان روحك تلبس جسدي. تكونين انت الجنية التي كانت تحكي عنها جدتي.

الجنية ذات الوجه الجميل ذي الشعر الطويل التي تختار رجلها وتعيش معه الى آخر عمره وتعزله عن كل من حوله وتعيش معه في جزيرة بعيدة تكون هي ضحكته ودمعته، فرحه وحزنه، حياته ومماته. ليتني اكون من اخترته يا جنيتي المحبوبة لتزيدي عشقي لك عشقا جديدا.

انني الومك اذا تركتني، فقط لانك لا تفجري غضبك في بل تجعلينه داخلك وقلبك ممزق بك حزين.

أعرف أنك تحبيني واعرف انني اخاف عليك. ولو كان بيدي لوضعتك في محارة واخفيتها عن العيون.

ذهبت إلى المرآة نظرت في عيني. شعرت ببركان خامد في نفسي. أعرف انني احببتك قبل ان تفكري في. ولكني الآن وبعد عودتي تبينت وهمي وسقط حلمي وغرقت ايامي في الاحزان. لا اقوى على تركك ولا استطيع ان اقترب منك كي لا تلفحك نيران حبي.

قررت أن ارمي نفسي في العواصف وامشي الى آخر الدنيا اشعل خطواتي واعيش وحيدا منزويا تأكلني نار الفراق، وتدغدغني لحظات السعادة التي عشتها معك.

في مكاني المنزوي اصرخ وحيدا، لم اعد أرى امامي الحب المتوحش الذي كنت اربيه داخلي، هرب مني إليك، لم أجده امامي لاتكىء عليه حين سقط لم احس ان سيجارتي قد انتهت حتى صارت تحرق اصابعي دون ان ادري. وصرخت صرخة مكتومة في وجه كل من حولي لاني لم ارقيهم وجهك. كانت صرخه وسط اشباح تتراقص امامي لاني كنت وقتها في نعشي. عز على نفسي ان حبك سرق كل جسارتي وادفن دون ان يسير احد في جنازتي.

وقتها تمنيت ان يدفن جسدي في التراب. وأن يدفن قلبي وحده في أعماقك فأستريح.

● جدة

غزليات عربية

أَنْتِ يَا أَوَّلَ حُبٍّ يَا مَلَاكِي
كُلُّ شَيْءٍ مَرَّ بِي قَبْلَ هَوَاكِ
كَانَ بَحْثاً عَنْ هَوَاكِ

فتحي سعيد / مصر

من عيون الشعر

مَاءٌ.. وَنَارٌ!!

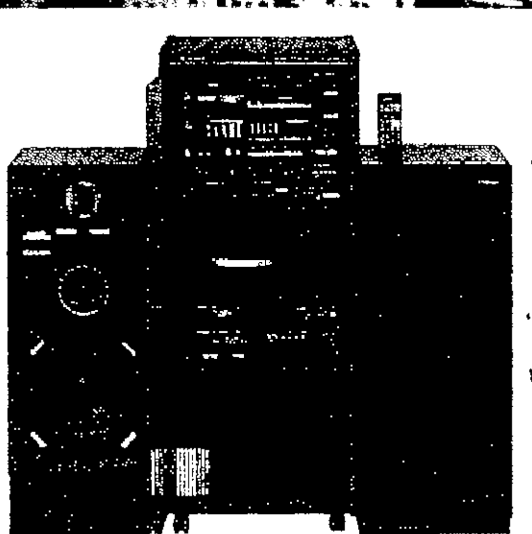
شِعْر: المتنبي

يَقُولُونَ لِي: مَا أَنْتَ؟ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ،
«وَمَا تَبْتَغِي؟» مَا أَبْتَغِي جَلَّ أَنْ يُسْمَى!
كَأَنَّ بَنِيهِمْ عَالِمُونَ بِأَنَّنِي
جَلُوبٌ إِلَيْهِم، مِنْ مَعَادِنِهِ، اليُتْمَا.
وَمَا الجَمْعُ بَيْنَ المَاءِ وَالنَّارِ، فِي يَدِي،
بِأَصْعَبَ مِنْ أَنْ أَجْمَعَ الجَدَّ وَالفَهْمَا؛
وَلكِنَّنِي مُسْتَنْصِرٌ بِذُبَابِهِ،
وَمُرْتَكِبٌ فِي كُلِّ حَالٍ بِهِ الغَشْمَا،
وَجَاعِلُهُ، يَوْمَ اللِّقَاءِ، تَحِيَّتِي،
وَإِلَّا فَلَسْتُ السَّيِّدَ البَطَلَ القَرْمَا.
إِذَا قَلَّ عَزْمِي، عَنْ مَدًى، خَوْفَ بُعْدِهِ،
فَأَبْعَدُ شَيْءٍ مُمْكِنٍ لَمْ يَجِدْ عَزْمَا؛
وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ كَأَنَّ نُفُوسَهُمْ
بِهَا أَنَفٌ أَنْ تَسْكُنَ اللَّحْمَ وَالعَظْمَا.
كَذَا أَنَا، يَا دُنْيَا، إِذَا شِئْتِ فَاذْهَبِي،
وَيَا نَفْسُ، زِيدِي، فِي كَرَائِهِهَا، قُدْمَا!
فَلَا عَبَرَتْ بِي سَاعَةٌ لا تُعِزُّنِي،
وَلَا صَحِبَتْنِي مُهْجَةٌ تَقْبَلُ الظُّلْمَا!

معاني الكلمات

● ذبابه: حد السيف. ● الغشم: التعسف. ● القرم: الشهم.
● كرائه: نوازل. ● قدما: تقدم.





رسالة اليوم

من : عصام الدين موسى ـ القاهرة

بحثاً عن الانسان العربي المفقود !

الأستاذ الفاضل محمد معروف الشيباني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

قرأت طيب ما سطرت بعنوان [العربي إلى اين] صحيفة «الشرق الاوسط» ٢ صفر ١٤٠٧ هـ.

وموجز الوصف الأمين الصادق.... ان المواطن العربي قد وصل الى حالة من اليأس. وكل اهتمامه هو قوت يومه ولم يعد يهمه إن عز وطنه أو ذل.. التعامل والتفاعل الحقيقي للمواطن العربي رافد قوي من روافد التعامل الصحيح لحل أي مشكلة او ازمة. اذا فقدنا هذا التفاعل فقل علينا السلام.

من فكر العالم محمد أسد... ان القوة الباطنة والتماسك الاجتماعي في العالم الاسلامي كان ارقى من كل شيء خبره العالم. ان تعاليم القرآن الكريم خلقت هذا الأساس المتين وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحت إطاراً من الفولاذ حول ذلك البناء الاجتماعي.

هذا العنصر الروحي حفظ على الأمة الاسلامية كيانها.

وأول اهداف الاسلام هو الرقي الداخلي مع أقل قدر ممكن من النزاع الداخلي.

كان الانسان في عالمنا العربي يملك ذاته. يقاوم الظلم ولا يقبل الضيم قدر الطاقة. وما غاب عن نفسه المفارقة بين الحق والباطل. كان يرتفع بالحق وينادي عليه مهما جابه من صعاب. عندما ظن بونابرت انه قهر أرضنا أذاق أهلنا الويلات. وعندما اختال قائده كليبر في حديقة الازبكية طعنه سليمان الحلبي ولم نكن نعرف في ذاك الزمان شعارات عصرنا الحاضر. ورحل جند فرنسا خاسرين. وعندما استولى الانجليز على البلاد، طردهم الاهل من قلوبهم ولم يهدأ لهم بال. غنى سيد درويش فأحيا النفوس. قادهم سعد زغلول فاتحدت القلوب والعقول. واجتمع الخلق في الأزهر الشريف منارة العلم وسبيل الهداية وشعاع النور فارتفع نداء الجهاد.

السيطرة على الناس تفقدهم ملكاتهم الفطرية ونفوسهم السوية. والانسان المالك لنفسه مملوك لأمته. وحاصرت السلطة الخلق بكم من القوانين باسم اصلاحهم. فامتصت جهدهم وعاثت المواهب واقعدت الهمة وافسدت الداخل. لم يعد يأمل في عز ولا يرجو ولا يأمل. فقد الحلم والتأمل.

صدق رسول الله عندما سأله الخلق عن بعض شؤون الدنيا فأجاب : «انتم أعلم بشؤون دنياكم».

ويصف العقاد سيدنا عمر الفاروق :

«كان يحث الناس على عدم التحاكم الى الحكام». ومن القرآن الكريم :

«هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور». صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قصة قصيرة

في الطريق الى الشمال

أسائل نفسي في (غيبة ذاكرتي) لماذا انا هنا ومن الذي اتى بي الى ـ محطة هذا الكرسي الجامد ـ ومن الذي دفعني الى تجرع قهوتي ومن الذي اجلسني على هذه الاريكة ومن الذي سمح لي ـ بتحريك قلمي؟

ولماذا انا ـ خلقت ولماذا اعيش، ولماذا احيا.. (آه من الحياة تارة نكون احياء نرزق وكأننا اموات بين احياء لا تفرق بين ذهابنا وايابنا وبين خروجنا ودخولنا الا بالتعب)!!

أسائل نفسي (في حضور ذاكرتي): لماذا انا هنا واجيبك يا ايها الشيخ الفاضل ترشف قهوتك على مهلك لا تنظر الي هكذا ان شئت ان امدك ببطاقة تعريفي وبصورة شخصية.

واتنفس الصعداء بعد الجهاد (غير مرغوب فيه للبحث عن اجوبة مقنعة) وارفع صوتي في صمت واهمس لك يا شيخ (من اترقب) من اترقب يا ترى من اترقب في هذه الساعة البكرية في مقهى (الاتعاب واهدار رحيق الشباب) ماذا اترقب غير الامل والطموح والمستقبل فالامل منذ عرفت الحياة وانا اسمع عنه الكثير والى الان لم اروجهه فصرت احتمي (بعيش على الامل.. فالامل ـ حياة؟! والطموح: يقولون انه اوكسجين الشباب؟؟ والسعادة.. والغد الافضل .. فأي غد افضل من غد الضياع.. والسراب واي سعادة أحسن من سعادة المتعة في الفقر والبحث عن ربع ساعة راحة. واي مستقبل ينتظرني وكل مستقبلي حاضر.. فماض؟!!

من يا شيخ اترقب؟؟ طأطأ رأسه ثم رفع فنجان قهوته وسكب في (مغارة فمه) قليلا من سائل القهوة ثم لجلج في ارجاع الفنجان.. حملق في «وقار شيخوخته» وعن غير (قصد): فلتت مني «بالشفاء» بالشفاء يا شيخ يا سائلي «من اترقب»؟؟!!

ـ من اترقب سهل جدا ان اجيبك: اترقب قدوم من وعدني ـ بارحة اليوم ـ انه سوف يكون في الموعد: ها هنا على هذه الطاولة في هذا المقهى لكي ـ نرحل بعيداً ـ عن ربوعنا لنرى (هل نحن بحق نحن الى ارضنا) اذا هاجرناها يومين!!؟

نعم سنرحل الى ـ العاصمة ـ عاصمة الشمال عاصمة الخضراء لعلنا ننسى (دهراً.. قضيناه ها هنا بين ـ عمل.. ونوم.. واكل.. وصمت.. وحديث وبكاء..وهراء.. وكذب.. وانفاق.. ونفاق... وركض وجري.. وافراح واتراح.. واتعاب ومشاق) لعلنا نعود الى ها هنا الى ـ قلعتنا ـ الحبيبة بنفس جديدة: لعلنا نعود اليها ـ فاتحين، أو «صامتين في خشوع»!

محمد بوفارس ـ تونس

أضف الى معلوماتك

الاصل اللغوي لكلمة «الدستور»

الدستور : والجمع دساتير (فارسية): القاعدة يعمل بمقتضاها الوزير على التشبيه بالقاعدة ، الاجازة ، الدفتر الذي تجمع فيه قوانين الملك وضوابطه او تكتب فيه أسماء الجند ومرتباتهم وكانت هذه العبارة تدل في اللغة الفارسية قبل ان تصبح دارجة في المصطلح السياسي على «كهنوت زاردشت» ثم اطلقت على الصدر الاعظم في الدولة العثمانية وتطور مدلولها في اللغة العربية الى ان اصبح مرادفا للفظة «قاعدة» ومنه المعنى الحالي حزب «الدستور» التونسي او «ميثاق دستوري» .

محمد العائش القوتي (تونس)

ردود سريعة

الاخ / احمد موسى جبريل : رئيس الجماعة الاسلامية في الولايات المتحدة.

وصلتنا رسالتكم ونقدر جهودكم العظيمة والنبيلة وسنحاول الاستجابة لطلبكم في أقرب فرصة ممكنة.

الاخ / محسن محمد ـ السويد

نرحب بكم في صفحة البريد، ونحن على استعداد لنشر رسائلكم التي وعدتم بها. في انتظاركم.

الاخ / محمد الحصري ـ فرنسا

كنا نود مساعدتكم، لكن طلبكم لا يدخل في اختصاصنا كجريدة. ننصحكم بالكتابة الى الجهات المختصة والله يوفقكم.

الاخ / علي بن احمد المسلم

قرأنا رسالتكم بعناية.. ونقدر لكم ملاحظاتكم الممتازة.

الكهف المظلم

انطلقي من كهفك المظلم
رحبية الاحساس
الى الخمائل
الى التلال.. الى الرياح
وتبسمي في وجه الحي منا
والتدخل في شؤوننا الدينية.
وتجرري من قيود الخوف
من المجهول... من الظلام... الى الصباح
وارقصي وترنمي
وارفقي واقبلي
ورفرفي في الفضاء طليقة الجناح

●●●

اخرجي من دوامة الظلمة
الى نور الحياة
مع الشمس المشرقة في كبرياء
مع البدر الحالم في ضياء
وغني مع الشياه
وازرعي في كل صوب... إن استطعت زهرة افراح.

عبد الحكيم بلكي

عقدة «الخواجة» بين الداء والدواء !

أما آن الأوان كي نتخلص من عقدة «الخواجة»... هذا الخواجة الذي اصبح كل يوم يضع العراقيل امام طالبي الدخول لبلاده بحجة مكافحة الارهاب وطبعا هذه التهمة مردودة طالما أنها موجهة للعرب بصفة خاصة وطالما أن الهدف من وراء هذا كله عنصرية بغيضة وصليبية حمقاء حاقدة.

ولازال بعضنا شديد الاقتناع بعبقرية «الخواجة» ومقدرته في ايجاد الحلول لأعقد المشاكل والدليل على ذلك والى يومنا هذا لا بد أن يكون الخبراء من الخواجات.

ولنستعرض معا عينات من الخبراء الذين خدموا في السودان إبان فترة الاستعمار. أتدرون ماذا كان يعمل «الخواجة» قبل ارساله لدول العالم الثالث ليصبح مديراً خطيرا.. لقد كان سعادته يعمل ماسح أحذية.. منظف زجاج أو منظف مداخن.. ولذلك عندما ينقل لدولة مثل السودان يجد الخيرات الوفيرة فلا يتواني عن السرقة لنفسه ولبلاده.

يجب أن نعامل هؤلاء الخواجات بالمثل ويجب اولا واخيرا أن لا نحتاج اليهم ويجب أن نلتفت لبلادنا فهي أجمل ألف مرة من بلادهم.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

هي .. والحرمان

كان لها موعد مع الزمن على قارعة الطريق بين اغصان الحياة وزهور الامل ..

رأيتها تبكي .. تذرف الدمع حرقة وزفرة الاه تخرج من احشائها تحكي قصة عذراء تاهت في دروب الهوى .. تتذوق الحرمان تارة .. وتشرب العذاب تارة اخرى.. وبين هذا وذاك لم تجد طريقا للنسيان عله يبعدها عن لظى الايام ..!!

فاراها تجوب وتجوب .. بحثا عن مكان تلتمس فيه الراحة من كد الزمان .

(نهى عابد)

اليك أشكو

اليك يا ليل أشكو نار الأسى والشجون.

اليك أشد رحال فكري وقلبي وقلمي.

نسيت دياري وجناتها وضحيت بالأهل من أجل إسعاد أمتي.

موطني.. ليلي طال في انتظار إثبات هويتي.

تعبوا أحبتي في غربتي يا موطني.

أشكو قلبي وسلوتي يا موطني.

موطني آه يا موطني من طول غربتي.

منصور نصر

قضية

الثورة الارترية في ربع قرن

كثيراً ما تغيب الثورة الارترية عن ذهن الانسان الارتري نفسه أو المتعاطف معها في ظل هذه الصراعات الدولية وخاصة أن نضال هذه الثورة تحول الى صراعات عقيمة منذ منتصف الاربعينات وحتى الآن وكان ثمن هذه الصراعات ضياع فرصة الاستقلال الوطني في مرحلة تقرير المصير ومرحلة الثورة المسلحة وان كان الاختلاف في الرأي والرؤية مسألة طبيعية خاصة في حركة التحرر الوطني. وقد تختلف الفصائل حول الكثير من القضايا كالأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى وحول النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي المرتقب وأشكال النضال والشعارات المؤدية الى التحرير، ومع ذلك فان كافة الفصائل الارترية لا تستطيع حتى الآن تحديد نقاط الخلاف والعمل على حلها. بل تمادت بعض فصائل الثورة في نهجها المعروف بالأستاذية حيث اصبح كل فصيل يقفز فوق الواقع الارتري راميا في ذلك عرض الحائط بالعرف الثوري والنضال الطويل من أجل اقامة جبهة وطنية ديمقراطية عريضة وتوحيد نضال القوى الوطنية وحشدها في مواجهة العدو الاستعماري. لقد فقدت بعض فصائل الثورة الارترية زمام الأبوية أو الاستاذية خلال ربع القرن وحولت نضال الشعب الارتري الى حسابات فردية منتهزة في ذلك طبيعة تواجدها في الساحة السودانية وأصبحت مدينة «كسلا» السودانية مركز التصفيات الجسدية لا تشرف المناضلين في الساحة الارترية.

بل تمادت بعض الفصائل الى تبني شعارات جديدة تحت مسميات مختلفة لحساب فصيل ضد آخر وكذلك حاول البعض أن يلتقي سريا أو علنيا مع النظام الاثيوبي.

ان القوى الوطنية التي تلاحمت في حرب اسمرة الشهيرة والانتصارات العظيمة قادرة بأن تسقط كل أوراق الانهزاميين وأن تلفظهم خارج الوطن مهما كان حجمها ومكانتها الطبيعية في المؤامرة

احمد شوم



عالم بلا حدود

الستار الاسمنتي

في صباح لحد أيام شهر نوفمبر الماضي سمع حرس الحدود في كوريا الجنوبية بلاغات تذاع عبر مكبرات الصوت في الجانب الكوري الشمالي تعلن نبأ مصرع كيم إل سونج رئيس الجمهورية في حادث دبرته القوى المعادية بنسف قطاره الخاص. ولما كان من شبه المستحيل ان يذيع الجنود والقيادة العسكرية في الشمال اي خبر مهما كان حجمه الا بأمر رسمي من العاصمة بيونج يانج ولا يمكن ان يتجرأ احد باتخاذ قرار كذلك الا اذا كان مامورا او اذا كان هناك صراع أودى بحياة الرئيس كيم ـ اعلنت القيادة العسكرية في الجنوب النبأ على أساس ما تلقته وهي متيقنة من صحته.

وتلقى العالم النبأ وانتظر تأكيداً أو نفيا من الشمال او على الاقل من الصين الشعبية لعلاقاتها الحميمة مع الشمال منذ اندفاع قوات الامم المتحدة بقيادة امريكا في الحرب الكورية ١٩٥١ ـ ١٩٥٣. وكانت كل اجهزة الشمال صامتة تماما وكأنها لم تبلغ ما يدور عنها. ولم تستطع الصين ان تفعل شيئا سوى قولها ان سفارتها في العاصمة الشمالية لم تلاحظ ما يستوجب التعليق أو القلق.

المهم في الامر ان وصول رئيس جمهورية منغوليا الى بيونج يانج بعد ٢٤ ساعة وخروج الرئيس كيم لاستقباله كان نفيا قاطعا للخبر الذي اذاعته القوات الشمالية عن اغتيال الرئيس الذي يوصف بانه محبوب جدا جدا وان الشعب يفتديه بالروح وبالمال ان وجد المال في بلد يتمسك بالشيوعية الماركسية اللينينية بالكامل.

لكن اذاعة الخبر والسكوت عنه لمدة ٢٤ ساعة وما تلى ذلك ربما يغير وجه الحياة في اكثر دول العالم انغلاقا على نفسها بأمر فرد واحد لا غير هو كيم إل سونج. حتى البانيا في اوروبا لم تنغلق بالصورة الكورية الشمالية حيث اجبر الشعب على الاستسلام بالكامل لادارة فرد واحد جعل من نفسه قيما على مقدرات الامة من المهد الى اللحد. وسأستعرض اولا ما حدث ويحدث منذ تولي كيم.

● كيم إل سونج هو الزعيم الاوحد والمطلق وقد اختار ابنه ليتولى الزعامة بعده ولا وزارة ولا حزب ولا صحافة ولا مستشارين يحق لهم التخاطب مع كيم الا بالاستجابة التامة والرضوخ المتناهي لاوامره. لا تحق الملكية الخاصة لاحد مهما كان سواه. فلا يملك اي فرد سيارة او منزلا او مصنعا او متجرا او كشك سجاير.

● لا يجوز ولا يحق لاي فرد الانتقال من مدينة الى اخرى الا بأمره وطبيعي الا يحق له السفر خارج الحدود.

● أجبر الناس منذ الصغر على تعظيم كيم. ويعتقد الجيل الصاعد اليوم انه كامل الصفات وان ما حققه من قبيل المعجزات وان بلادهم هي الجنة الموعودة وانهم اسعد الخلق واغناهم واعلمهم واشجعهم واجملهم والطفهم واخفهم دما واكثرهم ظرفا.

● لا يتمتع اي فرد ـ كما لا يدرك احد أن له الحق في حرية التعبير بأي وسيلة كانت.

والقائمة طويلة وكدت الا اصدق ما قيل لي عند زيارتي لكوريا الجنوبية لكنني قرأت بعد ذلك ما كتبه عشرات الزوار من عشرات الجنسيات منها الآسيوية والافريقية ليتأكد لي ما سمعت.

هل يمكن لوضع كهذا ان يتبدل؟ ربما بعد زوال كيم وبعد نجاح التجربة الصينية المجاورة واقتناع النظام القادم بفوز كوريا الجنوبية الساحق بواسطة الاقتصاد الحر. ومن بوادر رفع الستار الاسمنتي المسلح دعوة النظام لعدد كبير من الصحافيين الاجانب وابلاغهم بأن الحكومة ترحب بالسواح لمشاهدة الاعجاز الذي تم صنعه. وبصرف النظر عن الاسفاف اللفظي كان مجرد فتح المجال امام السواح من خارج الفردوس الذي ادعى كيم بناءه مؤشراً على ما سيأتي بعده.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٧	٣١	صحو	جنيف	-٥	-٣	غائم
المدينة المنورة	٧	٢٦	صحو	هلسنكي	-٨	-٣	غائم
الرياض	٤	٢١	صحو	هونج كونج	١٤	١٦	غائم
جدة	١٠	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
الظهران	٩	٢٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	٢	٢٠	صحو	لشبونة	٥	١٤	غائم
الطائف	٥	٢٢	صحو	لندن	-١	٣	غائم
امستردام	-١٢	-٣	غائم	مدريد	-٣	٩	صحو
اثينا	٧	١٣	غائم	مانيلا	١٩	٣٠	صحو
البحرين	١٤	٢٠	صحو	مونتريال	-١٦	-٩	غائم
بانكوك	٢٠	٣٣	صحو	موسكو	-٦	-٥	غائم
بيروت	١٣	١٨	صحو	نيودلهي	٨	١٥	صحو
برلين	-١٥	-١٢	غائم	نيويورك	صفر	٢	غائم
بروكسل	-٨	-٢	غائم	نيقوسيا	١٢	١٩	صحو
بيونس ايرس	٢١	٣٠	صحو	باريس	-٥	-٢	غائم
القاهرة	١١	٢١	صحو	روما	٥	١٢	غائم
كوبنهاجن	-٦	-٢	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
دبلن	٥	١٠	غائم	استوكهولم	-٧	-٤	غائم
فرانكفورت	-٥	-٣	غائم	سيدني	١٩	٢٦	غائم
				طوكيو	صفر	٦	صحو

عائلة فهمان

عرب و عجم

● اصدر الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري قرارا بتعيين المخرج **السيد راضي** مديرا للمسرح الكوميدي خلفا للفنان حمدي احمد وقد طلب وزير الثقافة من السيد راضي وضع خطة عاجلة لتشغيل المسرح الكوميدي في مصر في اسرع وقت.

* * *



● الدكتور **محمد معروف الدواليبي** رئيس المؤتمر الاسلامي في كراتشي يغادر الأسبوع المقبل الرياض الى الكويت للمشاركة في حضور مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد هناك في السادس والعشرين من هذا الشهر كعضو مراقب.

* * *

● **محمد نجيب** المستشار في السفارة المصرية في الرباط اقام حفلة شاي في منزله للمستشار **عدلي الناصر** في السفارة الاردنية بمناسبة نقله الى عمان.

* * *

● **حسن الطايف** يستعد للسفر الى الخرطوم لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

مواليد السعادة

● **علي عايض العويضي** من المنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودا سمياه طارق.

* * *

● الزميل **محمد بن صالح الدويش** المحرر في الزميلة «الرياض» السعودية والموظف في كلية الملك خالد العسكرية في الرياض رزق وحرمه طفلة جميلة بددت وحدة شقيقها الوحيد فهد.

جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية تباشر نشاطها رسمياً

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

عقدت الهيئة العامة لجمعية الصداقة السعودية البريطانية، اول اجتماع عام لها في الساعة السادسة من مساء يوم الأول من امس (الاثنين)، في قاعة المركز الاعلامي السعودي في لندن.

استهل اللورد ديتمان الاجتماع بأن تحدث عن اهداف الجمعية وتم توزيع نسخة من مشروع قانون الجمعية الى الاعضاء. ثم عرض اسماء المرشحين لعضوية الهيئة الادارية للجمعية وطلب التصويت عليها، فكان قبول الأسماء بالاجماع، وبذلك تكونت الهيئة الادارية لجمعية الصداقة السعودية البريطانية من الاسماء التالية: السادة خالد جميل اخرس، عثمان العمير، جون ارميتاج، فيصل البشير، السير جيمس كريج، لورد ديتمان، جون ديني، بيتر دي روس، جرافيتي سميث، جون ايند، جورج الخوري، بيتر مانسفيلد، ليسلي ماكلوهلين، محمود نشار، جوليان باكستون وغسان يازجي.

ثم تم تعيين مدقق لحسابات الجمعية، وهو آرثر اندرسن. وقدم كشفا عن ميزانية الجمعية.

واختتم الاجتماع بأن تمنى اللورد ديتمان ان تنجح الجمعية في تحقيق الأهداف التي تأسست من اجلها. وهي تمتين عرى الصداقة بين الشعبين السعودي والبريطاني. وأن اهداف الجمعية هي اجتماعية وثقافية، وغير سياسية او تجارية.

وكانت فكرة الجمعية قد برزت الى الوجود في العام الماضي، ولعب السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا دورا كبيرا في تحقيق فكرة هذه الجمعية.

وبموجب قانون الجمعية فان سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا هو رئيس الجمعية.

● **عبد الله بوحميدي** المصور الفوتوغرافي المغربي يعرض اعماله المصورة (بدار المغرب) بباريس وذلك تحت رعاية الجمعية الاستشارية والاقتصادية والاجتماعية التي يرأسها سفير المغرب في فرنسا، ويعد هذا المعرض بمثابة انطلاقة للنشاطات الثقافية والفنية.

* * *

● صدر في عمان كتاب بعنوان «الارهاب الصهيوني والسيطرة على القرار الدولي» باللغة الانجليزية للزميل **عرفات حجازي** وهو يقدم دراسة وثائقية عن ممارسات الحركة الصهيونية الارهابية في دوائر الأمم المتحدة ولجان الرقابة الدولية في فلسطين بهدف منع اصدار قرارات الادانة للاعتداءات الصهيونية على الدول العربية وعدم انتهاكها للحقوق الوطنية الفلسطينية.

ويقع الكتاب في ٢٤٠ صفحة وهو مزود بتسع خرائط تمثل التوسع الاسرائيلي في فلسطين والدول العربية.

* * *

● الملازم اول **يوسف عالي العتيبي**، صدرت الموافقة السامية بترقيته الى رتبة نقيب.

● بدأ المركز الثقافي المصري في الرباط موسمه للعام ١٩٨٧ بنشاط ثقافي متنوع اشتمل على محاضرة للدكتور **يوسف الكتاني** حول الاجتهاد في العصر الحاضر واهم قضاياه. كما تم برعاية الدكتور محمد منير زهران رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في المغرب افتتاح معرض تشكيل للفنانة المغربية **ام كلثوم بنت خدة**. وتم بعده عرض فيلم «السقا مات».

* * *

● **قمر بصراوي**، مصمم الازياء السعودي، انتهى من وضع العديد من التصميمات الجديدة لعام ١٩٨٧، ويعتزم القيام بجولة تشمل بيوت الازياء الفرنسية العريقة لمزج النماذج الشرقية مع آخر خطوط الموضة العالمية.

* * *

● النقيب **توفيق جوهرجي** مدير ادارة الشؤون العامة في المديرية العامة للدفاع المدني السعودي تماثل للشفاء وباشر عمله بعد الوعكة المرضية التي ادخل على اثرها الى مستشفى القوات المسلحة السعودية في الرياض.

● الكاتب العربي الكبير **ناصر الدين النشاشيبي** يستضيفه القسم العربي في الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» في برنامج «يوم في حياة فلان» الذي يذاع غدا ثم يعاد بعد غد.

* * *

● الدكتور **حسين نخيل**، اخصائي الجراحة والطب البيولوجي وطب الوخز الحديث، يلقي مساء يوم السبت المقبل في مقر المركز الثقافي الالماني بجدة بالقرب من مستشفى الملك فهد بالحمراء محاضرة عن «الامكانات التشخيصية والعلاجية باسلوب طب الوخز الحديث» وذلك في اطار الموسم الثقافي الذي تنظمه السفارة الالمانية لدى السعودية ويحضرها عدد من المهتمين والمتابعين ورجال الصحافة والاعلام.

* * *

● الدكتور **يوسف مرسي حسين** استاذ التخطيط العلمي والسياسات التكنولوجية بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي اختارته اليونسكو للسفر في مهمة رسمية دولية لدولة الامارات العربية لمدة شهر للمساهمة في انشاء مراكز البحث العلمي والتكنولوجيا في جامعة الامارات العربية المتحدة.

ويعد الدكتور يوسف مرسي من العلماء المتميزين في العالم في هذا المجال وقد سبق للمنظمات العالمية الاستعانة بخبراته في عديد من المهام المماثلة.

مثل اليوم

● لا تشتري حمارة. صاحبها بالحارة..

أبيض أو أسود

مسرحية جيم ألن

عندما صدر عن الامم المتحدة، بالاغلبية، قرار يشجب الصهيونية كحركة عنصرية في عام ١٩٧٥، فجأة ثارت ثائرة المنظمات الصهيونية في انحاء العالم. فكل قرارات الامم المتحدة وخاصة ما يصدر عن الجمعية العمومية ضد اسرائيل كانت تقابلها اسرائيل بالسخرية ماعدا ذلك القرار التاريخي.

منذ ذلك الحين، اسرائيل ومعها المنظمات اليهودية الموالية لها خاصة في الولايات المتحدة وهي تحاول شطب ذلك القرار وحاولت ربط المعونات الامريكية للمنظمة الدولية وهي تمثل الربع من مداخيل الامم المتحدة بقرار يلغي القرار إياه. وخارج مبنى هيئة الامم صارت المنظمات اليهودية وبالذات الامريكية منها تلاحق كل من يحاول وصف الصهيونية بالعنصرية والنازية. وفجأة وجدت المكسيك نفسها، وذلك اواخر السبعينات، في ورطة لأنها كانت من بين الدول التي صوتت لصالح قرار الطعن في الايدلوجية الصهيونية مثل معظم دول العالم التي اتخذت الموقف نفسه. والمكسيك بلد بعيد عن قضايا الشرق الاوسط وحروبه ولم يكن يربطه بالعالم العربي شيء حيث أن البترول لم يبدأ ضخه بعد بكميات تجارية كبيرة. إنما كان الاقتصاد المكسيكي يعيش بدرجة اساسية على مداخيله من السياح الامريكيين وهي نقطة الضعف التي قررت المنظمات اليهودية الامريكية تأديب المكسيك على موقفها من خلال اعلان حظر سياحي امريكي عليها. ولليهود يد طويلة في السيطرة على تجارة السياحة من مكاتب ترويج ومبيعات وشركات طيران إذ اضطر حظرهم السياحي الى ان تتقدم المكسيك باعتذار عن موقفها في الجمعية العمومية والمدين للصهيونية واضطرت الى ان تقدم تنازلات اخرى كان من بينها، فيما بعد، سحب بعض المطبوعات من على أرفف المكتبات التجارية والعامة التي يسميها اليهود بأنها «لا سامية».

وقبل أربع سنوات تقريبا، تراكضت المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة من اجل شراء تقريبا جميع النسخ التي طبعت لاحد الكتب «الوثيقة»، والذي كتبه باحث يهودي ويقدم فيه الأدلة المأخوذة من الأرشيفين الالماني والامريكي على تعاون المنظمات اليهودية الامريكية مع حكومة هتلر النازية أنذاك. واشتملت الادلة على خطابات ونقاشات تؤكد فيه المنظمات الامريكية ان على يهود المانيا قبول احد خيارين: إما الهجرة الى فلسطين او البقاء في المعسكرات النازية. ورفضت المنظمات الامريكية مساعدة اليهود الالمان على النزوح الى اي بلد آخر في اوروبا او امريكا. وكان الهدف المعلن هو المساعدة على قيام اسرائيل على ارض فلسطين. والمؤلف الذي نشر الكتاب ذكر في المقدمة انه تعرض للتهديد بالقتل من قبل منظمات يهودية اخرى قبيل طبعه، كما مورست عليه ضغوط مختلفة من قبل أفراد عائلته لاقناعه بالعدول عن اصدار الكتاب. وعندما صدر الكتاب صار من بين الكتب الرائجة لفترة قصيرة ثم اختفى من المكتبات.

القصة تعود مرة اخرى الى الساحة من خلال خشبة المسرح البريطاني التي يعرض عليها الكاتب البريطاني جيم الن احدث اعماله والتي سيرفع الستار عنها بعد ايام قلائل. المؤلف يحاول ان يعزل الصهيونية عن اليهودية من خلال روايته التي يتهم فيها الصهاينة بالتآمر مع هتلر على ارتكاب مذبحة «الهلوكوست»، لتحقيق هدف اثارة يهود العالم والتفافهم حول الصهيونية كحركة تدعو الى استيطان فلسطين واستغلال الحادثة عالميا لاقامة اسرائيل فوق أرض فلسطين.

لحسن حظ المؤلف انه يعيش في بريطانيا وليس في الولايات المتحدة لأنه لو تجرأ كاتب مسرحي على ارتكاب مثل هذه المحاولة هناك لما جوبه فقط بالاستنكار والشجب كما يحدث الآن في بريطانيا. بل لربما انتهى في الشارع كمثل العاطلين من سياسيين ومفكرين الذين تجرأوا على اخذ موقف لا يرضي المنظمات اليهودية في امريكا.

وهنا يبدو واضحا ان الخاصرة الضعيفة لاسرائيل هي في ايدلوجيتها الصهيونية التي يسهل مقارنتها بالنازية وبالعنصرية البيضاء في جنوب افريقيا. رغم كل محاولات الاسرائيليين لاضفاء فكرة ان الصهيونية هي ايدلوجية للقومية اليهودية ذات شعوب عدة، وان التطرف الصهيوني يماثل التطرف اليميني في الغرب والتطرف اليساري في الشرق.

عبد الرحمن الراشد

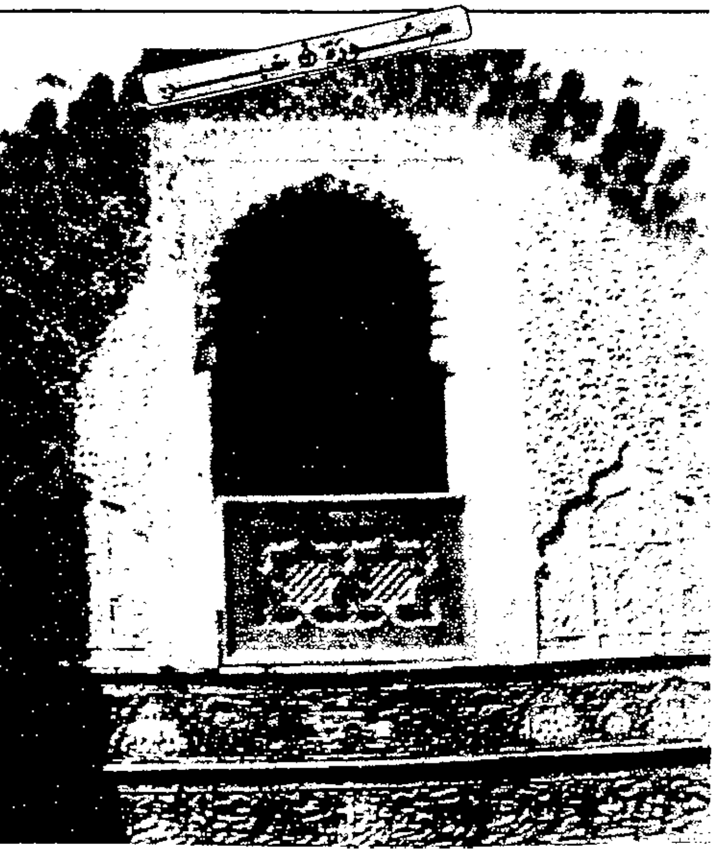
ملف شامل عن «السرطان» في «الفيصل» الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مجموعة متنوعة وقيمة من الموضوعات والمقالات والبحوث والشعر والقصة والتحقيقات يضمها العدد الجديد من مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية التي تصدر في الرياض عن دار الفيصل الثقافية.

ومن ابرز محتويات العدد «الملف الخاص عن مرض السرطان وابحاث المستقبل الذي اعده عبد الرحمن حريتاني»، «جسر الملك فهد (السعودية ـ البحرين) من اعداد محمد فكري انور، «ضرب من العشق» قصيدة للدكتور غازي القصيبي، «من ديوان الشعر السعودي ـ الواقعية» لحسين ابو بكر قاضي، «قراءة في الفكر العامي» للدكتور مرزوق بن صنيتان بن تنباك، «من المكتبة السعودية»، «العبير والمطر» قصيدة للدكتور محمد عبد المطراوي، «هذا يراع الحب» قصيدة لعبد الرحمن صالح المشماري، «امين الريحاني.. فيلسوف الفريكة» لعدنان الداعوق، «وانت تقرأ» للدكتور علي جواد الطاهر، «لماذا لا اكون فيلسوفا؟» ترجمة د. محمد سليمان السديس.

كما يحتوي العدد على موضوعات ثقافية في شتى المجالات منها: «دوافع وآثار حركة الاستشراق الهولندي في مضمار الجغرافيا العربية» للدكتور سعيد حسين علي.



مدرسة ابي عنان في فاس

اثار من المغرب الأقصى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ستنظم وزارة الشؤون الثقافية في مدينة نواكشوط عاصمة الجمهورية الاسلامية الموريتانية معرضا للصور الفوتوغرافية يكشف عن اهم الآثار المعمارية التاريخية في المغرب.

ويشتمل المعرض على صور لبعض ما خلفته الدولتان المرابطية والموحدية في كل من مراكش وتنمل، وصور أخرى تعرف بما تركته الدولة المرينية من مدارس غنية بالنقوش والزخارف المختلفة والالوان والاشكال بدءا بمدارس فاس العتيقة كمدرسة العطارين المؤسسة حوالي سنة ١٣٢٠ على يد السلطان ابي سعيد الاول، ومرورا بمدرسة ابي عنان التي بدأ بناؤها سنة ١٣٥٠.

وخصص عدد كبير من هذه الصور لعهد الدولة العلوية الشريفة تكشف للمشاهد عما قام به ملوك هذه الدولة من تشييدات واصلاحات وترميمات هامة لعدد من المآثر القديمة، فنجد صورا لضريح محمد الخامس واخرى لقصور المولى اسماعيل ومسجد القرويين كما هو حاليا.

وسيفتتح المعرض يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) الحالي ويستمر اسبوعا.



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الاربعاء ٢١ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ - ٢١/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٦

London - Wednesday, 21 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2976



ضجة في بريطانيا بعد تكشف دور السفير

هرب الدبلوماسي الامريكي المتهم باغتصاب التلميذة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الامريكي المتهم باغتصاب تلميذة بريطانية غادر بريطانيا دون ان يقدم الى المحاكمة لانه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية ولان السفير الامريكي رفض رفع الحصانة عنه.. كان ذلك خلاصة بيان اصدرته وزارة الخارجية البريطانية امس موضحة ان الامريكي البالغ من العمر ٣٠ عاما رفض الاستجابة لمطالب اجهزة العدالة البريطانية من منطلق انه زوج دبلوماسية تعمل بالقسم الفني والاداري للسفارة الامريكية ومن ثم يحق له التمسك بميزة الحصانة الدبلوماسية. وحين طلبت وزارة الخارجية البريطانية من السفير تشارلز برايس اسقاط الحصانة عن الرجل لتوجيه الاتهام الرسمي اليه وتقديمه الى المحاكمة رفض السفير.. نائب في مجلس العموم قرر اثارة الموضوع والاطباء الذين فحصوا المجني عليها فزعوا مما وجدوه بها من اصابات احدثها الدبلوماسي الامريكي.

جاء في بيان وزارة الخارجية البريطانية الصادر امس ان الامريكي ـ الذي لم يكشف النقاب عن هويته ـ سمح له بمغادرة بريطانيا مع زوجته في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ دون محاكمة. وقال متحدث باسم الوزارة ان الامريكي اتهم في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ باغتصاب تلميذة مدرسة، ثم زعم انه لا يعرف سن التلميذة او تفاصيل اخرى عن الجريمة..

صدر بيان الخارجية البريطانية بعد ان نشرت صحيفة «ستار» البريطانية ايضا تقريرا عن الحادث دون ان تحدد جنسية المتهم بالاغتصاب. ولم يجد المتحدث جون جرانت مفرا من ان يؤكد وقوع الحادث قائلا انه حدث في ديسمبر ١٩٨٥.

ثم ذكرت وكالة الانباء البريطانية المحلية «برس اوسوشييشن» ان المتهم امريكي الجنسية وزوج دبلوماسية امريكية.. وكان تعليق المتحدث البريطاني على ذلك بقوله ان هذا صحيح.

وكانت صحيفة «ستار» قد اوضحت ان الامريكي هاجم الفتاة واحدث بها اصابات وحشية لدرجة ان الاطباء فزعوا من هذه الاصابات.

ومضت الصحيفة تقول ان شرطة سكوتلانديارد استجوبت الرجل ثم بعثت بتقرير كامل عن الحادث الى وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو الذي تقدم بمناشدة عاجلة الى السفير الامريكي يطلب منه رفع الحصانة الدبلوماسية عن الرجل، لكن السفير الامريكي رد بكلمة واحدة قائلا «لا»!

السفارة الامريكية من جانبها رفضت التعليق على الامر والنائب البريطاني المحافظ جيفري ديكنز يعتزم اثارة الموضوع في مجلس العموم البريطاني.

وعبر ديكنز عن اسفه لموقف السفير الامريكي قائلا ان علاقتنا بالولايات المتحدة وثيقة للدرجة التي تصورت معها ان الامريكيين انفسهم ارادوا احقاق الحق لكي تسود العدالة.

«بام» ملت «دالاس»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

الحسناء فيكتوريا برينسيبال ملت دورها «بام يوينج» في مسلسل دالاس الذي تحصل منه على ٣٠ الف جنيه استرليني عن الحلقة الواحدة، ومن ثم فهي تفكر في الرحيل !

فيكتوريا التي تبلغ من العمر ٣٧ عاما اوضحت ليلة امس ان تصوير مجموعة الحلقات الحالية سينتهي خلال الشهر المقبل وقد تكون هذه الحلقات ـ حسب قولها ـ هي الاخيرة لها.

وفيكتوريا متزوجة من جراح التجميل المليونير هاري جلاسمان، وقد ابلغت مجلة «وومانز اون» انها تفضل ان تتألق في مسلسل كوميدي من ابداعها هي كما تود ان تعمل بعض الشيء في المسرح.

صباح الخير

تمنيات

نبهني قراء كثيرون الى انني خرجت عن تقليد قديم لي في هذه الزاوية هو ارسال هدايا الى الزعماء العرب، او ادراج اماني وتمنياتي، على الطريقة الغربية في العام الجديد.

وكنت في الماضي «اترجم» هذه التقاليد الغربية او اصبغها باطار عربي، ثم امتنعت هذه السنة لاسباب، اهمها ان لا اكرر نفسي، بالاضافة الى انني ارسلت «هدايا» لفظية الى الزعماء العرب على مدى سنوات فلم يرد احد منهم بهدية من عنده. اما التمنيات، فخبرتي معها تقول انه كلما زادت الرغبة في الشيء زادت صعوبة الحصول عليه.

غير انني لم اقطع الامل او اياس من الحياة، كما تعتقد القارئة عبير من تبوك. كل ما في الامر ان تمنياتي لاتزال كما كانت في السنة الماضية، وان اكثرها لم يتحقق ولن يتحقق.

وكنت قديما اتمنى لنفسي الثراء، وقد بعد عني بقدر ما تمنيته، حتى قنطت منه فعلا. غير ان الله رؤوف بعباده وامنيتي الشخصية الاهم كانت الصحة لي وللاهل والاصدقاء، وقد حصلت منها على نصيبي كاملا. ولما كانت السعادة مربوطة عادة بالصحة والثراء، فقد كان نصيبي منها وسطا على اساس انني حققت احدى الامنيتين الاخريين.

وقارىء عربي سجين في فرانكفورت يسالني ماذا تمنيت للامة العربية، ولا اريد ان اجرحه ولكن اقول انني تمنيت لها الحرية، وعلى وجه التحديد تمنيت مرة اخرى الوحدة والحرية والديمقراطية، فهي كلمات ربما استهلكت، او فقدت معناها، غير انني «رجعي» ولا ارى للامة معنى من دونها.

وبما انني اعرف ان شعارات الامة لم تتحقق، بل حدث عكسها في العقدين الاخيرين، فانني لتمنى الممكن، وهو ان يصل سعر برميل البترول الى ٣٠ دولارا مرة اخرى.

واذا حدث هذا فانني اتمنى ان نكون وعينا درس «الاصدقاء» الذين انكرونا باسرع مما التقوا بنا، فصح فيهم قول الشاعر :

وما اكثر الاخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

واعتذر لكل قارىء سالني عن تمنياتي «للعالم»، فلا امنية عندي غير السلام، غير اني اتمناه للعالم لانني اريده لنفسي، فنحن العرب صرنا اصحاب بعد واحد، وعندنا قضية لا تسمح لنا ان نفكر بغيرنا.

وقضية فلسطين التي خسرت حتى اسمها فاصبح الاسم قضية الشرق الاوسط لاتزال هي هي، ولايزال كل عربي يتمنى حلها بالشكل الوحيد الذي يمكن ان تحل به، وهو قيام دولة فلسطينية.

طبعا هذه الامنية لا تمنع العربي ان يتمنى لامته ان تقهر الفقر والجهل والمرض، ومرة اخرى فهذه الكلمات او الشعارات ربما فقدت معناها من كثرة الاستعمال وسرفه وسفهه، الا انها لاتزال مهمة. وقد هزمت دول عربية كثيرة فعلا الفقر والجهل والمرض، الا ان دولا اخرى انهزمت امامها. ونامل ان تكون هذه الدول خسرت معركة لا الحرب.

غير انني اعود الى نفسي التي بدات بها، وكل منا في النهاية «ابن ابيه»، واترك كل التمنيات الاخرى لاتمنى مجرد حذاء مريح.

جهاد الخازن

شعبي - كلاسيكي ورومانتيكي !!

صحيح ان الجو جليدي في عموم اوروبا هذه الايام لكن ذلك لا يمنع المصممين من الاستعداد بازياء الصيف والربيع المقبلين..

الموضة التي اتضحت بعض معالمها ليلة امس في مجموعة روكو باروكو بروما تجمع بين الكلاسيكي والشعبي والرومانتيكي.. والنموذج لهذا الخليط يبدو في التايير الصباحي الذي ترتديه عارضة الازياء وهو مؤلف من جونلة من الحرير الرقيق المطبوع اضافة الى سترة تفصيل.

دراسة مصرية تؤكد امكانية:

استخدام سم ثعبان الكوبرا في وقف الخلايا السرطانية

القاهرة ـ واس : كشفت الدراسات التي اجريت بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة عين شمس بالقاهرة انه يمكن استخدام سم الثعبان في وقف نمو وتحطيم جدر الخلايا السرطانية في حيوانات التجارب.

وقالت استاذة الكيمياء الحيوية بعلوم عين شمس الدكتورة فوزية فهيم انه تم فصل السم الى اربعة مكونات رئيسية يختلف كل منها في درجة السمية ومكونات البروتين فوجد ان المكون الثالث بما يحتويه من مواد حيوية وكيميائية يعد الجزء الاكثر سمية من السم الخام.

ومن هنا بدات الدراسات تتجه الى كيفية استخلاص هذا المكون من الخام الاصلي وذلك من خلال عمليات الفصل الغشائي ثم استخدام هذا المستخلص لمعرفة تأثيره الفعلي على اجسام حيوانات التجارب.

وظهر من خلال الدراسات تأثير هذا المستخلص على الكبد والكلى الى حد الاصابة بالفشل الكلوي والكبدي وذلك بالاضافة الى ضمور بعض خلايا الكبد والكلى وحدوث سيولة في الدم يصاحبها تكسير في كرات الدم الحمراء وارتفاع نسبة البوتاسيوم والبولينا في الدم.

واعلنت هذه النتائج في المؤتمر الدولي للسموم الذي عقد مؤخرا بتشيكوسلوفاكيا.

واضافت الدكتورة فوزية فهيم انه عند الوصول الى هذه النقطة من الابحاث بدأ الاتجاه نحو امكانية استخدام المكون الاكثر سمية من سم ثعبان الكوبرا البخاخ وهو المكون رقم ثلاثة لمعرفة تأثيره على خلايا السرطان.

واضافت الدكتورة فوزية فهيم انه كان تركيز الابحاث في البداية على سرطان التجويف البطني لحيوانات التجارب ثم حقن الحيوانات بالخلايا السرطانية ليبدأ المرض في الانتشار ثم جرت متابعة تأثير حقن سم الكوبرا الخام وكذلك حقن المكون الثالث الاكثر فاعلية داخل التجويف البريتوني للحيوانات ومقارنة تأثير كل منهما على الخلايا السرطانية مع الوضع في الاعتبار وزن حيوانات التجارب وبالتالي الجرعات السمية المناسبة.

وظهرت النتائج انه بعد حقن جرعات محسوبة من السم الخام داخل التجويف البريتوني بحيث تتركز الجرعة في الخلايا السرطانية دون غيرها قلت حيوية الخلايا السرطانية بنسبة وصلت الى ٥١٪ بينما حقن المكون الثالث الفعال من سم الكوبرا وحده بنفس الجرعات فوصلت فاعليته في الحد من حيوية الخلايا السرطانية بنسبة تصل الى حوالي ٦٠٪ ومن ناحية اخرى وجد المحتوى بنسبة البروتيني الكلي في السائل السرطاني وانسجة الكبد تنخفض في حيوانات التجارب المحقونة بجرعة واحدة من السم الخام للكوبرا بنسبة ١٢ في المائة الى ٢٤٪ بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٢٢ في المائة ـ ٣٨ في المائة باستخدام المكون الثالث الفعال لسم الكوبرا.

بالاضافة الى ذلك نقص محتوى الحامض النووي في السائل السرطاني وانسجة الكبد بنسب وصلت الى ٥٢ في المائة و٤٨ في المائة في حالة الحقن بالمكون الثالث بنسبة محسوبة مرتين متتاليتين.

الوزير السنغافوري انتحر للطعن في ذمته

سنغافورة ـ أ.ف.ب. : صرح طبيب شرعي في سنغافورة بأن تيه شيانج وان وزير التنمية الوطنية الذي لقي مصرعه في مسكنه في الشهر الماضي انتحر بتناول عقار منوم بعد ان اتهم بالقيام بانشطة غير مشروعة.

وعثر على خطاب يوم ١٣ ديسمبر (كانون الاول) بجوار جثته موجه الى رئيس الوزراء لي كوان يو ينفي فيه انه قام بأي عملية اختلاس ويؤكد انه بصفته «رجلا شرقيا شريفا» يجب ان يدفع الثمن.

القبض على المجرم الخطير الهارب من العدالة بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تمكنت قوات الامن التابعة لمركز الكباريا في احدى الضواحي الشعبية لتونس العاصمة من القاء القبض على المجرم منصور الجلاصي الذي كان قد هرب يوم ١٥ من ديسمبر (كانون الاول) الماضي من مكتب قاضي التحقيق بقصر العدالة بالعاصمة.

ويعد الجلاصي من اخطر المجرمين إذ ارتكب جرائم عديدة بلغ مجموع الاحكام الصادرة فيها ٧٨ عاما سجنا فضلا عن جرائم اخرى قيد التحريات من بينها ما ارتكبه اثناء هربه لمدة ٣١ يوما من جرائم منها المشاركة في اغتصاب فتاتين.

وكان رجال الامن قد تعرفوا على المكان الذي يقيم به الجلاصي في منطقة برج علي رايف الاشبه بمعقل للمنحرفين يتحصنون فيه، وحاصر رجال الامن المكان طالبين من الجلاصي الخروج، لكنه امتنع واحتجز ابن صاحب المكان وزوجته رهينتين مهددا اياهما بسكين وراح يساوم بهما لمدة نصف الساعة.

وعندما ضيق رجال الامن الخناق عليه اقدم على طعن المرأة.

ثم اقتحم رجال الامن المكان وتمكنوا من تخليص الرهينتين والقاء القبض على المجرم الذي عثر معه على عدد من السكاكين وساطور وقارورة تحتوي على سائل ارسلت الى مخبر التحليل.

إقرأ هذا الخبر

شاليمار (فلوريدا) ـ أ ب : السارق الذي وثقت يداه بقيد حديدي في كرسي داخل مكتب نائب المأمور لقسم الشرطة نجح في الهروب من القسم حاملا الكرسي ثم استقل قاربا في محاولة لعبور النهر القريب، لكن تيار الماء اعاده في هدوء الى رجال الشرطة الذين كانوا بانتظاره على الشاطىء!!

الامريكي تشارلز ادوارد هايدن الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما ويقيم بمدينة «اوشن سيتي» بولاية فلوريدا كان قد القي القبض عليه اثر واقعة سرقة. واخذ السارق الى قسم شرطة شاليمار حيث وثقت يداه بكرسي داخل مكتب نائب المأمور بانتظار استكمال اجراءات احتجازه.

وغافل السارق المسؤولين فحمل الكرسي بيديه الموثقتين وهرب الى قارب في نهر جارنيير بايو على بعد نصف الميل من القسم.

لكنه لم يتنبه الى عدم وجود مجاديف في القارب ومع ذلك استطاع بحركة جسمه ان يدخل بالقارب الى منتصف النهر. في هذه الاثناء كان رجال الشرطة قد رصدوا مكانه وانتظروا على الشاطىء يراقبونه والتيار يأتي به ثانية.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

وجهت محكمة بريطانية ليلة امس تهمة الاعتداء على جنين وضربه حتى الموت الى مواطن متعطل عن العمل يقيم بحي تيمزميد جنوب شرقي لندن..

وكان المدعو «ت.ف» البالغ من العمر ٢١ عاما قد مثل امام محكمة ووليتش الابتدائية متهما بضرب وركل المدعوة «ج.و» التي تبلغ من العمر ٢٦ عاما وهي حامل في الشهر الثامن بقصد قتل الطفل في رحمها..

وقد وجهت المحكمة تهمة «الضرب حتى الموت» الى الرجل كما اتهمته بالاعتداء على اثنين من رجال الشرطة وامرت بحجزه على ذمة القضية حتى يوم ٢ فبراير (شباط) المقبل.

٣٨ قتيلا في عواصف امريكا ومنازل لندن مهددة بانقطاع المياه

تونس ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هطلت في الايام الثلاثة الاخيرة امطار غزيرة في تونس وخاصة في مناطق الشمال بينما شهدت بعض مناطق الجنوب تساقط الثلوج بقدر لم يسجل منذ عشرات الاعوام.

وتسببت غزارة الامطار في فيضانات بوديان جومين وغزالة شمال العاصمة التونسية وماطر حيث غرقت الشوارع في احياء المنار والصداقة ودخلت الى المنازل.

وتدخلت السلطات المسؤولة بسرعة وامكن اجلاء ٥٠٠ مواطن عن بيوتهم فلم تسجل اي خسائر بشرية.

وزودت السلطات العائلات المتضررة بالمواد الغذائية والاغطية بواسطة طائرة هليكوبتر نظرا لصعوبة التنقل برا في المنطقة التي تعطلت فيها حركة المرور.

وقد بدأ الطقس يتحسن أمس في معظم انحاء تونس بعد موجة البرد السيبيرية التي اكتسحتها.

في هذه الاثناء اجتاحت عواصف شتوية جديدة الولايات المتحدة وأسفرت عن سقوط اكثر من ٣٨ قتيلا في ١٤ ولاية امريكية.

واشتدت العواصف الثلجية في ولايات الوسط الغربي وبعض ولايات الشمال الشرقي بينما انهمرت السيول على المناطق الجنوبية وساحل الاطلنطي الاوسط.

● في لندن، اعلنت هيئة مياه التيمز ان ٦ ملايين منزل في منطقة لندن الكبرى باتت مهددة بانقطاع مياه الشرب عنها بسبب ما احدثه العصر الجليدي الزائر من انفجارات في شبكة التوزيع، وقالت الهيئة انها قد تضطر الى تقنين توزيع المياه.

ومضت تقول ان فرق الصيانة والاصلاح تتعامل مع ٩٠ حالة انفجار في اليوم.

مع قهوة الصباح

في انتظار الشيك!!

تتنوع المشاكل بتنوع الزمان والمكان.. هناك مشاكل عالمية مشتركة.. وهناك مشاكل محلية.. او خصوصية بكل شعب من الشعوب.. وبعض هذه المشاكل جاد جدا.. وخطير.. وبعضها مضحك او مبك حسب وجهات النظر..

مثلا.. في انجلترا هناك مشكلة يمكن اطلاق اسم «الكلاب وساعي البريد» عليها.. وتشترك في هذه المشكلة بعض الدول الاوروبية وامريكا ايضا.

وتتلخص هذه المشكلة ـ المضحكة والمبكية معا ـ في ان سعاة البريد في هذه البلاد يتعرضون لعضة الكلب اثناء توزيعهم للخطابات.. وحسب الاصول الغربية في معالجة المشكلة تم احصاء سعاة البريد الذين تعرضوا لعدوان الكلاب.. فكان عددهم خمسة آلاف في سنة واحدة.

وتصدت الولايات المتحدة زعيمة العالم الغربي لحل المشكلة... وقامت باجراء بعض التجارب والاختبارات للعثور على الحل الامثل لهذه المشكلة وقامت إحدى الشركات بناء على هذه التجارب بانتاج نوع من الملابس المعدنية لسعاة البريد تكون بمثابة دروع تقيهم شر عضة الكلب.. ولكن السعاة اعترضوا على هذا الحل.. فبعد التجربة ثبت ان هذه الملابس ثقيلة.. وتعوق حركة السعاة.

وقدمت مدينة «شيكاجو..» حلا آخر.. هو امداد سعاة البريد بنوع من «البخاخات» تنثر رذاذا مخدرا يصيب الكلاب بالنوم ولكن اصحاب الكلاب اعترضوا لأن الكلاب تصبح شديدة العصبية بعد زوال المخدر.. والمشكلة لاتزال قائمة.. والصراع بين الكلاب وسعاة البريد مستمر..

ولا ادري لماذا فكرت انا ايضا في حل المشكلة.. لماذا لا تربط الكلاب في موعد وصول ساعي البريد.. وعادة ما يكون موعده منتظما.

اهدي هذا الحل السعيد لدول اوربا الغربية وامريكا وفي انتظار الشيك.. ادعو القراء للاشتراك في حل مشكلة الكلاب.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

المطر

ـ يا جدي لماذا تمطر الدنيا؟
ـ ليتمو الزرع
ـ ولماذا اذن تمطر على الارصفة والطرقات

من القارىء ـ نائل نشات